نور المواصل
في علم الفواصل
نظم وشرح
خادمة كتاب الله
نور علي حلمي
المقرئة بالقراءات العشر الصغرى والكبرى
الناشر
الدار العالمية للنشر والتوزيع

نظم وشرح

خادمة كتاب الله

نور علي حلمي

المقرئة بالقراءات العشر الصغرى والكبرى

الناشر

الدار العالمية للنشر والتوزيع

الإهداء

إلى سيدنا رسول اللّه ﷺ

مقدمة المؤلفة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي لم يُستفتَح بأعظم من اسمه نظمٌ ولا جهدٌ ولا شرح ولم يُستَمطر بأجمل من ذكره عزمٌ ولا سَعدٌ ولا فرح، حمدًا تُنشَر به الرحمات وتُنزَل به البركات وتكشَف به الملمات، الحمد لله فالق الإصباح ورازق الإصلاح، حمدا يكون لرضائه موَصِّلا ولعطائه مُنَزِّلا ولولائه مُؤَهِّلا، الحمد لله مانح الأرزاق فاتح الأغلاق، الحمد لله واهب النعم دافع النقم، الحمد لله حافظ الفؤاد بعباءة الإمداد للوصل والوداد الموجِبِ بأنسه غاية الإسعاد، الحمد لله مجيب المضطر وجابره، حبيب المنادي وذاكره، الحمد لله الذي له الأمر كله وإليه يرجع الأمر كله، الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له وليٌّ من الذل وكبره تكبيرا، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين عدد وملء كل شيء للحي القيوم إلى يوم الدين، أما بعد:

فإني قد استعنت بمولاي وسيدي سبحانه وتعالى لما أنبتَ في نفسي بفضله حاجةً لنظم الخلافات في علم الفواصل؛ فوفقني وأعانني وأمطر نبتته بواسع عطائه وإنعامه فنظمتُ في علم عدِّ الآي: نظمَ "نُورِ الْمُواصِلِ فِي علم الفواصِل" ثم قمت بشرحه شرحا مُيَسَّرًا سائلةً ربي أن يُرَغِّبَ في هذا العلم أهله حُبًا في ذكره ورفعةً لراية دينه، ويقسم من بركة دراسته لكل المؤمنين والمؤمنات سعادة وغفرانا، ولا يدع بنوره وأنسه في وحشةٍ محزونا ولا حيرانا، وأن يجعل هذا النظم وشرحه لكل المقبلين عليه محبَّبًا لنفوسهم سهلا مبينا،

ولقلوبهم شفاءً وغيثا، ومسكا ونسرينا، والحمد لله الذي تتم بنعمته الصالحات، وصلى الله وسلم على بدر البدور وخير الخلق الذي هو فيهم سيد السادات، عدد الخلق وزنة العرش ورضاء الربِّ ومداد كل الكلمات، صلاة وسلاما دائمين إلى يوم الدين وبعد الخلود في أعالي الجنات، لا منتهى لهما دون علم الله ولا منتهى لهما دون مشيئته ولا آخر بعدهما إلا القبول منه سبحانه ورضاه، والرحمات التي لا إقلاع لسحائبها ولا نفاد لوهائبها.

كتبته:

خادمة كتاب الله

نور علي حلمي

المقرئة بالقراءات العشر الصغرى والكبرى

المعدة لمصاحف نور بالقراءات المتواترة

المقدمة

١. أضاء بحمد الله نورُ الْمُواصلِ ... بِنَظْمٍ بَدَا شَمْسًا بِعِلْمِ الْفَوَاصِلِ

٢. سَعَيْتُ بِحَوْلِ اللهِ فِي بَثِّ نُورِهِ ... فَخُذْهُ بِعَزْمٍ لِلْعُلَا غَيْرَ آفِلِ

٣. وَسَمَّيْتُ بِسْمِ اللهِ وَالْحَمْدُ أَوَّلَا ... كَمَا يَنْبَغِي للهِ قَبْلَ الشَّوَاغِلِ

٤. وَصَلَّىٰ عَلَىٰ الْهَادِي وَسَلَّمَ رَبُّنَا ... صَلَاةً تُبَارِي حُسْنَ شَدْوِ الْبَلَابِلِ

باب في معنى الفواصل واهتمام السلف بها

٥. أَوَاخِرُ آيِ الذِّكْرِ تُدْعَىٰ فَوَاصِلًا ... وَيَبْدُو بِعَدٍّ خَتْمُهَا كَالْمَشَاعِلِ

٦. وَقَدْ صَحَّ عَدُّ الْآيِ عَنْ خَيْرِ مُرْسَلٍ ... وَوَالَاهُ حَثٌّ لِلصِّحَابِ الْأَمَاثِلِ

٧. وَإِنْ رُمْتَ إِيضَاحًا لِشِرْعَةِ عَدِّهَا ... مَعَ الْعِلْمِ بِالتَّوْقِيفِ يَا خَيْرَ سَائِلِ

٨. فَطُولًا وَقِصَرًا سَاوَتِ الْآيُ بَعْضَهَا ... أَوِ انْقَطَعَ الْمَعْنَىٰ بُعَيْدَ التَّكَامُلِ

٩. وَإِنْ تَتَّفِقْ فِي الذِّكْرِ مَعْهَا نَظَائِرٌ ... وَإِنْ آخِرٌ فِيهَا أَتَىٰ بِالتَّمَاثُلِ

باب في بيان أهل العد

١٠. وَلِلْعَـدِّ أَهْـلٌ عَـنْ يَزِيـدَ وَشَـيْبَةٍ ... فَـذَا الْمَـدَنِي الْأَوَّلْ لِنَـافِعَ نَـاوِلِ

١١. وَفِـي كُوفَـةٍ كُـلٌّ رَوَىٰ دُونَ خَصِّـهِ ... وَفِي بَصْـرَةٍ عَـنْ وَرْشَ قَـالُوا لِنَاقِلِ

١٢. وَفِي الْمَدَنِي الْآخِرْ سُـلَيْمَانُ عَنْهُمَا ... رَوَاهُ لِإِسْـمَاعِيلَ مِثْـلَ الْأَوَائِـلِ

١٣. وَكُوفٍ وَبَصْرٍ عَن عَطَاءَ وَجَحْدَرِي ... وَمَكٍّ وَحِمْصٍ مَعْ دِمَشْقِي الْفَضَائِلِ

باب في: أهمية معرفة عد الآيات

١٤. عَلَـىٰ آخـرِ الْآيِ الْوُقُـوفُ لِسُـنَّةٍ ... وَخَمْسُكَ قَدْ صَحَّتْ بِآيٍ كَوَامِلِ

١٥. وَإِدْرَاكُ قُـرَّاءِ الْإِمَالَـةِ عَـدَّهَا ... يُبَـيِّنُ أَحْكَـامَ الـرُّؤُوسِ لِقَائِـلِ

١٦. وَمِفْتَـاحُ إِعْجَـازِ الْقُـرَانِ ثَلَاثَـةٌ ... مِنَ الْآيِ عَدًّا تِلْكَ أُولَىٰ الْمَرَاحِلِ

١٧. وَفِـي اللَّيْـلِ قُـمْ لِلهِ بِالْعَشْـرِ عُـدَّهَا ... لِتَنْجُـو وَلَا تَحْيَـا بِوَصْـمَةِ غَافِـلِ

سورة الفاتحة

١٨. وَكُوفٍ كَمَكٍّ عَدَّ بَسْمَلَةً وَلَا ... يَعُدَّانِ فِي أُولَىٰ عَلَيْهِمْ لِنَاقِلِ

حروف التهجي

١٩. وَحَرْفَ التَّهَجِّي عَدَّ مكٍّ مَا عَدَا ... وَحِيدٍ وَذِي رَاءٍ وَطَس كَامِلِ

٢٠. وَأَوَّلُ شُورَىٰ زَادَ حِمْصٍ مُوَافِقَا ... لِمَا عَدَّ كُوفٍ عَكْسَ بَاقِي الْأَفَاضِلِ

سورة البقرة

٢١. أَلِيمٌ بِأُولَىٰ الْآيِ عُدَّ لِشَامِهِمْ   لَهُ مُصْلِحُونَ اتْرُكْ وَعِشْ بِالتَّفَاؤُلِ

٢٢. وفِي خَائِفِينَ الْعَدُّ لِلْبَصْرِ وَحْدَهُ   بِثَانِي خَلَاقٍ لِلْأَخِيرِ الْمُنَاضِلِ

٢٣. وَثَانِي أُوْلِي الْأَلْبَابِ فَاتْرُكْ لِأَوَّلِ   وَمَكٍّ، وَفِي ضِدٍّ وُضُوحُ الرَّسَائِلِ

٢٤. وَفِي يُنْفِقُونَ الثَّانِ مَكٍّ وَأَوَّلٌ   يَعُدَّانِهَا، وَالتَّرْكَ قُلْ فِي الْمُقَابِلِ

٢٥. وَمَكٍّ وَبَصْرٍ أَوَّلٌ تَتَفَكَّرُو   نَ بِالتَّرْكِ فِي الْأُولَىٰ لَهُمْ، لَا تُجَادِلِ

٢٦. وَقُمْ عُدَّ مَعْرُوفًا لِبَصْرٍ وَبَعْدَهَا   مَعَ الْمَكِّ والثَّانِي بِ قَيُّومَ مَاثِلِ

٢٧. إِلَىٰ النُّورِ عَدَّ الْأَوَّلُ الْمَدَنِي وَمَا   لِخُلْفِ شَهِيدٍ كَانَ مَكٍّ بِمَائِلِ

سورة آل عمران

٢٨. وَأَوَّلُ إِنْجِيلِ لِشَامٍ بِتَرْكِهِ   وَثَانِيهِ لِلْكُوفِي يُعَدُّ كَفَاصِلِ

٢٩. وَفِي أَنْزَلَ الْفُرْقَانَ عَدٌّ لِغَيْرِهِ   وَبِالضِّدِّ يَبْدُو ضِدُّهُ فِي الْمَسَائِلِ

٣٠. وَأَوَّلُ إِسْرَائِيلَ لِلْبَصْرِ عَدُّهَا   وَحِمْصِيٌّ عَدًّا مَعْهُ جَاءَ لِفَاضِلِ

٣١. وَمِمَّا تُحِبُّونَ الدِّمَشْقِي وَشَيْبَةٌ   وَمَكِّيُّ عَدُّوهَا بِغَيْرِ تَسَاؤُلِ

٣٢. وَفِي عَدِّ إِبْرَاهِيمَ بَعْدَ مُقَامِهِ   أَبُو جَعْفَرٍ وَالشَّامِ عَدًّا لِسَائِلِ

سورة النساء والمائدة

٣٣. لِكُـوفٍ وَشَـامِيٌّ السَّـبِيلَ فَعُـدَّهَا ... وَعَـدَّ أَلِيمًـا آخِـرًا شَـامُ مَـا تُلِـي

٣٤. هُمَا عَـنْ كَثِيرٍ بِـالْعُقُودِ: لِكُـوفِ دَعْ ... وَعُـدَّ بِبَصْـرٍ غَـالِبُونَ لِحَامِـلِ

سورة الأنعام

٣٥. لِأَوَّلَ وَالثَّـانِي مَـعَ الْمَـكِّ عَـدُّهُمْ ... لِ وَالنُّـورِ وَانْظُـرْ قَبْلَهَـا فِعْـلَ جَاعِـلِ

٣٦. وَفِـي بِوَكِيـلٍ عُـدَّ أَوَّلَ مَوْضِـعِ ... لِكُـوفٍ وَلَا تَحْيَـا بِحُـبِّ التَّوَاكُـلِ

٣٧. وَكُنْ فَيَكُونَ الْكُوفِ بِالتَّرْكِ وَحْدَهُ ... وَبَـاقِيهِمُ عَـدًّا بِغَيْـرِ تَثَاقُـلِ

٣٨. وَفِـي مُسْتَقِيمٍ عُدَّ آخِرَ مَوْضِـعِ ... لِكُـلٍّ عَـدَا الْكُـوفِيِّ بِـالْحِفْظِ حَـاوِلِ

سورة الأعراف

٣٩. لَهُ الدِّينَ بِالشَّامِي وَبَصْرٍ فَعُدَّهَا ... تَعُودُونَ لِلْكُوفِي بِعَدٍّ لِنَاقِلِ

٤٠. مِنَ النَّارِ لِلْمَكِّي وَلِلْمَدَنِي فَعُدْ ... لِأَوَّلِ وَالثَّانِي ثَلَاثٌ كَحَاصِلِ

٤١. كَذَا عَدُّ إِسْرَائِيلَ ثَالِثُ مَوْضِعِ ... لِمَكٍّ وِلِلثَّانِي وَالاَوَّلِ مَا تُلِي

سورة الأنفال

٤٢. بِشَامٍ وَبَصْرٍ يَغْلِبُونَ فَعَدُّهَا ... وَبِالْمُؤْمِنِينَ التَّرْكُ بَصْرِي الْمَنَازِلِ

٤٣. وَتَرْكُكَ مَفْعُولًا بِأَوَّلِ مَوْضِعِ ... لِكُوفٍ فَذُو حُسْنٍ كَبِيرٍ وَهَائِلِ

سورة التوبة

٤٤. مِنَ الْمُشْرِكِينَ الْعَدُّ ثَانِي مَوْضِعِ ... بِبَصْرٍ وَعَدَّ الْقَيِّمُ الْحِمْصِ فَاقْبَلِ

٤٥. وَلَفْظُ أَلِيمًا جَاءَ أَوَّلَ مَوْضِعِ ... بِعَدِّ الدِّمَشْقِي وَحْدَهُ بِالدَّلَائِلِ

٤٦. وَعَدَّ ثَمُودَ الْمَكِّ وَالْمَدَنِي وَذَا ... لِأَوَّلِ وَالثَّانِي كَضَمِّ الْأَنَامِلِ

سورة يونس

٤٧. لَهُ الدِّينَ عَدًّا وَالصُّدُورِ بِشَامِ قُلْ ... وَتَرْكُ بِشَامِ الشَّاكِرِينَ وَوَاصِلِ

سورة هود

٤٨. بِحِمْصٍ وَكُوفٍ تُشْرِكُونَ فَعُدَّهَا ... وَدَعْ ثَانِ لُوطِ الْحِمْصِ بَصْرِي لِنَاقِلِ

٤٩. وَعَدُّكَ سِجِّيلٍ بِمَكٍّ مُؤَكَّدٌ ... وَلِلْمَدَنِي الثَّانِي أَكِيدٌ فَعَاجِلِ

٥٠. وَتَرْكُكَ مَنْضُودٍ بَدَا لَهُمَا كَمَا ... لِحِمْصِيٍّ تَرْكُ مَعْهُمَا عَامِلُونَ لِي

٥١. وَقُلْ مُؤْمِنِينَ الْحِمْصِ وَالْمَكِّ عدَّهَا ... مَعَ الْمَدَنِيِّينَ الْكِرَامِ الْأَفَاضِلِ

٥٢. بِكُوفٍ دِمَشْقِيٍّ وَبَصْرِيِّ مَعْهُمَا ... بِ مُخْتَلِفِينَ الْعَدُّ لَاحَ لِعَاقِلِ

سورة الرعد

٥٣. بِكُوفٍ جَدِيدٍ دَعْ مَعَ النُّورِ تَرْكُهُ ... وَعَدَّ دِمَشْقِيُّ الْبَصِيرُ فَأَقْبِلِ

٥٤. وَعَدَّ الْحِسَابِ الشَّامِ أَوَّلَ مَوْضِعٍ ... وَوَالْبَاطِلِ الْحِمْصِي يَعُدُّ لِعَامِلِ

٥٥. وَبِالشَّامِ مَعْ بَصْرِيِّ مَعْ كُوفِ بَابِ ... وَيَتْرُكُ عَدَّ الْبَابِ بَاقِي الْأَمَاثِلِ

سورة إبراهيم

٥٦. بِمَوْضِعَي النُّورِ اتْرُكِ الْعَدَّ فِيهِمَا ... بِبَصْرٍ مَعَ الْكُوفِي لِنُورِ الشَّمَائِلِ

٥٧. وَبِالشَّامِ وَالْكُوفِي اتْرُكَنْ وَثَمُودَ زِدْ ... بِشَامٍ تُعَدُّ الظَّالِمُونَ فَعَادِلِ

٥٨. وَلِلْمَدَنِي الْأَوَّلْ وَشَامٍ وَكُوفِ عُدْ ... جَدِيدٍ لَهُمْ، وَالضِّدَّ بِالتَّرْكِ دَاوِلِ

٥٩. لِمَنْ فِي السَّمَاءِ التَّرْكُ أَوَّلَ مَوْضِعِ؟ ... وَلِلْمَدَنِي الْأَوَّلْ جَوَابُ التَّسَاؤُلِ

٦٠. وَفِي وَالنَّهَارِ التَّرْكُ لِلْبَصْرِ وَحْدَهُ ... وَيَتَّضِحُ الْبَاقُونَ دُونَ دَلَائِلِ

الإسراء والكهف

٦١. وَعُدَّ لِكُوفٍ سُجَّدًا شَامِ دَعْ هُدَىٰ ... وَعَدُّكَ لِلثَّانِي قَلِيلٌ لِحَامِلِ

٦٢. وَلِلْمَدَنِي الثَّانِي اتْرُكَنَّ غَدًا لَهُ ... وَأَوَّلُ وَالْمَكِّيِّ زَرْعًا فَمَاثِلِ

٦٣. وَلِاثْنَيْنِ تَرْكٌ هَذِهِ أَبَدًا فَقُلْ ... هُمَا الْمَدَنِي الثَّانِي وَشَامِ الْفَضَائِلِ

٦٤. وَدَعْ سَبَبًا لُولَىٰ لِمَكٍّ وَأَوَّلِ ... وَعَدَّ بِبَاقِيهَا مَعَ الْبَصْرِ كُوفِ لِي

٦٥. وَقَوْمًا دَعِ الْأُولَىٰ بِكُوفٍ وَثَانِي ... وَبَاقِيهِمُ بِالْعَدِّ فِيهَا فَزَاوِلِ

٦٦. وَعَدُّكَ أَعْمَالًا فَفِيهِ ثَلَاثَةٌ ... بِبَصْرٍ وَكُوفٍ ثُمَّ شَامِ الْبَوَاسِلِ

سورة مريم وطه

٦٧. وَأَوَّلُ إِبْـرَاهِيمَ بَعْـدَ الْكِتَـابِ عُـدْ لِمَـكٍّ وَلِلثَّـانِي بِمَـرْيَمَ ذَا تُلِـي

٦٨. وَأَوَّلُ مَـدًّا دَعْ لِكُـوفٍ وَدَعْ فَقَـطْ كَثِيـرًا لِبَصْـرٍ مَوْضِعَيْهَا لَـهُ اهْمِـلِ

٦٩. ومِنِّـي بِمَكِّـي وَالدِّمَشْـقِي وَأَوَّلٍ وَثَـانٍ بِعَـدٍّ ضَـمَّهَا لِلْفَوَاصِـلِ

٧٠. وَفِـي الْـيَمِّ بِالْحِمْصِـي تُعَـدُّ كَآيَـةٍ وَعُـدَّ بِشَـامٍ أَرْبَعًـا ذِكْرُهَـا يَلِـي

٧١. بِ تَحْـزَنَ إِسْـرَائِيلَ مَـدْيَنَ قَبْـلَ أَنْ تَعُـدَّ إِلَـىٰ مُوسَـىٰ بِشَـامِ الْبَلَابِـلِ

٧٢. وَعَـدُّ فُتُونًـا عِنْـدَ شَـامٍ وَبَصْـرِ قُـلْ وَعَـدَّ لِنَفْسِـي شَـامِ كُـوفِ الْعَنَـادِلِ

٧٣. وَمَـا غَشِـيَهُمْ عَـدًّا بِثَـانِيَ مَوْضِـعِ لِكُـوفٍ، وَبَـاقِيهِمْ بِتَـرْكٍ فَشَـاكِلِ

٧٤. وَفِـي أَسِـفًا لِلْمَـكِّ مَـعْ أَوَّلٍ فَعُـدْ وَيَتْـرُكُ أَلْقَـىٰ السَّـامِرِيِّ ثَـانٍ عَـادِلِ

٧٥. إِلَـيْهِمُ قَـوْلًا عُـدَّ مَـعْ حَسَـنًا هُنَـا لِثَـانٍ وَلِلْبَـاقِينَ تَـرْكُ التَّنَـاوُلِ

٧٦. وَعَـدُّكَ مُوسَـىٰ ذِي إِلَـهَ لِأَوَّلٍ وَمَـكٍّ وَقَـالَا اتْـرُكْ فَنَسِـيَ وَمَاثِـلِ

٧٧. وَضَـلُّوا بِكُـوفٍ عُـدَّ لَكِـنَّ صَفْصَـفَا بِتَـرْكٍ لِمَـكٍّ ثَـانٍ أَوَّلٍ قَائِـلِ

٧٨. وَمِنِّي هُـدَىٰ فَـاتْرُكْ لِكُوفٍ وَحِمْصٍ زِدْ بِثَانِيَـةِ الـدُّنْيَا فَتَرْكُهُمَـا وُلِـي

٧٩. وَعُـدَّ بِحِمْصٍ لَفْظَ ضَنْكًا وَقَدْ جَرَىٰ بِ يَا سَامِرِي تَرْكُ الدِّمَشْقِي فَزَادَ لِي

سورة الأنبياء والحج

٨٠. وَعُدَّ لِكُوفٍ وَحْدَهُ لَا يَضُرُّكُمْ ‏ ‏ ‏ حَمِيمُ الْجُلُودُ الْكُوفِ عَدَّ لِنَاهِلِ

٨١. وَتَرْكُكَ لِلشَّامِي ثَمُودُ وَدَعْ لَهُ ‏ ‏ ‏ مَعَ الْبَصْرِ لُوطٍ تَرْكُهَا لَهُمَا تُلِي

٨٢. وَفِي الْمُسْلِمِينَ الْعَدُّ لِلْمَكِّ رَاجِحٌ ‏ ‏ ‏ بِهِ الدَّانِ رَدَّ النَّفْيَ بَعْدَ التَّشَاكُلِ

سورة المؤمنون والنور

٨٣. وَهَارُونَ لِلْكُوفِي وَحِمْصٍ بِتَرْكِهَا ‏ ‏ ‏ وَعَدُّكَ لِلْبَاقِينَ هَارُونَ مَامَلِي

٨٤. وَعَدُّكَ وَالْآصَالِ لِلشَّامِ بَصْرٍ زِدْ ‏ ‏ ‏ بِكُوفٍ وَبِالْأَبْصَارِ عَيْنُ التَّمَاثُلِ

٨٥. وَفِي لِأُوْلِي الْأَبْصَارِ شَامٍ بِخُلْفِهِ ‏ ‏ ‏ وَيَتْرُكُهَا حِمْصٍ، وَبِالضِّدِّ دَاخِلِ

سورة الشعراء

٨٦. وَفِـي تَعْلَمُـونَ الْأَوَّلِ اتْـرُكْ لِكُـوفِهِمْ   وَدَعْ تَعْبُـدُونَ الثَّالِـثِ الْبَصْـرِ عَـادِلِ

٨٧. وَبَعْـدَ بِـهِ تَـرْكُ الشَّـيَاطِينُ قُـلْ مَعِـي   بِمَـكٍّ وَثَـانٍ ذِي بِتَـرْكٍ لِسَـائِلِ

النمل والقصص والعنكبوت

٨٨. بِتَـرْكِ شَـدِيدٍ بَصْـرِ كُـوفٍ وَشَـامٍ قُـلْ   وَتَرْكُـكَ لِلْكُـوفِي قَـوَارِيرَ شَـاكِلِ

٨٩. وَيَسْقُونَ تَـرْكُ الْكُوفِ ثُمَّ بِحِمْصٍ عُدْ   عَلَـىٰ الطِّـينِ وَاتْـرُكْ يَقْتُلُـونَ لَـهُ تُلِـي

٩٠. وَلَفْـظَ السَّـبِيلَ اتْـرُكْ بِـأَوَّلِ مَوْضِـعِ   بِبَصْـرِي دِمَشْـقِي كُـوفِ أَهْلِ الْفَضَـائِلِ

٩١. وَعَـدَّ لَـهُ الـدِّينَ الدِّمَشْـقِي وَبَصْـرِهِمْ   وَفِي يُؤْمِنُونَ الْحِمْصُ، ذِي بَعْدَ بَاطِلِ

سورة الروم

٩٢. لِثَـانٍ وَمَـكٍّ تَرْكُـكَ الـرُّومُ وَاجِـبٌ ... وَفِي يَغْلِبُونَ الْخُلْفَ لِلْمَكِّ أَهْمِلِ

٩٣. بِـأَوَّلَ مَـعْ كُـوفٍ بِتَـرْكِ سِـنِينَ قُـلْ ... وَعُــدَّ بِثَــانِي الْمُجْرِمُــونَ لِأَوَّلِ

لقمان والسجدة

٩٤. لَـهُ الـدِّينَ لِلشَّـامِي وَبَصْـرِيِّ عُـدَّهَا ... وَتَـرْكُ جَدِيـدٍ كُـوفِ بَصْـرِ التَّفَاضُـلِ

سورة سبأ وفاطر

٩٥. وَفِـي وَشِـمَالٍ عَـدَّ شَـامٍ وقُـمْ وَعُـدْ ... بِـأُولَىٰ شَـدِيدٌ شَـامِ بَصْـرِ وَوَاصِـلِ

٩٦. وَفِـي تَشْكُرُونَ الْحِمْـصِ يَتْـرُكُ عَـدَّهَا ... وَأُولَـىٰ نَـذِيرٌ تَـرْكُ حِمْـصٍ لِسَـائِلِي

٩٧. بِتَـرْكِ جَدِيـدٍ حِمْـصِ بَصْـرِ فَقُـلْ هُنَـا ... بِبَصْرِي الْبَصِيرُ اتْرُكْ مَعَ النُّورُ مَا تُلِي

٩٨. وَتَـرْكُ الدِّمَشْـقِي فِـي الْقُبُـورِ بِـهِ انْفَـرَدْ ... وَفِـي أَنْ تَـزُولَا الْعَـدُّ بَصْـرِي الْمَنَـازِلِ

٩٩. وَعَــدُّكَ تَبْــدِيلًا بِشَــامٍ وَبَصْــرِهِمْ ... وَبِالْمَــدَنِي الثَّــانِي أَلَــيْسَ بِهَائِـلِ؟!

سورة الصافات

١٠٠. وَجَانِـبِ لِلْحِمْصِـي بِتَـرْكٍ، وَوَحْـدَهُ ... يَعُـدُّ دُحُـورًا عَكْـسَ بَـاقِي الْأَمَاثِـلِ

١٠١. وَفِـي يَعْبُـدُونَ التَّـرْكُ لِلْبَصْـرِ ثُـمَّ عَـنْ ... يَزِيـدَ فَـدَعْ ثَـانِي يَقُولُـونَ تَعْتَـلِ

سورة ص

١٠٢. وَذِي الذِّكْرِ عَدَّ الْكُوفِ، وَاتْرُكْ لِبَصْرِهِمْ ... وَغَـوَّاصَ، وَالْبَـاقِينَ بِالضِّـدِّ قَابِـلِ

١٠٣. لِحِمْصِـي عَظِيمِ اتْـرُكْ، وَعُـدَّ لَـهُ أَقْـوُ ... لُ مَعْ كُوفِ مَعْ بَصْرِي بِخُلْفٍ لِعَامِلِ

من سورة الزمر لسورة الرحمن

١٠٤. وَيَخْتَلِفُــونَ الْأَوَّلُ اتْــرُكْ لِكُــوفِهِمْ وَبِالْعَدِّ أَضْحَىٰ غَيْرُهُ فِي الْفَوَاصِلِ

١٠٥. وَفِي ثَانِيَ الدِّينِ الدِّمَشْقِي وَكُوفِ عُدْ وَلَـمْ يَنْقِلِ الْبَـاقُونَ عَـدًّا لَهَـا تُلِـي

١٠٦. وَدِينِـي وَثَـانِي هَـادِ مَعْ تَعْلَمُـونَ عُـدْ ثَـلَاثَ انْفِـرَادَاتٍ بِكُــوفٍ لِنَاقِـلِ

١٠٧. فَبَشِّــرْ عِبَــادِ التَّــرْكُ فِيهَــا لِأَوَّلٍ وَمَــكٍّ وَعِنْــدَ الْغَيْــرِ عَــدٌّ لِآمِــلِ

١٠٨. وَمِـنْ تَحْتِهَـا الْأَنْهَـارُ لِلْمَـكِّ عَـدُّهَا وَقُــلْ أَوَّلٌ قَــدْ عَــدَّهَا بِالتَّمَاثُــلِ

١٠٩. وَتَـرْكُ الدِّمَشْــقِيِّ الـتَّلَاقِ وَقُـلْ لَـهُ بِعَــدٍّ بَــدَا فِــي بَــارِزُونَ مُقَابِــلِ

١١٠. وَفِي كَـاظِمِينَ التَّرْكُ لِلْكُوفِ زَانَ لِي وَتَـرْكَ الْكِتَـابَ الْبَصْـرِ وَالثَّانِ نَـاوِلِ

١١١. وَفِـي وَالْبَصِــيرِ الْعَـدُّ عِنْـدَ دِمَشْـقِهِمْ وَلِلْمَــدَنِي الثَّــانِي فَعُــدَّ وَوَاصِــلِ

١١٢. وَفِـي يُسْـحَبُونَ الْعَـدُّ عِنْـدَ دِمَشْـقِهِمْ وِلِلْمَـدَنِي الثَّـانِي وَكُـوفٍ كَحَاصِـلِ

١١٣. وَقُـلْ فِـي الْحَمِـيمِ الْعَـدُّ مَكِّـي وَأَوَّلٌ وَفِي تُشْـرِكُونَ الْعَدُّ كُـوفٍ وَشَـامٍ لِـي

١١٤. وَتَرْكُـكَ لِلْبَصْـرِي وَشَـامٍ ثَمُـودَ إِذْ وَعَـدُّكَ عِنْـدَ الْآخَـرِينَ لَهَـا وُلِـي

١١٥. وَعَــدُّكَ كَـالْأَعْلَامِ جَـاءَ بِكُــوفِهِمْ وَوَافَقَـهُ الْحِمْصِـي كَسَـجْعِ الْبَلَابِـلِ

١١٦. بِشَـامٍ وَكُـوفٍ تَـرْكُ وَهْـوَ مَهِينُ قُـلْ وَفِـي لَيَقُولُـونَ اعْـدُدَنْ كُـوفِ تَعْتَـلِ

١١٧. وَبِالْمَـدَنِي الثَّـانِي وَمَـكٍّ وَحِمْصِـهِمْ بِتَــرْكِهِمُ الزَّقُــوم قُــلْ لَا تُجَــادِلِ

١١٨. وَدَعْ بِالدِّمَشْــقِي فِــي الْبُطُــونِ وَأَوَّلٍ وَغَيْرُهُمَــا بِالْعَــدِّ جَــاءَ كَزَاجِــلِ

١١٩. وَعَدُّكَ لِلْحِمْصِي الرِّقَابِ الْوَثَاقَ ذِي بِعَــدٍّ لَــهُ مِــنْهُمْ ثَــلَاثُ السَّــنَابِلِ

١٢٠. وَأَوْزَارَهَـا فَـاتْرُكْ بِكُـوفٍ، وَبَـالَهُمْ فَـدَعْهَا بِحِمْـصٍ فِـي أَخِيـرِ الْمَنَـازِلِ

١٢١. كَتَرْكِـكَ بِالْحِمْصِـيِّ أَقْـدَامَكُمْ وَعُـدْ بِـــهِ وَبِبَصْـــرٍ لَـــذَّةٍ بِالتَّزَامُـــلِ

١٢٢. وَأَوَّلُ وَالثَّــانِي مَــعَ الْمَــكِّ تَـرْكُهُمْ لِ وَالطُّـورِ مِـنْ عَـدٍّ جَـرَىٰ لِلتَّوَاصُـلِ

١٢٣. بِكُـوفٍ وَشَـامٍ عُـدَّ دَعًّـا وَقُـلْ لَـهُ بِ: عَنْ مَّنْ تَوَلَّىٰ الْعَدُّ شَامِي الْقَوَافِلِ

١٢٤. وَآخِـرُ شَـيْئًا عَــدَّهُ الْكُــوفِ وَحْـدَهُ وَقَـدْ تَـرَكَ الـدُّنْيَا الدِّمَشْـقِي لِرَاحِـلِ

سورة الرحمن وسورة الواقعة وسورة الحديد

١٢٥. وَعَــدَّهُمُ الــرَّحْمَنُ بِــاثْنَيْنِ قَـدْ أَتَــىٰ   بِشَــامٍ وَكُــوفِيٍّ، وَبِالضِّــدِّ قَابِــلِ
١٢٦. وَفِــي خَلَــقَ الْإِنْسَــانَ تَــرْكٌ بِــأَوَّلٍ   وَبِالْمَــدَنِي الثَّــانِي بِــأُولَىٰ الْمَنَــازِلِ
١٢٧. وَقُــلْ لِلْأَنَــامِ التَّــرْكُ بِالْمَــكِّ وَحْــدَهُ   وَبَــاقِيهِمُ بِالْعَــدِّ مِسْــكُ الْمَحَافِــلِ
١٢٨. وَثَــانِيَ نَــارٍ دَعْ بِبَصْــرٍ وَتَرْكُهَــا   بِشَــامٍ وَكُــوفِيٍّ ثَــلَاثُ الْعَقَائِــلِ
١٢٩. بِهَــا الْمُجْرِمُــون التَّــرْكُ ثَــانِي مَوْضِــعٍ   بِبَصْــرٍ، وَبِالْبَــاقِينَ عَــدٌّ لِفَاضِــلِ
١٣٠. وَمَيْمَنَــةِ الْأُولَــىٰ وَأَوَّلُ مَشْــئَمَةْ   بِحِمْــصٍ وَكُــوفٍ تَــرْكُ عَــدِّهِمَا تُلِــي
١٣١. وَمَوْضُــونَةٍ فَــاتْرُكْ بِشَــامٍ وَبَصْــرِهِمْ   وَعُــدَّ أَبَارِيقَــا بِمَــكٍّ وَثَــانٍ لِــي
١٣٢. وَعِــينٌ يَعُــدُّ الْكُــوفِ مَــعْ أَوَّلَ الَّــذِي   لَــهُ تَــرْكُ تَأْثِيمًــا كَمَــكٍّ بِهَــا وُلِــي
١٣٣. وَأَوَّلُ أَصْــحَابِ الْيَمِــينِ فَتَرْكُهَــا   بِثَــانٍ وَكُــوفٍ سَــاقَ شَــدْوَ الْعَنَــادِلِ
١٣٤. وَتَرْكُــكَ إِنْشَــاءً بِبَصْــرٍ أَزِيــدُهُ   بِكُــوفِيٍّ دَعْ أُولَــىٰ الشِّــمَالِ وَأَقْبِــلِ
١٣٥. وَدَعْ وَحَمِــيمٍ عِنْــدَ مَــكٍّ وَعَــدُّهُ   يَقُولُــونَ مَــعْ حِمْــصٍ عَظِــيمُ الــدَّلَائِلِ
١٣٦. نَفَــىٰ الْأَوَّلُــونَ الْحِمْــصُ، وَالْآخِــرِينَ دَعْ   بِثَــانٍ وَشَــامٍ فِيهِمَــا بِالتَّمَاثُــلِ
١٣٧. وَعَــدَّ لَمَجْمُوعُــونَ ثَــانٍ وَشَــامِهِمْ   وَعَــدَّ وَرَيحَــانُ الدِّمَشْــقِي لِعَامِــلِ
١٣٨. وَعَــدَّ الْعَــذَابُ الْكُــوفِ فَــاتْرُكْ لِغَيْــرِهِ   وَقُــلْ عَــدُّكَ الْإِنْجِيــلَ بَصْــرِي الْمَوَائِــلِ

من سورة المجادلة لسورة القيامة

١٣٩. بِثَـانٍ وَمَـكٍّ فِـي الْأَذَلِّـينَ تَرْكُهَـا وَفِي الْآخِرِ اعْدُدْ لِلدِّمَشْقِي وَعَادِلِ

١٤٠. وَبِالْمَـدَنِي الثَّـانِي وَكُـوفٍ وَمَكِّهِـمْ لَـهُ مَخْرَجًـا بِالْعَـدِّ جَـاءَتْ لِآمِـلِ

١٤١. وَعَـدَّ أُوْلِـي الْأَلْبَـابِ أَوَّلُ وَحْـدَهُ وَعَـدَّ قَـدِيرٌ حِمْـصِ مِـنْ غَيْـرِ حَائِـلِ

١٤٢. لِحِمْصِ اعْدُدِ الْأَنْهَارُ، ثَانِي نَذِيرُ دَعْ بِبَصْـرٍ أَبِـي جَعْفَـرْ وَكُـوفٍ وَشَـامٍ لِـي

١٤٣. وَعَدُّكَ أُولَىٰ الْحَاقَةِ الْكُوفِ وَحْدَهُ وَعُـدَّ بِحِمْصِـيٍّ حُسُـومًا لِغَافِـلِ

١٤٤. ثَـلَاثٌ لَنَـا عَـدُّوا هُنَـا بِشِـمَالِهِ هُـمُ الْمَـكِّ وَالثَّـانِي وَأَوَّلُ فَاضِـلِ

١٤٥. وَفِـي سَـنَةٍ تَـرْكُ الدِّمَشْـقِيِّ وَحْـدَهُ وَنُـورًا بِحِمْـصٍ عَـدَّهَا كَالْبَلَابِـلِ

١٤٦. بِحِمْصٍ وَكُوفٍ دَعْ سُوَاعًا وَفِيهِمَا وَنَسْـرًا لِثَـانٍ كُـوفِ حِمْـصٍ فَعُـدَّ لِـي

١٤٧. وَعَـدُّ كَثِيـرًا عِنْـدَ مَـكٍّ وَأَوَّلٍ وَتَرْكُـكَ نَـارًا عِنْـدَ كُـوفٍ لِسَـائِلِي

١٤٨. وَقُـلْ أَحَـدُ الْمَرْفُـوعُ بِالْمَـكِّ عَـدَّهَا وَمُلْتَحَـدًا فَـاتْرُكْ لَـهُ بِالْمُقَابِـلِ

١٤٩. بِـأَوَّلَ مَـعْ كُـوفٍ وَمَعْـهُ دِمَشْـقِهِمْ ثَـلَاثٌ بِهَـا الْمُزَّمِّـلُ اعْـدُدْ لِحَامِـلِ

١٥٠. وَدَعْ وَجَحِيمًا عِنْدَ حِمْصٍ وَعُدَّ فِي رَسُـولًا بِمَـكٍّ عِنْـدَ أُولَـىٰ الْمَنَـازِلِ

١٥١. وَتَرْكُـكَ شِـيبًا مِثْلَهَـا يَتَسَـاءَلُو نَ بِالْمَـدَنِي الثَّـانِي سَـبِيلُ التَّكَامُـلِ

١٥٢. عَنِ الْمُجْرِمِينَ التَّرْكُ لَاحَ بِمَكٍّ مَعْ دِمَشْـقِي، وَبَـاقِيهِمْ بِعَـدٍّ مُعَـادِلِ

من سورة القيامة لسورة الزلزلة

١٥٣. لِتَعْجَلَ بِهْ عَدًّا بِكُوفٍ وَحِمْصِهِمْ — وَعَدَّ قَرِيبًا بَصْرِ مَكٍّ بِخُلْفِ لِي

١٥٤. لِأَنْعَامِكُمْ فِي الْمَوْضِعِينِ بِتَرْكِهَا — بِشَامٍ وَبَصْرٍ عَكْسَ بَاقِي الْمَعَاقِلِ

١٥٥. وَقُلْ مَنْ طَغَىٰ مَكٍّ وَثَانٍ وَأَوَّلٍ — بِتَرْكٍ لَهَا مِنْ عَدِّهِمْ لِلْفَوَاصِلِ

١٥٦. وَتَرْكُ أَبِي جَعْفَرْ يَزِيدَ طَعَامِهِ — كَتَرْكِ الدِّمَشْقِي الصَّاخَةُ اعْلَمْ

١٥٧. وَتَرْكُ يَزِيدٍ تَذْهَبُونَ، لِحِمْصِ قُلْ — بِ كَادِحٌ كَدْحًا فِيهِمَا عَدَّ فَانْقُلِ

١٥٨. وَدَعْ شَامِ بَصْرٍ ظَهْرِهِ بِيَمِينِهِ — وَفِي فَمُلَاقِيهِ اتْرُكَنَّ بِحِمْصِ لِي

١٥٩. لِأَوَّلِ دَعْ كَيْدًا بِأَوَّلِ مَوْضِعِ — وَفِي أَكْرَمَنْ حِمْصِي بِتَرْكٍ مُدَاوِلِ

١٦٠. بِحِمْصٍ وَثَانِ الْمَكِّ أَوَّلِ عَدُّهُمْ — وَنَعَّمَهُ ، وَالضِّدُّ تَرْكٌ كَمَا وُلِي

١٦١. وَفِي رِزْقِهِ اعْدُدْ مَكَّ ثَانٍ وَأَوَّلٍ — وَفِي بِجَهَنَّمْ مَعْهُمُ الشَّامِ يَا عَلِي

١٦٢. وَعُدَّ بِكُوفٍ فَادْخُلِي فِي عِبَادِيَا — وَعَنْ تَرْكِ بَاقِيهِمْ فَلَسْتَ بِجَاهِلِ

١٦٣. وَعَدَّ فَعَقَرُوهَا بِلَا خُلْفَ حِمْصُهُمْ — وَخُلْفٌ لِمَكٍّ أَوَّلٍ بِهِمَا تُلِي

١٦٤. وَتَرْكُ فَسَوَّاهَا بِحِمْصِيِّ وَحْدَهُ — وَتَرْكُكَ يَنْهَىٰ لِلدِّمَشْقِي الْمُنَاضِلِ

١٦٥. بِ لَمْ يَنْتَهِ عَدٌّ لِمَكٍّ وَأَوَّلٍ — وَبِالْمَدَنِي الثَّانِي تَمَامُ النَّوَافِلِ

١٦٦. بِشَامٍ وَمَكٍّ ثَالِثُ الْقَدْرِ عَدُّهَا — لَهُ الدِّينَ عَدَّ الشَّامِ وَالْبَصْرِ فَانْهَلِ

من سورة الزلزلة
لآخر القرآن الكريم

١٦٧. لِأَوَّلَ أَشْــتَاتًا فَــدَعْ كُــوفِ، زِدْ لَــهُ ... بِعَــدِّكَ أُولَــىٰ الْقَارِعَــةْ بِالتَّبَــادُلِ

١٦٨. وَفِـي الْمَوْضِـعَينِ اتْـرُكْ مَوَازِينُـهُ هُنَـا ... بِبَصْــرٍ وَشَــامٍ ذَاكَ نَقْــلُ الْأَوَائِــلِ

١٦٩. وَبِالْمَـدَنِي الثَّـانِي بِ وَالْعَصْرِ تَرْكُهَـا ... وَعُــدَّ لَــهُ بِــالْحَقِّ ذَا فِــي الْمُقَابِــلِ

١٧٠. وَأَوَّلُ مَـعْ ثَــانٍ وَمَــكٍّ وَحِمْصُــهُمْ ... لَهُـمْ عُـدَّ جُـوعٍ يُشْـبِعُ الـرُّوحَ دَاخِلِـي

١٧١. يُــرَاؤُونَ مَعْــدُودٌ لِبَصْــرٍ وَكُــوفِهِمْ ... وَحِمْـصٍ لِتَشْـنِيعِ الرِّيَـا فِـي الْخَصَـائِلِ

١٧٢. بِشَــامٍ وَمَــكٍّ لَــمْ يَلِــدْ عَــدُّهَا أَتَــىٰ ... مَعَ الْعَدِّ فِي الْوَسْوَاسِ قُلْ لَهُمَا احْمِلِ

❁❁❁❁❁

الخاتمة

١٧٣. وَتَـمَّ بِحَمْـدِ اللهِ نُـورُ الْمُوَاصِـلِ	بِنُورِ صَلَاتِي مَعْ سَلَامِي الْمُوَاصَلِ
١٧٤. عَلَىٰ الْمُصْطَفَىٰ الْهَادِي لِيَوْمِ لِقَائِهِ	بِلَا مُنْتَهَىٰ، يُبْقِي الْجِوَارَ الْجَزَاءَ لِي
١٧٥. صَـلَاةً وَتَسْـلِيمًا بِمِسْـكِ مَحَبَّـةٍ	يُلَاقِـي شَـذَاهَا بِـالْقَبُولِ أَنَـامِلِي

ونالت شرف نظمه خادمة كتاب الله وسنة رسوله ﷺ

خادمة كتاب الله

نور علي حلمي

المقرئة بالقراءات العشر الصغرى والكبرى

المعدة لمصاحف نور بالقراءات المتواترة

المقدمة

١. أضاء بحمد الله نورُ الْمُواصلِ
بِنَظْمٍ بَدَا شَمْسًا بِعِلْمِ الْفَوَاصِلِ

● **قلتُ**: أضاء وأشرق بأنوار وأسرار حمد لله نظمُ نور الْمُوَاصِلِ الذي أرجو مِن الله أن يكون شمسا من شموس علم الفواصل وعد الآي.

● **التعريف بعلم الفواصل وعد الآي**:

هو علم يفصل أحوال آيات القرآن الكريم من حيث عدد الآيات في كل سورة، ويبين مواضع الاختلاف بين علماء العد في عَدِّ الآي ويعزو ذلك لمن نقله من علماء العد.

● **معنى الاختلاف في عدّ الآي**:

هو اختلاف علماء العد في تحديد موضع انتهاء الآيات، ولا يعني زيادة آيات في عَدٍّ على العدِّ الآخر، أو نقصها، أو زيادة ألفاظ، وإنما تغير موضع ختم الآية من كلمة قرآنية بالآية لكلمة قرآنية أخرى.

● **مثال**: سورة الإخلاص

● **توضيح الخلاف**:

١- أن السورة عبارة عن أربع آيات في العد المدني الأول، وكذلك في العد المدني الثاني، والعد البصري، والعد الكوفي.

٢- وعبارة عن خمس آيات في العد المكي، والعد الشامي.

● **موضع الخلاف بين علماء العد**: في قول الله تعالى: ﴿لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ﴾ [الإخلاص : ٣]

● **سبب الخلاف**: أن هذه الكلمات تعتبر آية واحدة عند الفريق الأول، وتنقسم لآيتين عند الفريق الثاني، فمن عدّها آية واحدة؛ فالسورة عنده أربع آيات، ومن عدها آيتين فالسورة عنده خمس آيات.

٢. سَعَيْتُ بِحَوْلِ اللهِ فِي بَثِّ نُورِهِ
فَخُذْهُ بِعَزْمٍ لِلْعُلَا غَيْرَ آفِلِ

● **قلتُ**: سعيتُ في بثِّ ونشر نور هذا العلم الشريف بحول الله وقوته، فلا حول ولا قوة لنا إلا به سبحانه وتعالى، فخذه أيها الأغر المحبّ لكتاب الله وعلومه، وكذلك أنتِ أيتها المضيئة الطامحة في ذلك الفضل بعزمٍ يليق به ويؤهل للعلياء؛ فيملأ القلب بنورٍ من نوره يضيء الدرب في تحصيله، ويضيء القلب بعد تحصيله، بنور ربّانيٍّ مبارك غير آفل ولا منصرم تشرق الروح بسناه، وكيف لا وهي تستزيد من علوم القرآن في رحابٍ طاهرة ينشر الله فيها على أصفيائه من رحمته، ويظلهم ببركاته ويجعلهم من صفوته الذين اصطفاهم بأشرف العلوم وخصهم بنعيم تعلمها وتحصيلها.

❁❁❁❁❁

٣. وَسَمَّيْتُ بِسْمِ اللهِ وَالْحَمْدُ أَوَّلَا كَمَا يَنْبَغِي للهِ قَبْلَ الشَّوَاغِلِ

●**قلتُ**: سمَّيتُ بسم الله قبل البدء لأنه ينبغي للمسلم أن يبدأ كل أمر ذي بال بذكر الله وبسم الله، وحينما نزل الوحي على سيدنا رسول الله ﷺ ، كان أول ما قيل له منه: ﴿ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ﴾ [العلق: ١]

ولقد كان النبي ﷺ يقرأ البسملة في أول كل سورة، وأمرنا بها في كثير من المواضع وورد ذلك في أحاديثه الشريفة، وفي ذلك توجيه لنا أن نستفتح بالبسملة جميع أقوالنا وأعمالنا.

ولا يخفى أن في البسملة اعتقادا بأن الله تعالى سيبارك للعبد ويحفظه من كل شر ويوفقه؛ لأن مجرد ذكر اسم الله تعالى فيه تضرع وتيمن، وهو حصن للمسلم من كل مكروه وضر، وفيه السلامة من نزغات الشيطان وهمزه ونفخه ونفثه، والبدء بذكر الله يستجلب التوفيق والمعونة والبركة؛ لأن الله تعالى يتوجه إلى العبد إذا يمم وجهه شطره، وحاشاه سبحانه أن يخذل عبدا طرق بابه واستعان به وحده، ثم حمدت الله كذلك فحمد الله ابتداء من الأدب مع الله جل جلاله، أحمده محبةً وإيمانا وتصديقا ويقينا وشكرا على نعمه وآلائه حمدا كثيرا خالدا مع خلوده لا منتهى له دون علمه، ولا منتهى له دون مشيئته، ولا آخر لقائله وقارئه من المؤمنين والمؤمنات إلا رضاه سبحانه، حمدا كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه في كل وقت وحين، وقولي: "قبل الشواغل" أي حرصت عليه قبل الانشغال بالمنظومة.

٤. وَصَلَّى عَلَى الْهَادِي وَسَلَّمَ رَبُّنَا
صَلَاةً تُبَارِي حُسْنَ شَدْوِ الْبَلَابِلِ

●**قلتُ**: الصلاة والسلام على سيدنا رسول الله ﷺ صلاة حسنها يباري حسن شدو وسجع البلابل؛ لأن الله سبحانه في كتابه العزيز قد أمر المؤمنين بالصلاة على سيدنا محمد ﷺ ، فقال سبحانه وتعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيۡهِ وَسَلِّمُواْ تَسۡلِيمًا﴾ [الأحزاب:٥٦].

وقد وردت أحاديث كثيرة في فضل الصلاة على النبي ﷺ ، منها ما رواه أبو هريرة – رضي الله عنه– عن النبي ﷺ أنه قال: "مَن صلى عَلَيَّ واحدةً ، صلى اللهُ عليه بها عَشْرًا".[١]

وعن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه قال: خرج رسول الله ﷺ ، فتوجه نحو صدقته فدخل، فاستقبل القبلة فَخَرَّ ساجداً، فأطال السجود حتى ظننت أن الله عز وجل قبض نفسه فيها، فَدَنَوْتُ منه، ثم جلستُ فرفع رأسه، فقال: من هذا؟ قلت عبد الرحمن، قال: ما شأنك؟ قلت: يا رسول الله سجدت سجدة خشيت أن يكون الله عز وجل قد قَبَضَ نَفْسَكَ فيها، فقال: إن جبريل –عليه السلام–، أتاني فَبَشَّرَنِي ، فقال: إن الله عز وجل يقول: من صلى عليك صَلَّيْتُ عليه، ومن سلم عليك سَلَّمْتُ عليه، فسجدت لله عز وجل شكراً.[٢]

---

(١) صحيح الجامع (٦٣٥٨)، أخرجه مسلم (٤٠٨) باختلاف يسير.

(٢) حديث حسن، رواه الإمام أحمد.

والصلاة على النبي ﷺ من الأمور الواجبة حيث أن الأمر واضح في الآية الكريمة، وقال ابن كثير في تفسيره: وحكى بعضهم أنه إنما تجب الصلاة عليه ﷺ في العمر مرة واحدة امتثالًا لأمر الآية، ثم هي مستحبة في كل حال. وهذا هو الذي قال به عياض بعدما اتفق الإجماع على وجوب الصلاة على النبي ﷺ ، كما أنها من جملة التوقير الذي أمر به المولى - سبحانه وتعالى - في كتابه العزيز حيث قال جل جلاله: ﴿إِنَّآ أَرۡسَلۡنَٰكَ شَٰهِدٗا وَمُبَشِّرٗا وَنَذِيرٗا ٨ لِّتُؤۡمِنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُۚ وَتُسَبِّحُوهُ بُكۡرَةٗ وَأَصِيلًا ٩﴾ [سُورَةُ الفَتۡحِ: ٨-٩]

والصلاة على النبي ﷺ برهان محبة وامتنان للنبي ﷺ فهو السراج المنير الذي أخرجنا الله به من الظلمات إلى النور، والصلاة عليه ﷺ مستحبة لما تعود به على المؤمن من الخير العظيم، والمحروم بل والبخيل من سمع ذكر اسم النبي ﷺ ولم يصل عليه، فعن الحسين بن علي بن أبي طالب أن النبي ﷺ قال: "البخيلُ الذي من ذُكِرْتُ عندَه فلم يُصَلِّ عليَّ".[١]

وقد ثبت استحباب الصلاة على النبي ﷺ قبل الدعاء وبعد حمد الله عز وجل، لما رواه أبو داود والترمذي والنسائي عن فضالة بن عبيد: "سمعَ النبيُّ ﷺ رجلًا يَدْعُو في صلاتِهِ فلمْ يُصَلِّ على النبيِّ ﷺ فقال النبيُّ ﷺ عَجِلَ هذا ثُمَّ دعاهُ فقال لهُ أوْ لغيرِهِ إذا صلَّى أحدُكُمْ فَلْيَبْدَأْ بِتَحْمِيدِ اللهِ والثَّناءِ عليهِ ثُمَّ لَيُصَلِّ على النبيِّ ﷺ ثُمَّ لَيَدْعُ بَعْدُ بِما شاءَ".[٢]

---

(١) حديث حسن صحيح غريب، سنن الترمذي (٣٥٤٦)، وأخرجه أحمد (١٧٣٦)، والنسائي في السنن الكبرى(٨١٠٠).

(٢) حديث حسن صحيح، سنن الترمذي (٣٤٧٧)، أخرجه أبو داود (١٤٨١)، وأحمد (٢٣٩٣٧) باختلاف يسير، والنسائي (١٢٨٤) بنحوه.

ومن أبياتي الشعرية في محبته ﷺ:

١. مَا جِيءَ مِنْ رَحِمِ الْحَرَائِرِ رَاحِمٌ   كَمُحَمَّدٍ كَلَّا وَلَيْسَ يُجَاءُ

٢. صَلَّىٰ الرَّحِيمُ عَلَيْهِ فِي عَلْيَائِهِ   مَا تُوِّجَتْ بِالرَّحْمَةِ الرُّحَمَاءُ

٣. بِالْمُؤْمِنِينَ اللهُ يَشْهَدُ أَنَّهُ   رَؤُفٌ رَحِيمٌ وَالْوَرَىٰ شُهَدَاءُ

٤. وَالْأَرْضُ تَشْهَدُ مَا عَلَاهَا مِثْلُهُ   مِنْ أَهْلِهَا أَوْ ظَلَّلَتْهُ سَمَاءُ

٥. صَلَّىٰ الرَّؤُوفُ عَلَيْهِ مَا بَلَّ الثَّرَىٰ   غَيْثٌ دَعَاهُ بِرَأْفَةٍ رُؤَفَاءُ[1]

فاللهم صل وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه الطيبين الأبرار عدد كل ما يظلم عليه الليل ويشرق عليه النهار، وعدد وملء كل شيء للحي القيوم إلى يوم الدين، صلاة وسلاما كاملين دائمين خالدين مع خلودك مضاعفين أضعافا لا منتهى لها دون علمك ولا منتهى لها دون مشيئتك ولا آخر لي وللمؤمنين والمؤمنات بعدها إلا جوار وشفاعة ورفقة نبيك ﷺ في أعلى فراديس الجنان بغير حساب ولا سابقة عذاب.

❁❁❁❁❁

(١) الديوان المحمدي الثالث، نورا حلمي.

باب في معنى الفواصل واهتمام السلف بها

٥. أَوَاخِرُ آيِ الذِّكْرِ تُدْعَى فَوَاصِلًا
وَيَبْدُو بِعَدِّ خَتْمُهَا كَالْمَشَاعِلِ

●**قلتُ**: أن آواخر الآيات تُسمى بالفواصل أي أن آخر كلمة بالآية تُسمى فاصلة، وبعد هذه الفاصلة سنجد رقم الآية مضيئا أمامنا، وشبهت أرقام الآيات بعد الفواصل بالمشاعل كأنها الضوء المنير الذي يدل على نهاية الآية وعلى أن الكلمة التي سبقته هي الفاصلة.

❁❁❁❁❁

٦. وَقَدْ صَحَّ عَدُّ الْآيِ عَنْ خَيْرِ مُرْسَلٍ
وَوَالَاهُ حَثٌّ لِلصِّحَابِ الْأَمَاثِلِ

●**قلتُ**: أن عدَّ الآي مسنون عن النبي ﷺ وقد صحَّ أخذ هذا العلم عنه ﷺ ، وتبعه في ذلك الصحابة - رضوان الله عليهم- فعن أم المؤمنين أم سلمة - رضي الله عنها- أنها قالت:

"كان رسولُ اللهِ ﷺ إذا قرأَ يُقطّعُ قراءتَهُ آيةً آيةً بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مَالِكِ يَوْمِ الدِينِ."[١]

وعن عبد الله بن عمرو -رضي الله عنه - عن النبي ﷺ أنه قال: "مَن قامَ بعشرِ آياتٍ لم يُكتَبْ منَ الغافلينَ، ومن قامَ بمائةِ آيةٍ كُتِبَ منَ القانتينَ، ومن قرأ بألفِ آيةٍ كُتِبَ منَ المقنطِرينَ".[٢]

(١) حديث صحيح، سنن الدارقطني (١/ ٦٥١).

(٢) إسناده جيد، صحيح ابن خزيمة (١١٤٤)، وأخرجه أبو داود (١٣٩٨)، وابن حبان (٢٥٧٢).

٧. وَإِنْ رُمْتَ إِيضَاحًا لِشِرْعَةِ عَدِّهَا
مَعَ الْعِلْمِ بِالتَّوْقِيفِ يَا خَيْرَ سَائِلِ

●**قلتُ**: إن أردت أيها السائل بيانًا لكيفية وطريقة معرفة الفواصل فسأخبرك مع ضرورة العلم بأن هذه الفواصل توقيفية متواترة عن النبي ﷺ، وليست اجتهادية من العلماء.

❁❁❁❁❁

●**قلتُ**: طريقة معرفة الفاصلة:

(فَطُولًا وَقَصْرًا سَاوَتِ الْآيُ بَعْضَهَا)

١- مساواة الآية بالآية التي قبلها والآية التي بعدها في الطول أو القصر.

(أَوِ انْقَطَعَ الْمَعْنَى بُعَيْدَ التَّكَامُلِ)

٢- انقطاع المعنى عندها لاكتماله.

(وَإِنْ تَتَّفِقْ فِي الذِّكْرِ مَعْهَا نَظَائِرٌ)

٣- الاتفاق على عدِّ نظائرها في القرآن الكريم.

(وَإِنْ آخِرٌ فِيهَا أَتَى بِالتَّمَاثُلِ)

٤- مماثلة ومشاكلة الفاصلة لغيرها من الفواصل في السورة سواء في الحرف الأخير أو في الحرف الذي قبله.

❁❁❁❁❁

باب في بيان أهل العدِّ

١٠. وَلِلْعَدِّ أَهْلٌ عَنْ يَزِيدَ وَشَيبَةٍ
فَذَا الْمَدَنِي الْأَوَّلْ لِنَافِعَ ناوِلِ

١١. وَفِي كُوفَةٍ كُلٌّ رَوَى دُونَ خَصِّهِ
وَفِي بَصْرَةٍ عَنْ وَرْش قَالُوا لِنَاقِلِ

١٢. وَفِي الْمَدَنِي الْآخِرْ سُلَيْمَانُ عَنْهُمَا
رَوَاهُ لِإِسْمَاعِيلَ مِثْلَ الْأَوَائِلِ

١٣. وَكُوفٍ وَبَصْرٍ عَن عَطَاءَ وَجَحْدَرِي
وَمَكٍّ وَحِمْصٍ مَعْ دِمَشْقِي الْفَضَائِلِ

أهل العدد سبعة ويصح أن نقول ستة إن نظرنا للعد الدمشقي والعد الحمصي إجمالا تحت مسمى العد الشامي، وهذا العدد موافق لعدد المصاحف التي وجه بها سيدنا عثمان بن عفان -رضي الله عنه- إلى الأمصار، وهم كما يلي:

١- العدّ المدني الأول: وهو ما يرويه نافع، عن شيخيه أبي جعفر، وشيبة بن نِصَاح؛ ويرويه الكوفيون عنهم، دون تعيين أو تسمية أحد منهم بعينه، ورواه أهل البصرة عن ورش عن نافع عن شيخيه، ولربما قُصِدَ في المصادر برواية البصريين هذه عن أهل المدينة رواية المصريين عن ورش ولكن لتصحيف تغيرت الميم لباء، والحافظ المؤمن يُسَلِّم بهذا أو ذاك بل ويُسَلِّم بحكمة الله سبحانه وتعالى وتمحيصه للمؤمنين بمثل هذه المواقف والمواضع المختلف فيها، ويحفظ الأمانة عن مصادر الأئمة.

❁وأشرتُ لذلك في المنظومة بقولي:

وَلِلْعَــدِّ أَهْــلٌ عَــنْ يَزِيــدَ وَشَــيبَةٍ فَــذَا الْمَــدَنِي الْأَوَّلْ لِنَــافِعَ نَــاوِلِ

وَفِي كُوفَةٍ كُلٌّ رَوَىٰ دُونَ خَصِّهِ مُرْسَلٍ وَفِــي بَصْــرَةٍ عَــنْ وَرْشَ قَــالُوا لِنَاقِــلِ

● عدد آي القرآن الكريم في رواية الكوفيين عن أهل المدينة (٦٢١٧)، وقد اعتمدها الإمام الشاطبي تبعا للإمام الداني.

● عدد آيات القرآن الكريم في رواية أهل البصرة (٦٢١٤).

٢- العدّ المدني الثاني (الأخير): وهو ما يرويه إسماعيل بن جعفر عن يزيد وشيبة، بواسطة نقله عن سليمان بن مسلم بن جماز، أي أنه العد المروي عن إسماعيل بن جعفر عن سليمان بن جماز عن يزيد وشيبة.

❁وقد أشرتُ لذلك بقولي:

وَفِي الْمَدَنِي الْآخِرْ سُلَيْمَانُ عَنْهُمَا رَوَاهُ لِإِسْــمَاعِيلَ مِثْــلَ الْأَوَائِــلِ

● عدد آي القرآن الكريم في العد المدني الثاني أو المدني الأخير (٦٢١٤).

❁وقد وقع الخلاف بين أبي جعفر (يزيد) وشَيبة في ستة مواضع هي:

١- "تحبون" في قوله تعالى: ﴿لَن تَنَالُواْ ٱلْبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُواْ مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ [آل عمران: ٩٢]، ترك عدها أبو جعفر (يزيد)، وعدها شيبة بن نصاح.

٢- "إبراهيم" في قوله تعالى: ﴿فِيهِ ءَايَٰتُۢ بَيِّنَٰتٞ مَّقَامُ إِبْرَٰهِيمَ﴾ [آل عمران:٩٧]، عدها يزيد، وترك عدها شيبة، (الموضع الوحيد في الخلافات بينهما والذي عده أبو جعفر وترك عده شيبة)

٣- "ليقولون" في قوله تعالى: ﴿وَإِن كَانُواْ لَيَقُولُونَ﴾ [الصافات: ١٦٧]، ترك عدها يزيد، وعدها شيبة.

٤- "نذير" في قوله تعالى: ﴿قَالُواْ بَلَىٰ قَدْ جَآءَنَا نَذِيرٌ﴾ [الملك:٩]، ترك عدها يزيد، وعدها شيبة.

٥- "طعامه" في قوله تعالى: ﴿فَلْيَنظُرِ ٱلْإِنسَٰنُ إِلَىٰ طَعَامِهِۦٓ﴾ [عبس: ٢٤]، ترك عدها أبو جعفر (يزيد)، وعدها شيبة.

٦- "تذهبون" في قوله تعالى ﴿فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ﴾ [التكوير: ٢٦]، ترك عدها يزيد، وعدها شيبة بن نصاح.

٣- العد الكوفي: ما رواه حمزة الزيات، عن ابن أبي ليلى، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن علي بن أبي طالب -رضي الله عنه-، وسفيان الثوري، عن عبد الأعلى، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن علي بن أبي طالب -رضي الله عنه-، وهو العد المعتمد للأئمة الكوفيين وهم: عاصم، وحمزة، والكسائي، وخلف في اختياره.

❁ ملحوظة لأهل الكوفة عددان:

١- المروي عن أهل المدينة (العد المدني الأول) وهو موقوف على أهل المدينة.

٢- المروي عن حمزة وسفيان الموصول لعلي بن أبي طالب وهو المنسوب إليهم.

- عد آيات القرآن الكريم في العد الكوفي (٦٢٣٦).

٤- العدّ البصري: وهو ما يرويه عطاء بن يسار وعاصم الجحدري، وينسب لأيوب بن المتوكل، وهو العد المعتمد لقراءة الإمام أبي عمرو البصري، ويعقوب الحضرمي.

- عد آي القرآن الكريم في العد البصري (٦٢٠٤).

❁ وقد اختلف عن البصري في "أقول" من قوله تعالى: ﴿قَالَ فَٱلۡحَقُّ وَٱلۡحَقَّ أَقُولُ﴾ [ص: ٨٤]، فقد ورد وثبت فيه الترك والعد؛ لأن عاصم الجحدري لم يعده، وعده يعقوب الحضرمي وأيوب بن المتوكل، وجميعهم من علماء البصرة.

٥- العدّ المكي: وهو ما رواه الإمام المكي عبد الله بن كثير، عن مجاهد بن جبير، عن ابن عباس -رضي الله عنه-، عن أبيّ بن كعب -رضي الله عنه-، عن رسول الله ﷺ، وهو العد المعتمد لقراءة الإمام ابن كثير.

- عد آي القرآن الكريم في العد المكي (٦٢١٠).

❁مواضع الخلاف في العد المكي:

١- قد اختلف عن المكي في "المسلمين" من قوله تعالى: ﴿وَجَٰهِدُواْ فِي ٱللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِۦۚ هُوَ ٱجۡتَبَىٰكُمۡ وَمَا جَعَلَ عَلَيۡكُمۡ فِي ٱلدِّينِ مِنۡ حَرَجٖۚ مِّلَّةَ أَبِيكُمۡ إِبۡرَٰهِيمَۚ هُوَ سَمَّىٰكُمُ ٱلۡمُسۡلِمِينَ﴾ [الحج: ٧٨]، ففيه الخلاف الترك والعد، والراجح هو العد لأن الإمام الداني في كتاب البيان ذكر بأن المكي يعده ولم يذكر خلافا به.

٢- واختلف عنه في "قريبا" من قوله تعالى: ﴿إِنَّآ أَنذَرۡنَٰكُمۡ عَذَابٗا قَرِيبٗا﴾ [النبأ: ٤٠]، ففيه الخلاف، الترك والعد، ولم يتعرض الإمام الداني في كتاب البيان لخلف المكي في هذا الموضع أيضا.

٣- واختلف عنه في "فعقروها" من قوله تعالى: ﴿فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا﴾ [الشمس: ١٤]، وثبت فيه الخلاف عنه ففيها الترك والعد.

٤- واختُلِف عنه في لفظ: ﴿رَسُولٗا﴾ من قول الله تعالى: ﴿كَمَآ أَرۡسَلۡنَآ إِلَىٰ فِرۡعَوۡنَ رَسُولٗا﴾ بسورة المزمل فقد روي عنه تركه وروي عنه عدّه، والمعتبر والصحيح هو عد المكي لهذا الموضع كباقي أهل العد.

● **والعدّ الشامي الذي يشمل العد الدمشقي والعد الحمصي، وتفصيلهما كالتالي:**

٦- العد الدمشقي: وهو ما رواه يحيى بن الحارث الذماري، عن عبد الله بن عامر اليحصبي، عن أبي الدرداء -رضي الله عنه-، وينسب هذا العدد لسيدنا عثمان بن عفان - رضي الله عنه، وهو العد المعتمد لابن عامر.

●عد آي القرآن الكريم في العد الدمشقي(٦٢٢٧) وقيل (٦٢٢٦).

٧- العد الحمصي: وهو ما رواه شريح بن يزيد الحضرمي عن ابن عامر، مسندًا إلى خالد بن معدان.

● عدد آيات القرآن الكريم في العد الحمصي (٦٢٣٢).

❁ وقد أشرت للعد الكوفي والبصري والمكي والحمصي والدمشقي في المنظومة بقولي:

وَكُوفٍ وَبَصْرٍ عَن عَطَاءَ وَجَحْدَرِي ... وَمَكٍّ وَحِمْصٍ مَعْ دِمَشْقِي الْفَضَائِلِ

باب في أهمية معرفة
عد الآيات

١٤. عَلَى آخرِ الْآيِ الْوُقُوفُ لِسُنَّةٍ وَخَمْسُكَ قَدْ صَحَّتْ بِآيٍ كَوَامِلِ

● **وهنا قلتُ:**

❁ **أولا**: الوقوف على رؤوس الآيات سنة عن النبي ﷺ وإن لم يكن للقارئ دراية بهذا الفن، فلن يتمكن من معرفة الوقف المسنون، وتمييزه من غيره، وقد روي عن عمرو بن العلاء -رحمه الله- أنه كان يتعمَّد الوقوف على رؤوس الآيات، ويقول: هو أحبُّ إليَّ، فقد قال بعضهم: إن الوقف عليه سنَّة.

وقال البيهقي -رحمه الله- في الشعب: الأفضل الوقوف على رؤوس الآيات، وإن تعلقت بما بعدها؛ اتِّباعا لهَدي رسول الله ﷺ وسنَّته.

وعن أم المؤمنين أم سلمة أنها قالت: كان رسولُ اللهِ ﷺ إذا قرأَ يُقطّعُ قراءتَهُ آيةً آيةً بِسْمِ اللهِ الرَحْمَنِ الرَحِيمِ الحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ الرَحْمَنِ الرَحِيمِ مَالِكِ يَوْمِ الدِينِ".[١]

ومنه تتضح أهمية معرفة الفواصل وعد الآي لكي نقتدي بالنبي ﷺ.

(١) حديث صحيح، سنن الدارقطني (١/ ٦٥١).

❁ **ثانيا**: نحتاج إلى معرفة الفواصل لصحة الصلاة؛ فقد قال الفقهاء فيمن لم يحفظ الفاتحة أن يأتي بدلا منها بسبع آيات، ومن لم يكن لديه العلم بالفواصل لن يتمكن من معرفة عدد الآيات ليأتي بما تصح به الصلاة، ومنه تلزم معرفة علم الفواصل لصحة الخطبة؛ فقد توجب فيها قراءة آية كاملة، ولا يخفى الاحتياج إليه في معرفة ما يُسنّ قراءته بعد الفاتحة في الصلاة؛ فمن السنة قراءة ثلاث آيات قصار، أو آية طويلة، وفي الصحيح أن النبي ﷺ كان يقرأ في الصبح بالستين إلى المائة؛ فمن الحديث الذي رواه أبو برزة الأسلمي نضلة بن عبيد قوله عن النبي ﷺ:

"وَكانَ ينفتِلُ من صلاةِ الغَداةِ حينَ يعرِفُ الرَّجلُ جَليسَهُ، وَكانَ يقرَأُ بالسِّتِّينَ إلى المائةِ."[1]

(١) حديث صحيح، صحيح النسائي (٥٢٤).

١٥. وَإِدْرَاكُ قُرَّاءِ الْإِمَالَةِ عَدَّهَا
يُبَيِّنُ أَحْكَامَ الرُّؤُوسِ لِقَائِلِ

❁ **ثالثا قلتُ أن**: إدراك رؤوس الآي يهم كل مَن يقرأ بالإمالة للأحكام المعروفة المترتبة على الوقف على الكلمات التي بها تقليل أو إمالة ولها حكم خاص عند الوقف في السور الإحدى عشرة؛ فورش عن نافع، وأبو عمرو البصري في رؤوس آي السور الإحدى عشرة: (طه، والنَّجْمِ، والمعارج، والقِيامَة، والنّازِعات، وَعَبَسَ، والأَعْلَى، والشَّمْس، واللَّيْل، والضُّحَى، والعَلَق) يقللانها قولًا واحدًا، وإن لم يعلم القارئ مواضع رؤوس الآي عند المدني الثاني، وعند البصري فلن يتمكن من معرفة ما يقللانه باتفاق، وما يقللانه بخلف عنهما.

❁❁❁❁❁

١٦. وَمِفْتَاحُ إِعْجَازِ الْقُرَانِ ثَلَاثَةٌ
مِنَ الْآيِ عَدًّا تِلْكَ أُولَى الْمَرَاحِلِ

❁ **ورابعا قلتُ أن**: مفتاح الإعجاز في القرآن والوقوف على أسراره لا يتضح إلا بتوالي ثلاث آيات من قصار السور أو بما يماثلها من الآيات الطويلة، فكيف لمن لم يعرف عدد الآيات أن يستدل على ملامح الإعجاز في الآيات القرآنية الكريمة، وهذه أولى مراحل الوقوف على ذلك الإعجاز.

١٧. وَفِي اللَّيْلِ قُمْ للهِ بِالْعَشْرِ عُدَّهَا لِتَنْجُو وَلَا تَحْيَا بِوَصْمَةِ غَافِلِ

۞ **وخامسا قلتُ فيما معناه أنه:** يحسن بك أيها القارئ أن تقوم لله بعشر آيات في صلاة الليل ففي صلاة الليل نجاة وشفاء وبركة، ونور وحتى لا تُكتب من الغافلين، ويلزم لمعرفة عدد الآيات التي تصلي بها لتصل إلى الثواب المرجو أن تتعلم علم عدِّ الآي؛ لأن نيل الأجر الموعود به على تعلّم عدد مخصوص من الآيات، أو قراءتها في صلاة الليل، فعن عبد الله بن عمر أن النبي ﷺ قال:

"مَن قامَ بعشرِ آياتٍ لم يُكتَبْ منَ الغافلينَ، ومن قامَ بمائةِ آيةٍ كُتِبَ منَ القانتينَ، ومن قرأ بألفِ آيةٍ كُتِبَ منَ المقنطِرينَ." [١]

(١) إسناده جيد، صحيح ابن خزيمة (١١٤٤)، أخرجه أبو داود (١٣٩٨)، وابن حبان (٢٥٧٢).

إرشادات واصطلاحات المنظومة

حرصت بفضل الله تعالى على الوضوح الشديد وأعطيت له الأولوية، وكان بإمكاني اختصار عدد الأبيات أكثر من ذلك لكنني آثرت اليسر والوضوح بفضل الله وتوفيقه؛ فأسأل الله أن يكون كل شيء بين يدي طلاب هذا العلم الشريف مُحبَّبًا ميسرا، وبرغم وضوح الاصطلاحات لكن لا بأس من التأكيد على المعنى المراد منها، وإليك تفصيل أشهر الكلمات الواردة:

١- عَدَّ، الْعَدُّ، بِعَدٍّ، عُدّ: كلها تعني أن الكلمة القرآنية معدودة كفاصلة عند من أتى ذكرهم في البيت، وتكون متروكة للباقين الذين لم يرد ذكرهم في البيت.

٢- تَرَك، تَرْكُ، بِتركٍ، نفى: تعني أن الكلمة متروك عدها ولا تعتبر فاصلة عند من ورد ذكرهم بعدها في البيت، والعكس للباقين فهي تعتبر فاصلة عند مَن لم يأت ذكرهم في البيت.

٣- أوَّل تعني العد المدني الأول، وثان تعني العد المدني الثاني أو الأخير، ومك أو مكهم تعني العد المكي، وكوف أو الكوفِ أو الكوفي تعني العد الكوفي ومثلها البصري والحمصي والدمشقي قد يحدث حذف الياء من هذه الكلمات، وقد تأتي مثبتة حسبما يسمح الوزن العروضي في الأبيات.

٤- إذا قلت الشامي أو بشامٍ فيكون قصدي: (الحمصي والدمشقي) معا، وإن قلتُ الحمصي فقط أو الدمشقي فقط؛ فهذا يعني أن خلافا للشامي في هذه الكلمة اختلف فيه العد الحمصي عن العد الدمشقي.

٥- عندما أذكر عد كلمة لبعض علماء العد فهذا يعني أنها متروكة من العد عند الباقين، والعكس.

٦- أحيانا تأتي بعض الإشارات وأهمها قولي: (في أخير المنازل) ومعناها في الموضع الأخير في القرآن للكلمة المقصودة.

٧- إطلاق العدّ الشامي في المصادر التي لا تعتد بالعدِّ الحمصي يعني العد الدمشقي، أما هنا في نور المواصل وفي المصادر التي اعتدت بالعدّ الحمصي فمعنى العدّ الشامي: اتفاق الدمشقي والحمصي معا تحت مسمى العد الشامي.

٨- حينما أقول في الأبيات كلمة: أول أو ثان وأريد بها الموضع وليس العد المدني الأول أو الثاني؛ فإنك ستجد وضوحا يجنبك الخلط في المعنى بإذن الله، فإما أن أقول صراحة: (بأول موضعٍ) أو إن اضطررت بسبب الوزن العروضي لذكرها بشكل مختصر فستجدها بعيدة عن أسماء أهل العد بحيث تفصل الكلمة القرآنية أو الأمر بالترك أو العد بين تقييد الموضع بالأول أو الثاني وبين أسماء أهل العد وستجد الصيغة واضحة لا تحتمل التوهم، نحو:

(وَيَخْتَلِفُونَ الْأَوَّلُ اتْرُكْ لِكُوفِهِمْ............... وَبِالْعَدِّ أَضْحَى غَيْرُهُ فِي الْفَوَاصِلِ)

❁كلمة الأول هنا قصدت بها الموضع الأول.

❁فصل بينها وبين اسم العد فاصل وهو: (اترك) ولأن أسماء أهل العد تأتي في العادة تباعا بدون فاصل فلا يتوهم غير ذلك.

❁ التحديد باللام قبل كوفهم فيه إشارة لبداية ذكر أهل العد.

❁ الضمير في كلمة: (غيرُهُ) في الشطر الثاني عائد على آخر مذكور وهو الكوفي مما لا يدع مجالا للشك ويؤكد أن الكوفي فقط هو الوحيد الذي تم ذكره في البيت، وبالتالي كلمة أول تعني الموضع.

● وهكذا تجد هذه النقطة واضحة بإذن الله.

سورة الفاتحة

١٨. وَكُوفٍ كَمَكٍّ عَدَّ بَسْمَلَةً وَلَا
يَعُدَّانِ فِي أُولَى عَلَيْهِمْ لِنَاقِلِ

● **المعنى، قلتُ أن:** الكوفي كالمكي يعدُّ البسملة مثله، ولا يعدَّان كلمة ﴿عَلَيْهِمْ﴾ الأولى، وبالتالي باقي علماء العد يكون لهما عكس ذلك.

● **البيان:** قد وقع الخلاف في سورة الفاتحة في:

١- البسملة فهي تعتبر فاصلة ورأس آية عند الكوفي والمكي وحدهما، وترك عدَّها الباقون، وهم المدنيان والبصري والشامي؛ فهي عندهم ليست معدودة كآية.

٢- وقع الخلاف كذلك في كلمة ﴿عَلَيْهِمْ﴾ الأولى، من قول الله تعالى: ﴿أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾ فهي معدودة لغير الكوفي والمكي، أي متروكة عندهما وليست بفاصلة في عَدِّهما، وهي معدودة ورأس آية عند الباقين.

❁ملحوظة: تم تقييد كلمة ﴿عَلَيْهِمْ﴾ بكلمة (أولى) احترازا من الثانية في قول الله تعالى: ﴿غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ﴾ [الفاتحة:٧]

❁❁❁❁❁

حروف التهجي

١٩. وَحَرْفَ التَّهَجِّي عَدَّ كُوفِيٌّ مَا عَدَا وَحِيدٍ وَذِي رَاءٍ وَطَس كَامِلِ

● **المعنى والبيان:** قلتُ أن حروف التهجي أو فواتح السور معدودة كآية مستقلة عند الكوفي وحده، وذلك نحو:

١ - ﴿الٓمٓ﴾ أول البقرة، وآل عمران، والعنكبوت، والروم، ولقمان، والسجدة.

٢- ﴿الٓمٓصٓ﴾ أول الأعراف.

٣- ﴿كٓهيعٓصٓ﴾ ، ﴿طه﴾ أول مريم، وأول طه.

٤- ﴿طسٓمٓ﴾ أول الشعراء، وأول القصص.

٥- ﴿يسٓ﴾ بأول سورتها.

٦- ﴿حمٓ﴾ أول سورة غافر، وفصلت، والشورى، والزخرف، والدخان، والجاثية، والأحقاف.

٧- ﴿عٓسٓقٓ﴾ أول الشورى.

• وقلتُ في الشطر الثاني أن ما سبق معدود للكوفي وحده، ماعدا التالي:

١- ما أشرت له بكلمة (وحيد) وهو ما كان على حرف واحد، نحو: أول سورة ص ﴿صٓ﴾ وأول سورة ق ﴿قٓ﴾ وأول سورة القلم ﴿نٓ﴾ فالكوفي لا يعد هذه الأحرف رأس آية.

٢- ما أشرت له بقولي: (ذي راء) أي ما كان مقترنا بالراء من فواتح السور، نحو: ﴿الٓر﴾ في أول يونس، وهود، ويوسف، والحجر، وكذلك ﴿الٓمٓر﴾ في أول سورة الرعد، فلا تعد هذه الفواتح عند الكوفي ولا تعد عند غيره من علماء العد.

٣- ما أشرت له بقولي: ﴿طسٓ﴾ أول سورة النمل لا يعدها أيضا الكوفي فهي من الاستثناءات الغير معدودة عنده، ولا تعد أيضا عند أحد من أهل العد.

٢٠. وَأَوَّلُ شُورَى زَادَ حِمْصٍ مُوَافِقًا
لِمَا عَدَّ كُوفٍ عَكْسَ بَاقِي الْأَفَاضِلِ

● **المعنى والبيان:** قلتُ فيما معناه أن الآيتين بأول سورة الشورى: ﴿حمٓ﴾ و ﴿عٓسٓقٓ﴾ معدودتان للحمصي كعدِّهما عند الكوفي؛ فالحمصي يوافق الكوفي في عدِّ هاتين الآيتين فقط من جميع فواتح السور التي تم ذكرها في البيت السابق والتي ينفرد الكوفي بعدها وحده كما ذكرت فيما سبق.

سورة البقرة

٢١. أَلِيمْ بِأُولَى الْآيِ عُدَّ لِشَامِهِمْ
لَهُ مُصْلِحُونَ اتْرُكْ وَعِشْ بِالتَّفَاؤُلِ

● **المعنى والبيان:** قلتُ أن لفظ (أَلِيمُ) في أول مواضعه معدود للشامي وبالتالي نفهم من الضد أنه متروك للباقين.

❁واللفظ الأول المقصود هو في قول الله تعالى:

﴿وَلَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمُۢ بِمَا كَانُواْ يَكۡذِبُونَ ١٠﴾ [سُورَةُ البَقَرَةِ: ١٠]

وقيَّدته بقولي: (بأول الآي) احترازا من باقي المواضع الأخرى في السورة مثل:

﴿وَلِلۡكَٰفِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ١٠٤﴾ [سُورَةُ البَقَرَةِ: ١٠٤]

﴿وَلَا يُزَكِّيهِمۡ وَلَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٌ ١٧٤﴾ [سُورَةُ البَقَرَةِ: ١٧٤]

﴿فَمَنِ ٱعۡتَدَىٰ بَعۡدَ ذَٰلِكَ فَلَهُۥ عَذَابٌ أَلِيمٌ ١٧٨﴾ [سُورَةُ البَقَرَةِ: ١٧٨]

❁ فهذه المواضع الثلاثة وما بعدها معدودة اتفاقا.

● **والمعنى في الشطر الثاني:**

أن الشامي له ترك عدِّ لفظ: ﴿مُصۡلِحُونَ﴾ وبالتالي فهو ليس بفاصلة عنده، لكن عند الباقين يعتبر فاصلة أو رأس آية.

● **الخلاصة:**

١- الشامي ينفرد بِعَدِّ أول مواضع كلمة: ﴿أَلِيمُ﴾ كفاصلة، والباقون يتركون عدها.

٢- وللشامي ترك عد لفظ: ﴿مُصۡلِحُونَ﴾ ، ويعدها الباقون فاصلة.

٢٢. وفِي خَائِفِينَ الْعَدُّ لِلْبَصْرِ وَحْدَهُ
بِثَانِي خَلَاقٍ لِلْأَخِيرِ الْمُنَاضِلِ

● **المعنى والبيان:** قلتُ هنا أن العدَّ للبصري في كلمة: (خَائِفِينَ) من قول الله تعالى:

﴿مَا كَانَ لَهُمْ أَن يَدْخُلُوهَآ إِلَّا خَآئِفِينَ لَهُمْ فِى ٱلدُّنْيَا خِزْىٌ وَلَهُمْ فِى ٱلْءَاخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١١٤﴾﴾ [سُورَةُ البَقَرَةِ: ١١٤]

❁ فهي فاصلة عند البصري وحده، وتكون غير معدودة عند باقي أهل العد.

● **وقلتُ:** اترك عدَّ ثاني مواضع كلمة : ﴿خَلَـٰقٍ﴾ للمدني الأخير، فيكون معدودا وفاصلة عند الجميع ما عدا المدني الثاني.

❁وقد جاء الموضع الثاني لكلمة: ﴿خَلَـٰقٍ﴾ في قول الله تعالى:

﴿فَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَقُولُ رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِى ٱلدُّنْيَا وَمَا لَهُۥ فِى ٱلْءَاخِرَةِ مِنْ خَلَـٰقٍ﴾

[سُورَةُ البَقَرَةِ: ٢٠٠]

● **ملحوظتان:**

١- تعمدت هنا قول المدني الأخير وليس الثاني للتأكيد على قصدي والفصل بين: (ثاني المواضع) بكلمة الثاني التي سبقت كلمة (خَلَـٰق) حتى لا يتداخل المعنى مع لقب المدني الثاني؛ فأشرت للمدني الثاني بقولي: (للأخير) تجنبا للتوهم والتداخل المتوقَع إن اجتمع

المعنيان حال تَكرار كلمة: (الثاني) في نفس البيت بقصدين مختلفين مما يورث شكًّا في المعنى يحسن أن نتجنبه.

٢- وأشرتُ بقولي: (ثان خَلَٰق) للموضع الثاني لها احترازا عن الموضع الأول من قول الله تعالى:

﴿وَلَقَدْ عَلِمُوا۟ لَمَنِ ٱشْتَرَىٰهُ مَا لَهُۥ فِى ٱلْـَٔاخِرَةِ مِنْ خَلَٰقٍ ۚ وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْا۟ بِهِۦٓ أَنفُسَهُمْ ۚ لَوْ كَانُوا۟ يَعْلَمُونَ ﴿١٠٢﴾﴾ [سُورَةُ البَقَرَة: ١٠٢]

❁وذلك لأن الموضع الأول هذا متروك للجميع.

٢٣. وَثَانِي أُوْلِي الْأَلْبَابِ فَاتْرُكْ لِأَوَّلٍ وَمَكٍّ، وَفِي ضِدٍّ وُضُوحُ الرَّسَائِلِ

● **المعنى والبيان:** قلتُ هنا اترك للمدني الأول وللمكي ثاني المواضع من لفظ: ﴿يَـٰٓأُوْلِي ٱلْأَلْبَٰبِ﴾ من قول الله تعالى:

﴿وَٱتَّقُونِ يَـٰٓأُوْلِي ٱلْأَلْبَٰبِ ١٩٧﴾ [سُورَةُ البَقَرَةِ: ١٩٧]

❁ وبالتالي يكون معدودا كفاصلة عند الشامي والمدني الثاني والبصري والكوفي، وهذا ما أشرت إليه بقولي: (وفي ضِدٍّ وضوح الرسائل).

❁ وقَيَّدته بكلمة: (ثاني) التي سبقته إشارة إلى ثاني مواضعه احترازا عن الموضع الأول الغير معدود لأحد، وهو قول الله تعالى:

﴿وَلَكُمْ فِي ٱلْقِصَاصِ حَيَوٰةٌ يَـٰٓأُوْلِي ٱلْأَلْبَٰبِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ١٧٩﴾ [سُورَةُ البَقَرَةِ: ١٧٩]

٢٤. وَفِي يُنْفِقُونَ الثَّانِ مَكٍّ وَأَوَّلُ
يَعُدَّانِهَا، وَالتَّرْكَ قُلْ فِي الْمُقَابِلِ

• **المعنى والبيان:** قلتُ هنا أن المكي والمدني الأول لهما عَدّ الموضع الثاني لكلمة: ﴿يُنفِقُونَ﴾ من قول الله تعالى:

﴿وَيَسْـَٔلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَۖ قُلِ ٱلْعَفْوَ﴾ [سُورَةُ البَقَرَةِ: ٢١٩]

❁ وبالتالي يتضح أن لباقي أهل العدِّ ترك هذه الكلمة وهي ليست عندهم برأس آية، وهذا ما أشرتُ له بقولي: (والتركَ قل في المقابل).

❁ وقيَّدتُ كلمة: ﴿يُنفِقُونَ﴾ بكلمة: (الثاني) إشارة للموضع الثاني وفي ذلك احتراز من الموضع الأول المتروك عدّه عند الجميع، وهو قول الله تعالى:

﴿يَسْـَٔلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَۖ قُلْ مَآ أَنفَقْتُم﴾ [سُورَةُ البَقَرَةِ: ٢١٥]

❁ وضمير المثنى في قولي: (يعُدّانها) يؤكد بأن كلمة: (الثاني) المقصود بها الموضع الثاني وليس المدني الثاني، وبأن هذه الكلمة معدودة للمكي والمدني الأول فقط العائد عليهما ضمير المثنى، وبذلك يزول التوهم إن طرأ.

❁❁❁❁❁

٢٥. وَمَكٍّ وَبَصْرٍ أَوَّلٌ تَتَفَكَّرُو
نَ بِالتَّرْكِ فِي الْأُولَى لَهُمْ، لَا تُجَادِلِ

● **المعنى والبيان:** قلتُ هنا أن المكي والبصري والمدني الأول لهم ترك العد في الموضع الأول من كلمة: ﴿تَتَفَكَّرُونَ﴾ التي أتت في قول الله تعالى:

﴿تَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١٩﴾ فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ﴾ [سُورَةُ البَقَرَةِ: ٢١٩-٢٢٠]

❁ وبالتالي نستنتج أن كلمة: ﴿تَتَفَكَّرُونَ﴾ معدودة وفاصلة للمدني الثاني والشامي والكوفي.

❁ وقد قيَّدْتُ كلمة ﴿تَتَفَكَّرُونَ﴾ بكلمة: (الأولى) احترازا عن الثانية التي جاءت بعدها والمعدودة إجماعا، والتي أتى بعدها قول الله تعالى:

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَنفِقُواْ مِن طَيِّبَٰتِ مَا كَسَبْتُمْ﴾ [سُورَةُ البَقَرَةِ: ٢٦٧]

❁ **ملحوظة:**

المقصود بكلمة: (أول) التي وردت بعد كلمة بصر هو المدني الأول، أما كلمة (الأولى) التي وردت في الشطر الثاني المقصود بها الكلمة القرآنية الأولى أي التي وردت في أولى المرات، ويتأكد ذلك دفعا للخلط من أمرين:

١- توالي ألقاب أهل العد بدون فاصل (مك وبصر أول).

٢- مجيء كلمة: (الأولى) في الشطر الثاني لتزيد الأمر وضوحا.

٣- كلمة: (لهم) العائدة على أهل العدِّ تدل على الجمع وفي ذلك دليل على أن كلمة: (أول) المقصود بها هو المدني الأول، فلا تدع مجالا للتوهم أو اللبس.

٢٦. وَقُمْ عُدَّ مَعْرُوفًا لِبَصْرٍ وَبَعْدَهَا
مَعَ الْمَكِّ والثَّانِي بِ قَيُّومَ مَاثِلِ

● **المعنى والبيان:** قلتُ هنا أن العدَّ للبصري في لفظ: ﴿مَّعۡرُوفَا﴾ في قول الله تعالى: ﴿إِلَّآ أَن تَقُولُواْ قَوۡلٗا مَّعۡرُوفٗاۚ﴾ [سُورَةُ البَقَرَةِ: ٢٣٥]

❁وبالتالي هو متروك عند باقي أهل العد.

❁وقلتُ في الشطر الثاني أن البصري مع المكي والمدني الثاني لهم عدّ كلمة: ﴿ٱلۡقَيُّومُ﴾ في قول الله تعالى: ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُۚ﴾ [سُورَةُ البَقَرَةِ: ٢٥٥]

❁ وتفصيل معنى الشطر الثاني: بعد كلمة: ﴿مَّعۡرُوفَاۚ﴾ التي هي للبصري عُدّ له مع المكي والمدني الثاني كلمة: ﴿ٱلۡقَيُّومُ﴾ ، وكلمة: (ماثل) أي افعل بالمثل وعد للبصري معهما، فهذا الموضع عند هؤلاء الثلاثة رأس آية أو فاصلة.

❁وبالتالي كلمة: ﴿ٱلۡقَيُّومُ﴾ متروك عدها عند المدني الأول والشامي والكوفي؛ أي لا تعتبر عند هؤلاء فاصلة.

❁❁❁❁❁

٢٧. إِلَى النُّورِ عَدَّ الْأَوَّلُ الْمَدَنِي وَمَا
لِخُلْفِ شَهِيدٍ كَانَ مَكٍّ بِمَائِلِ

● **المعنى والبيان:** قلتُ هنا أن المدني الأول عدَّ: ﴿إِلَى ٱلنُّورِ﴾ وقد وردت في قول الله تعالى: ﴿ٱللَّهُ وَلِيُّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ يُخْرِجُهُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ﴾ [سُورَةُ البَقَرَةِ: ٢٥٧]

❁ ومن ضِدِّ ذلك نعلم أن باقي أهل العدد تركوها، وهي عندهم ليست فاصلة.

❁ وفي الشطر الثاني قلتُ أن الخلف في ترك وعدِّ كلمة: ﴿شَهِيدٌ﴾ عند المكي غير معتد به.

❁ وقد وردت في قول الله تعالى:

﴿وَلَا يُضَآرَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ﴾ [سُورَةُ البَقَرَةِ: ٢٨٢]

❁ وعبرت بقولي: (وَمَا بِخُلْفِ شَهِيدٌ كَانَ مَكِّ بِمَائِلِ) أي لم يمل له؛ فلا يعتد بهذا الاختلاف، وهذه الكلمة متروكة عنده ولا يعدها فاصلة، وآية الدين آية واحدة عند جميع علماء العدد.

❁❁❁❁❁

الخلاصة مما سبق في سورة البقرة

❁مواضع الخلاف في هذه السورة أحد عشر موضعا:

١ - ﴿الٓمٓ﴾

٢- ﴿وَلَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمُۢ﴾

٣- ﴿مُصۡلِحُونَ﴾

٤- ﴿ خَآئِفِينَ﴾

٥- ﴿يَٰٓأُوْلِي ٱلۡأَلۡبَٰبِ﴾

٦- ﴿خَلَٰقٍ﴾ (الموضع الثاني)

٧- ﴿يُنفِقُونَ﴾ (الموضع الثاني)

٨- ﴿تَتَفَكَّرُونَ﴾ (الموضع الأول)

٩- ﴿مَّعۡرُوفًا﴾

١٠ - ﴿ٱلۡقَيُّومُ﴾

١١ - ﴿إِلَى ٱلنُّورِ﴾

- وقد تم بيان الحكم فيها لأهل العدد، ولا يخفى الحكم للكوفي في الحروف المقطعة أو فواتح السور.

سورة آل عمران

٢٨. وَأَوَّلُ إِنْجِيلٍ لِشَامٍ بِتَرْكِهِ
وَثَانِيهِ لِلْكُوفِي يُعَدُّ كَفَاصِلِ

● **المعنى والبيان:** قلتُ هنا أن الشامي قد ترك عدَّ لفظ: ﴿وَٱلۡإِنجِيلَ﴾ في موضعه الأول، وقد ورد في قول الله تعالى:

﴿وَأَنزَلَ ٱلتَّوۡرَىٰةَ وَٱلۡإِنجِيلَ﴾ [سُورَةُ آلِ عِمرَانَ: ٣]

❁ ولباقي علماء العدد عَدّ ذلك الموضع الأول فاصلة.

❁ والتقييد بالموضع الأول احترازا عن الموضع الثاني المعدود عند الكوفي؛ فالكوفي قد انفرد بعَدِّ الموضع الثاني الذي جاء في قول الله تعالى:

﴿ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡحِكۡمَةَ وَٱلتَّوۡرَىٰةَ وَٱلۡإِنجِيلَ﴾ [سُورَةُ آلِ عِمرَانَ: ٤٨]

❁ وبالتالي فالموضع الأول متروك للشامي فقط ومعدود عند الباقين، والموضع الثاني معدود للكوفي فقط ومتروك عند الباقين من أهل العدد.

❁❁❁❁❁

٢٩. وَفِي أَنْزَلَ الْفُرْقَانَ عَدٌّ لِغَيْرِهِ
وَبِالضِّدِّ يَبْدُو ضِدُّهُ فِي الْمَسَائِلِ

● **المعنى والبيان:** قلتُ هنا أنه لغير الكوفي عد لفظ: ﴿ٱلۡفُرۡقَانَ﴾ في قول الله تعالى: ﴿وَأَنزَلَ ٱلۡفُرۡقَانَ﴾ [سُورَةُ آلِ عِمرَانَ: ٤]

❁ويتضح ذلك من الضمير في قولي بالمنظومة: (لِغَيْرِهِ) لأن الضمير هنا عائد على آخر مذكور وهو الكوفي.

❁ وبالتالي يكون للكوفي ترك عدِّ كلمة: ﴿ٱلۡفُرۡقَانَ﴾ فهي ليست عنده رأس آية، ويكون لباقي أهل العدد عدها كفاصلة وهي عندهم رأس آية، وهذا ما يُفهَم من الضِّدِّ الذي أشرتُ له في الشطر الثاني.

٣٠. وَأَوَّلُ إِسْرَائِيلَ لِلْبَصْرِ عَدُّهَـا
وَحِمْصِيُّ عَدًّا مَعْهُ جَاءَ لِفَاضِلِ

● **المعنى والبيان:** قلتُ هنا أن الموضع الأول لكلمة: ﴿إِسۡرَٰٓءِيلَ﴾ معدود للبصري والحمصي، فهي فاصلة عندهما.

❁ وبالتالي تكون متروكة من العد عند باقي أهل العدد، وليست برأس آية عندهم.

❁ وقد وردت في قول الله تعالى:

﴿وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ﴾ [سُورَةُ آلِ عِمرَانَ: ٤٩]

❁ تم التقييد بالموضع الأول احترازا عن الموضعين المتروكين إجماعا في قول الله تعالى:

﴿كُلُّ ٱلطَّعَامِ كَانَ حِلّٗا لِّبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ﴾ [سُورَةُ آلِ عِمرَانَ: ٩٣]

٣١. وَمِمَّا تُحِبُّونَ الدِّمَشْقِي وَشَيْبَةٌ
وَمَكِّيٌّ عَدُّوهَا بِغَيْرِ تَسَاؤُلِ

● **المعنى والبيان:** قلتُ هنا أن الدمشقي وشيبة بن نصاح والمكي لهم عدّ لفظ: ﴿مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ التي وردت في قول الله تعالى:

﴿لَن تَنَالُواْ ٱلْبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُواْ مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ [سُورَةُ آلِ عِمرَانَ: ٩٢]

❁ وبالتالي فإن هذا الموضع غير معدود عند أبي جعفر (يزيد) وعند البصري والكوفي والحمصي، وليس بفاصلة عندهم.

❁ تم التقييد الموضع المعدود للمكي والدمشقي وشيبة بكلمة: (مِمَّا) احترازا عن الموضعين الآخرين المتروكَين اتفاقا عند الجميع واللذين وردا في قول الله تعالى:

﴿قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ ٱللَّهَ فَٱتَّبِعُونِى يُحْبِبْكُمُ ٱللَّهُ﴾ [سُورَةُ آلِ عِمرَانَ: ٣١]

وقول الله تعالى:

﴿مِّنۢ بَعْدِ مَآ أَرَىٰكُم مَّا تُحِبُّونَ﴾ [سُورَةُ آلِ عِمرَانَ: ١٥٢]

٣٢. وَفِي عَدِّ إِبْرَاهِيمَ بَعْدَ مُقَامِهِ
أَبُو جَعْفَرٍ وَالشَّامِ عَدًّا لِسَائِلِ

● **المعنى والبيان:** قلتُ هنا أنه قد جاء بعدِّ أبي جعفر وعدِّ الشامي لفظ: ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ معدودا كفاصلة، والعدُّ به لهما فقط، وتُرِك عَدُّه عند باقي أهل العدد.

❁ وهذا الموضع المعدود لأبي جعفر والشامي قد ورد في قول الله تعالى:

﴿فِيهِ ءَايَٰتُۢ بَيِّنَٰتٞ مَّقَامُ إِبۡرَٰهِيمَ﴾ [سُورَةُ آلِ عِمرَانَ: ٩٧]

❁ تم التقييد هنا بقولي: (بَعْدَ مُقَامِهِ) احترازا عن باقي المواضع.

الخلاصة مما سبق في سورة آل عمران

❁مواضع الخلاف فيها سبعة:

١ - ﴿الٓمٓ﴾

٢- ﴿وَأَنزَلَ ٱلتَّوۡرَىٰةَ وَٱلۡإِنجِيلَ﴾

٣- ﴿ٱلۡفُرۡقَانَ﴾

٤ - ﴿وَٱلۡحِكۡمَةَ وَٱلتَّوۡرَىٰةَ وَٱلۡإِنجِيلَ﴾

٥ - ﴿وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ﴾

٦- ﴿مِمَّا تُحِبُّونَ﴾

٧- ﴿مَّقَامُ إِبۡرَٰهِيمَ﴾

● وقد تم بيان الحكم فيها لأهل العدد، ولا يخفى الحكم للكوفي في الحروف المقطعة أو فواتح السور.

سورة النساء

٣٣. لِكُوفٍ وَشَامِيٍّ السَّبِيلَ فَعُدَّهَا
وَعَدَّ أَلِيمًا آخِرًا شَامُ مَا تُلِي

● **المعنى والبيان:** قلتُ هنا أن للشامي والكوفي عَدّ لفظ: ﴿ٱلسَّبِيلَ﴾ التي وردت في قول الله تعالى: ﴿أَن تَضِلُّواْ ٱلسَّبِيلَ﴾ [سُورَةُ النِّسَاءِ: ٤٤]

❁ ولباقي أهل العدد تركه فهو ليس برأس آية عند أحد غير الكوفي والشامي.

❁ وفي الشطر الثاني قلتُ أن للشامي فقط عدّ لفظ: ﴿أَلِيمًا﴾ في آخر مواضعه، فتكون متروكة من العدّ عند باقي أهل العدد وليست فاصلة لأحد غير الشامي.

❁ وقد ورد في قول الله تعالى:

﴿فَيُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَلَا يَجِدُونَ لَهُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا﴾ [سُورَةُ النِّسَاءِ: ١٧٣]

❁ التقييد في الشطر الثاني بكلمة: (آخرًا) للاحتراز من باقي المواضع المعدودة للجميع في هذه السورة، وهي:

١- ﴿أُوْلَٰٓئِكَ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ١٨﴾ [سُورَةُ النِّسَاءِ: ١٨]

٢- ﴿بَشِّرِ ٱلْمُنَٰفِقِينَ بِأَنَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ١٣٨﴾ [سُورَةُ النِّسَاءِ: ١٣٨]

٣- ﴿وَأَعْتَدْنَا لِلْكَٰفِرِينَ مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ١٦١﴾ [سُورَةُ النِّسَاءِ: ١٦١]

❁❁❁❁❁

خلاصة ما سبق في سورة النساء

❁ موضعان مختلف فيهما في هذه السورة الكريمة:

١ - ﴿أَن تَضِلُّواْ ٱلسَّبِيلَ﴾

٢- ﴿عَذَابًا أَلِيمًا﴾ الموضع الأخير.

❁ وقد تم بيان الخلاف فيها عند أهل العدد.

سورة المائدة

٣٤. هُمَا عَنْ كَثِيرٍ بِالْعُقُودِ: لِكُوفِ دَعْ
وَعُدَّ بِبَصْرٍ غَالِبُونَ لِحَامِلِ

● **المعنى والبيان:** قلتُ هنا أن الكوفي ترك عدّ موضعين هما: ﴿عَن كَثِيرٍ﴾ ، ﴿أَوْفُوا بِالْعُقُودِ﴾

❁ وبالتالي فهذان الموضعان معدودان عند باقي علماء العدد، وكلاهما فاصلة.

❁ وقلتُ في الشطر الثاني أن لفظ: ﴿غَالِبُونَ﴾ معدود للبصري وحده، وتركه باقي علماء العدد.

❁❁❁❁❁

خلاصة ما سبق في سورة المائدة

ورد الخلاف في ثلاثة مواضع في هذه السورة الكريمة:

١ - ﴿أَوۡفُواْ بِٱلۡعُقُودِ﴾

٢- ﴿عَن كَثِيرٍ﴾

٣- ﴿غَٰلِبُونَ﴾

❁ وتم بيان الخلاف بين أهل العد فيها.

سورة الأنعام

٣٥. لِأَوَّلَ وَالثَّانِي مَعَ الْمَكِّ عَدُّهُمْ
لِ وَالنُّورِ وَانْظُرْ قَبْلَهَا فِعْلَ جَاعِلِ

● **المعنى والبيان:** قلتُ هنا أن للمدني الأول وللمدني الثاني وللمكي عدّ كلمة: ﴿وَٱلنُّورَ﴾ التي أتت بعد الفعل جعل في قول الله تعالى:

﴿وَجَعَلَ ٱلظُّلُمَٰتِ وَٱلنُّورَ﴾ [سُورَةُ الأَنعَامِ: ١]

❁ وبالتالي تكون متروكة في عدِّ البصري والشامي والكوفي، وليست بفاصلة إلا في عد المدني الأول والمدني الثاني والمكي.

٣٦. وَفِي بِوَكِيلٍ عُدَّ أَوَّلَ مَوْضِعٍ
لِكُوفٍ وَلَا تَحْيَا بِحُبِّ التَّوَاكُلِ

● **المعنى والبيان:** قلتُ هنا أن للكوفي وحده عدَّ الموضع الأول من لفظ: ﴿بِوَكِيلٍ﴾ الذي أتى في قول الله تعالى:

﴿قُل لَّسْتُ عَلَيْكُم بِوَكِيلٍ﴾ [سُورَةُ الأَنعَامِ: ٦٦]

❁ نستنتج أن هذا الموضع متروك من العدّ عند باقي علماء العد، وأنه ليس برأس آية إلا عند الكوفي فقط.

❁ تم التقييد في البيت بقولي: (أَوَّلَ مَوْضِعٍ) للاحتراز من الموضع الثاني المعدود عند الجميع، وهو:

﴿وَمَآ أَنتَ عَلَيْهِم بِوَكِيلٍ﴾ [سُورَةُ الأَنعَامِ: ١٠٧]

٣٧. وَكُنْ فَيَكُونَ الْكُوفِ بِالتَّرْكِ وَحْدَهُ
وَبَاقِيهِمُ عَدًّا بِغَيْرِ تَثَاقُلِ

● **المعنى والبيان:** قلتُ هنا أن لفظ: ﴿فَيَكُونُ﴾ معدود عند جميع علماء العدِّ ما عدا الكوفي، وبالتالي هو فاصلة عندهم جميعا ما عدا الكوفي فليس برأس آية عنده.

❁ وقد ورد هذا الموضع المتروك من عد الكوفي في قول الله تعالى:

﴿وَيَوْمَ يَقُولُ كُن فَيَكُونُ﴾ [سُورَةُ الأَنعَامِ: ٧٣]

❁❁❁❁❁

٣٨. وَفِي مُسْتَقِيمٍ عُدَّ آخِرَ مَوْضِـعٍ
لِكُلٍّ عَدَا الْكُوفِيِّ بِالْحِفْظِ حَاوِلِ

● **المعنى والبيان:** قلتُ هنا أن لفظ: ﴿مُّسْتَقِيمٍ﴾ في آخر مواضعه معدود عند جميع علماء العدِّ ما عدا الكوفي، وبالتالي هو فاصلة عندهم جميعا ما عدا الكوفي فليس برأس آية عنده.

❁ وقد ورد هذا الموضع المتروك من عد الكوفي في قول الله تعالى:

﴿قُلْ إِنَّنِي هَدَىٰنِي رَبِّيٓ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾ [سُورَةُ الأَنعَامِ: ١٦١]

❁ وتم التقييد في البيت بقولي: (آخِرَ مَوْضِعٍ) للاحتراز من الموضعين السابقين لذلك الموضع لأنه متفق على عدِّهما عند الجميع، وهما:

١- ﴿وَمَن يَشَأْ يَجْعَلْهُ عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ٣٩﴾ [سُورَةُ الأَنعَامِ: ٣٩]

٢- ﴿وَهَدَيْنَٰهُمْ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ٨٧﴾ [سُورَةُ الأَنعَامِ: ٨٧]

خلاصة ما سبق في سورة الأنعام

❁مواضع الخلاف في هذه السورة الكريمة أربعة:

١ - ﴿وَٱلنُّورَ﴾

٢- ﴿بِوَكِيلٍ﴾

٣- ﴿فَيَكُونُ﴾

٤- ﴿مُّسْتَقِيمٍ﴾

❁ وتم بيان الخلاف بين أهل العد فيها.

سورة الأعراف

٣٩. لَهُ الدِّينَ بِالشَّامِي وَبَصْرٍ فَعُدَّهَا
تَعُودُونَ لِلْكُوفِي بِعَدٍّ لِنَاقِلِ

● **المعنى والبيان:** قلتُ هنا أن للشامي والبصري عدّ كلمة: ﴿لَهُ ٱلدِّينَ﴾ التي أتت في قول الله تعالى:

﴿وَٱدْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ﴾ [سُورَةُ الأَعرَافِ: ٢٩]

❁ وبالتالي تكون متروكة في عدِّ باقي علماء العدد، وليست بفاصلة إلا في عد الشامي والبصري.

● وقلتُ في الشطر الثاني أن لفظ: ﴿تَعُودُونَ﴾ معدود للكوفي ومتروك من العدِّ عند باقي علماء العدِّ، وبالتالي هو ليس بفاصلة عندهم جميعا ما عدا الكوفي فهو عنده معدود فاصلة أو رأس آية.

❁ وقد ورد هذا الموضع المعدود عند الكوفي وحده في قول الله تعالى:

﴿وَٱدْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَۚ كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ ﴿٢٩﴾﴾ [سُورَةُ الأَعرَافِ: ٢٩]

٤٠. مِنَ النَّارِ لِلْمَكِّي وَلِلْمَدَنِي فَعُدْ
لِأَوَّلِ وَالثَّانِي ثَلَاثٌ كَحَاصِلِ

● **المعنى والبيان:** قلتُ هنا أن للمدني الأول وللمدني الثاني وللمكي عدّ كلمة: ﴿مِّنَ ٱلنَّارِ﴾ التي أتت في قول الله تعالى:

﴿فَـَٔاتِهِمۡ عَذَابٗا ضِعۡفٗا مِّنَ ٱلنَّارِ﴾ [سُورَةُ الأَعرَافِ: ٣٨]

❁ وبالتالي تكون متروكة في عدِّ البصري والشامي والكوفي، وليست بفاصلة إلا في عد المدني الأول والمدني الثاني والمكي.

❁ وقولي: (ثلاثٌ كحاصل) تأكيد على أن العد للثلاثة المكي والمدني الأول والمدني الثاني.

٤١. كَذَا عَدُّ إِسْرَائِيلَ ثَالِثُ مَوْضِـــعٍ لِمَكٍّ وِلِلثَّانِي وَالَاوَّلِ مَا تُلِي

● **المعنى والبيان:** قلتُ هنا أن للمكي وللمدني الأول وللمدني الثاني عدّ الموضع الثالث من كلمة: ﴿بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ﴾ التي أتت في قول الله تعالى:

﴿وَتَمَّتۡ كَلِمَتُ رَبِّكَ ٱلۡحُسۡنَىٰ عَلَىٰ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ﴾ [سُورَةُ الأَعرَافِ: ١٣٧]

❁ وبالتالي يكون الموضع الثالث لكلمة: ﴿بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ﴾ متروك في عدِّ البصري والشامي والكوفي، وليس بفاصلة إلا في عد المدني الأول والمدني الثاني والمكي.

❁ وقولي: (ثالثُ مَوْضِعٍ) تقييد للموضع المذكور واحتراز من الموضع الأول والثاني المتفق على عدِّهما عند جميع علماء العدد، وهما:

١- ﴿فَأَرۡسِلۡ مَعِيَ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ۝١٠٥﴾ [سُورَةُ الأَعرَافِ: ١٠٥]

٢- ﴿وَلَنُرۡسِلَنَّ مَعَكَ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ۝١٣٤﴾ [سُورَةُ الأَعرَافِ: ١٣٤]

خلاصة ما سبق في سورة الأعراف

۞مواضع الخلاف في هذه السورة الكريمة خمسة:

١- ﴿الٓمٓصٓ﴾

٢- ﴿لَهُ ٱلدِّينَ﴾

٣- ﴿تَعُودُونَ﴾

٤- ﴿مِّنَ ٱلنَّارِ﴾

٥- ﴿بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ﴾

● وقد تم بيان الحكم فيها لأهل العدد، ولا يخفى الحكم للكوفي في الحروف المقطعة أو فواتح السور.

سورة الأنفال

٤٢. بِشَامٍ وَبَصْرٍ يَغْلِبُونَ فَعَدُّهَا
وَبِالْمُؤْمِنِينَ التَّرْكُ بَصْرِي الْمَنَازِلِ

● **المعنى والبيان:** قلتُ هنا أن للشامي والبصري عدّ كلمة: ﴿ثُمَّ يُغْلَبُونَ﴾ التي أتت في قول الله تعالى:

﴿فَسَيُنفِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً ثُمَّ يُغْلَبُونَ﴾ [سُورَةُ الأَنفَالِ: ٣٦]

❁ وبالتالي تكون ﴿ثُمَّ يُغْلَبُونَ﴾ متروكة في عدّ باقي علماء العدد، وليست بفاصلة إلا في عد الشامي والبصري.

● وقلتُ في الشطر الثاني أن لفظ: ﴿وَبِٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ تركه بصري المنازل أي أنه معدود عند جميع علماء العدِّ ما عدا البصري، وبالتالي هو فاصلة عندهم جميعا ما عدا البصري فليس برأس آية عنده.

❁ وقد ورد هذا الموضع المتروك من عد البصري في قول الله تعالى:

﴿هُوَ ٱلَّذِىٓ أَيَّدَكَ بِنَصْرِهِۦ وَبِٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٦٢﴾﴾ [سُورَةُ الأَنفَالِ: ٦٢]

٤٣. وَتَرْكُكَ مَفْعُولًا بِأَوَّلِ مَوْضِعٍ
لِكُوفٍ فَذُو حُسْنٍ كَبِيرٍ وَهَائِلِ

● **المعنى والبيان:** قلتُ هنا أن الموضع الأول للفظ: ﴿مَفْعُولًا﴾ متروك للكوفي، وبالتالي يكون معدودا عند باقي علماء العدِّ، ويكون فاصلة عندهم جميعا ما عدا الكوفي فليس برأس آية عنده.

❁ وقد ورد لفظ ﴿مَفْعُولًا﴾ المتروك من عد الكوفي في قول الله تعالى:

﴿وَلَٰكِن لِّيَقْضِيَ ٱللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا لِّيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيِّنَةٍ وَيَحْيَىٰ مَنْ حَيَّ عَنْ بَيِّنَةٍ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٤٢﴾﴾ [سُورَةُ الأَنفَالِ: ٤٢]

❁ وتم التقييد بقولي: (بِأَوَّلِ مَوْضِعٍ) للاحتراز من الموضع الثاني المتروك من العدِّ عند جميع علماء العدد، وهو:

﴿وَيُقَلِّلُكُمْ فِىٓ أَعْيُنِهِمْ لِيَقْضِيَ ٱللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا وَإِلَى ٱللَّهِ تُرْجَعُ ٱلْأُمُورُ ﴿٤٤﴾﴾

[سُورَةُ الأَنفَالِ: ٤٤]

خلاصة ما سبق في سورة الأنفال

❁مواضع الخلاف في هذه السورة الكريمة ثلاثة:

١- ﴿ثُمَّ يُغۡلَبُونَ﴾

٢- ﴿مَفۡعُولًا﴾ الموضع الأول

٣- ﴿وَبِٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾

❁ وتم بيان الخلاف بين أهل العد فيها.

سورة التوبة

٤٤. مِنَ الْمُشْرِكِينَ الْعَدُّ ثَانِي مَوْضِعٍ بِبَصْرٍ وَعَدَّ الْقَيِّمُ الْحِمْصِ فَاقْبَلِ

● **المعنى والبيان:** قلتُ هنا أن الموضع الثاني للفظ: ﴿ٱلْمُشْرِكِينَ﴾ معدود للبصري، وبالتالي يكون متروكا عند باقي علماء العدِّ، ويكون فاصلة عند البصري وحده.

❁ وقد ورد الموضع الثاني للفظ ﴿ٱلْمُشْرِكِينَ﴾ المعدود عند البصري في قول الله تعالى:

﴿أَنَّ ٱللَّهَ بَرِيٓءٌ مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ﴾ [سُورَةُ التَّوبَةِ: ٣]

❁ تم التقييد في البيت بقولي: (ثاني موضعٍ) للاحتراز من الموضع الأول المعدود للجميع، وهو:

﴿بَرَآءَةٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦٓ إِلَى ٱلَّذِينَ عَٰهَدتُّم مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ۝١﴾ [سُورَةُ التَّوبَةِ: ١]

❁ وللاحتراز من الموضع الثالث المتروك بالإجماع، وهو:

﴿إِلَّا ٱلَّذِينَ عَٰهَدتُّم مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ﴾ [سُورَةُ التَّوبَةِ: ٤]

❁ وما كان غير ذلك الموضعين فلا يُخشى من التوهم عنده أو الخلط معه لبعده عن احتمال أن يكون رأسا للآية نظرا للمعنى أو لكون الكلمة في بداية الآية.

● وقلتُ في الشطر الثاني أن الحمصي له عد قول الله تعالى: ﴿ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلْقَيِّمُ﴾ وبالتالي يكون لباقي علماء العدد تركه، ويكون فاصلة عند الحمصي فقط.

❁❁❁❁❁

٤٥. وَلَفْظُ أَلِيمًا جَاءَ أَوَّلَ مَوْضِعٍ بِعَدِّ الدِّمَشْقِي وَحْدَهُ بِالدَّلَائِلِ

● **المعنى والبيان:** قلتُ هنا أن الموضع الأول للفظ: ﴿أَلِيمًا﴾ معدود للدمشقي وحده، وبالتالي يكون متروكا عند باقي علماء العدِّ، ويكون فاصلة عند الدمشقي وحده.

❁ وقد ورد لفظ ﴿أَلِيمًا﴾ المعدود للدمشقي وحده في قول الله تعالى:

﴿إِلَّا تَنفِرُواْ يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا﴾ [سُورَةُ التَّوبَةِ: ٣٩]

❁ وتم التقييد في البيت بقولي: (أَوَّلَ مَوْضِعٍ) للاحتراز من الموضع الثاني المتروك بالإجماع، وهو:

﴿وَإِن يَتَوَلَّوْاْ يُعَذِّبْهُمُ ٱللَّهُ عَذَابًا أَلِيمًا فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِۚ وَمَا لَهُمْ فِي ٱلْأَرْضِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ٧٤﴾ [سُورَةُ التَّوبَةِ: ٧٤]

٤٦. وَعَدَّ ثَمُودَ الْمَكِّ وَالْمَدَنِي وَذَا
لِأَوَّلِ وَالثَّانِي كَضَمِّ الْأَنَامِلِ

● **المعنى والبيان:** قلتُ هنا أن للمدني الأول وللمدني الثاني وللمكي عدّ كلمة: ﴿وَثَمُودَ﴾ التي أتت في قول الله تعالى:

﴿أَلَمْ يَأْتِهِمْ نَبَأُ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ﴾ [سُورَةُ التَّوبَةِ: ٧٠]

❁ وبالتالي تكون كلمة: ﴿وَثَمُودَ﴾ متروكة في عدِّ البصري والشامي والكوفي، وليست بفاصلة إلا في عد المدني الأول والمدني الثاني والمكي.

❁❁❁❁❁

خلاصة ما سبق
في سورة التوبة

❁مواضع الخلاف في هذه السورة أربعة:

١ - ﴿ٱلۡمُشۡرِكِينَ﴾

٢- ﴿ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلۡقَيِّمُ﴾

٣- ﴿أَلِيمًا﴾

٤ - ﴿وَعَادِ وَثَمُودَ﴾

❁ وتم بيان الخلاف بين أهل العد فيها.

سورة يونس

٤٧. لَهُ الدِّينَ عَدًّا وَالصُّدُورِ بِشَامِ قُلْ وَتَرْكُ بِشَامِ الشَّاكِرِينَ وَوَاصِلِ

● **المعنى والبيان:** قلتُ هنا أن للشامي وحده عدّ كلمتين:

١ – ﴿لَهُ ٱلدِّينَ﴾ من قول الله تعالى:

﴿مُخۡلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ﴾ [سُورَةُ يُونُسَ: ٢٢]

٢– وكلمة: ﴿ٱلصُّدُورِ﴾ في قول الله تعالى:

﴿وَشِفَآءٌ لِّمَا فِي ٱلصُّدُورِ﴾ [سُورَةُ يُونُسَ: ٥٧]

❁ وبالتالي تكون: ﴿لَهُ ٱلدِّينَ﴾ وكلمة ﴿ٱلصُّدُورِ﴾ متروكتين لباقي علماء العدد، وكلتاهما ليست بفاصلة إلا في عد الشامي.

● وقلتُ في الشطر الثاني أن بالعد الشامي ترك كلمة: ﴿ٱلشَّٰكِرِينَ﴾

❁ وقد جاءت في قول الله تعالى:

﴿لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلشَّٰكِرِينَ﴾ [سُورَةُ يُونُسَ: ٢٢]

❁ وبالتالي نستنتج من ذلك أنها معدودة لباقي علماء العدد، وأنها فاصلة عند الجميع ما عدا الشامي.

خلاصة ما سبق في سورة يونس

❁مواضع الخلاف في هذه السورة ثلاثة:

١ - ﴿لَهُ ٱلدِّينَ﴾

٢ - ﴿ٱلصُّدُورِ﴾

٣ - ﴿ٱلشَّـٰكِرِينَ﴾

● وقد تم بيان الحكم فيها لأهل العدد، ولا يخفى الحكم للكوفي في الحروف المقطعة أو فواتح السور.

سورة هود

٤٨. بِحِمْصٍ وَكُوفٍ تُشْرِكُونَ فَعُدَّهَا
وَدَعْ ثَانِ لُوطِ الْحِمْصِ بَصْرِي لِنَاقِلِ

● **المعنى والبيان:** قلتُ هنا أن بالكوفي والحمصي عدّ كلمة: ﴿تُشْرِكُونَ﴾ التي أتت في قول الله تعالى:

﴿وَٱشۡهَدُوٓاْ أَنِّي بَرِيٓءٞ مِّمَّا تُشۡرِكُونَ ۝٥٤﴾ [سُورَةُ هُودٍ: ٥٤]

❁ وبالتالي تكون متروكة في عدِّ باقي علماء العدد، وليست بفاصلة إلا في عد الحمصي والكوفي.

● وقلتُ في الشطر الثاني بترك الموضع الثاني لكلمة: ﴿لوطٍ﴾ عند الحمصي والبصري.

❁ وبالتالي فإن الموضع الثاني لكلمة: ﴿لوطٍ﴾ معدود عند جميع أهل العدد ما عدا الحمصي والبصري.

❁ وقد ورد ذلك الموضع الثاني لكلمة: ﴿لوطٍ﴾ في قول الله تعالى:

﴿يُجَٰدِلُنَا فِي قَوۡمِ لُوطٍ ۝٧٤﴾ [سُورَةُ هُودٍ: ٧٤]

❁ وتم التقييد بالموضع الثاني للاحتراز من الموضع الأول المعدود بالإجماع، وهو:

﴿قَالُواْ لَا تَخَفۡ إِنَّآ أُرۡسِلۡنَآ إِلَىٰ قَوۡمِ لُوطٖ ۝٧٠﴾ [سُورَةُ هُودٍ: ٧٠]

❁❁❁❁❁

٤٩. وَعَدُّكَ سِجِّيلٍ بِمَكٍّ مُؤَكَّدٌ
وَلِلْمَدَنِي الثَّانِي أَكِيدٌ فَعَاجِلِ

● **المعنى والبيان:** قلتُ هنا أن لفظ: ﴿سِجِّيلٍ﴾ معدود للمكي والمدني الثاني، وبالتالي يكون متروكا عند باقي علماء العدِّ، ويكون فاصلة عند المكي والمدني الثاني فقط.

۞ وقد ورد لفظ ﴿سِجِّيلٍ﴾ المعدود للمكي والمدني الثاني في قول الله تعالى:

﴿وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ مَّنضُودٍ ۝٨٢﴾ [سُورَةُ هُودٍ: ٨٢]

٥٠. وَتَرْكُكَ مَنْضُودٍ بَدَا لَهُمَا كَمَا
لِحِمْصِيِّ تَرْكٌ مَعْهُمَا عَامِلُونَ لِي

● **المعنى والبيان:** قلتُ هنا أن لفظ: ﴿مَّنضُودٍ﴾ متروك لهما أي للمكي والمدني الثاني فهما آخر مَن ذكرت في البيت السابق، وبالتالي يكون لفظ: ﴿مَّنضُودٍ﴾ معدودا عند باقي علماء العدِّ، ويكون فاصلة عند الجميع ما عدا المكي والمدني الثاني فقط.

❁ وقد ورد لفظ ﴿مَّنضُودٍ﴾ المتروك للمكي والمدني الثاني في قول الله تعالى:

﴿وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ مَّنضُودٍ ۝٨٢﴾ [سُورَةُ هُودٍ: ٨٢]

● وقولي: (كَمَا لِحِمْصِيِّ تَرْكٌ مَعْهُمَا عَامِلُونَ لِي)

أي أن للحمصي وللمكي والمدني الثاني ترك: ﴿عَـٰمِلُونَ﴾ ، وبالتالي يكون العد في ﴿عَـٰمِلُونَ﴾ لجميع أهل العد ما عدا المكي والمدني الثاني والحمصي.

❁ وقد وردت في قول الله تعالى:

﴿وَقُل لِّلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ٱعْمَلُوا۟ عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنَّا عَـٰمِلُونَ ۝١٢١﴾ [سُورَةُ هُودٍ: ١٢١]

❁❁❁❁❁

٥١. وَقُلْ مُؤْمِنِينَ الْحِمْصِ وَالْمَكِّ عدَّهَا
مَعَ الْمَدَنِيِّينَ الْكِرَامِ الْأَفَاضِلِ

● **المعنى والبيان:** قلتُ هنا أن لفظ: ﴿مُّؤْمِنِينَ﴾ معدود للحمصي والمكي والمدني الأول والمدني الثاني وهو فاصلة عندهم، وبالتالي يكون متروكا عند باقي علماء العدد وليس برأس آية عند هؤلاء التاركين له.

❁ وقد ورد لفظ ﴿مُّؤْمِنِينَ﴾ المعدود عند الحمصي والمكي والمدني الأول والمدني الثاني في قول الله تعالى:

﴿بَقِيَّتُ ٱللَّهِ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ﴾ [سُورَةُ هُودٍ: ٨٦]

٥٢. بِكُوفٍ دِمَشْقِيٍّ وَبَصْرِيٍّ مَعْهُمَا
بِ مُخْتَلِفِينَ الْعَدُّ لَاحَ لِعَاقِلِ

● **المعنى والبيان:** قلتُ هنا أن لفظ: ﴿مُخْتَلِفِينَ﴾ معدود للدمشقي والكوفي والبصري فقط وهو عندهم رأس آية، وبالتالي يكون متروكا عند باقي علماء العدِّ.

❁ وقد ورد لفظ ﴿مُخْتَلِفِينَ﴾ المعدود للكوفي والدمشقي والبصري في قول الله تعالى:

﴿وَلَوْ شَآءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ ٱلنَّاسَ أُمَّةً وَٰحِدَةً ۖ وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ ﴿١١٨﴾﴾ [سُورَةُ هُودٍ: ١١٨]

❁❁❁❁❁

خلاصة ما سبق في سورة هود

❁مواضع الخلاف في هذه السورة سبعة:

١ - ﴿تُشۡرِكُونَ﴾

٢- ﴿لوطٍ﴾ الموضع الثاني.

٣- ﴿سِجِّيلٍ﴾

٤- ﴿مَّنضُودٍ﴾

٥- ﴿مُّؤۡمِنِينَ﴾

٦- ﴿عَٰمِلُونَ﴾

٧- ﴿مُخۡتَلِفِينَ﴾

● وقد تم بيان الحكم فيها لأهل العدد، ولا يخفى الحكم للكوفي في الحروف المقطعة أو فواتح السور.

سورة الرعد

٥٣. بِكُوفٍ جَدِيدٍ دَعْ مَعَ النُّورِ تَرْكُهُ
وَعَدَّ دِمَشْقِيُّ الْبَصِيرُ فَأَقْبِلِ

● **المعنى والبيان:** قلتُ هنا لفظ: ﴿جَدِيدٍ﴾ ولفظ: ﴿وَٱلنُّورُ﴾ كلاهما متروك بالعد الكوفي، وبالتالي كلاهما معدود عند باقي علماء العدِّ، وفاصلة عندهم جميعا ما عدا الكوفي.

❁ وقد ورد لفظ ﴿جَدِيدٍ﴾ المتروك من عد الكوفي في قول الله تعالى:

﴿أَءِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ﴾ [سُورَةُ الرَّعدِ: ٥]

❁ وقد ورد لفظ ﴿وَٱلنُّورُ﴾ المتروك من عد الكوفي في قول الله تعالى:

﴿ٱلْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِى ٱلظُّلُمَٰتُ وَٱلنُّورُ﴾ [سُورَةُ الرَّعدِ: ١٦]

● وقلتُ في الشطر الثاني أن الدمشقي وحده قد عدَّ لفظ: ﴿وَٱلْبَصِيرُ﴾ وهو فاصلة عنده، وبالتالي نستنتج أن باقي علماء العدد تركوا عدَّه.

❁ وقد ورد لفظ ﴿وَٱلْبَصِيرُ﴾ المعدود للدمشقي وحده في قول الله تعالى:

﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِى ٱلْأَعْمَىٰ وَٱلْبَصِيرُ﴾ [سُورَةُ الرَّعدِ: ١٦]

❁❁❁❁❁

٥٤. وَعَدَّ الْحِسَابِ الشَّامِ أَوَّلَ مَوْضِعٍ
وَوَالْبَاطِلِ الْحِمْصِي يَعُدُّ لِعَامِلِ

● **المعنى والبيان:** قلتُ هنا أن الموضع الأول للفظ: ﴿ٱلۡحِسَابِ﴾ معدود للشامي وحده، وبالتالي يكون متروكا عند باقي علماء العدِّ، ويكون فاصلة عند الشامي وحده.

❁ وقد ورد لفظ ﴿ٱلۡحِسَابِ﴾ المعدود للشامي وحده في قول الله تعالى:

﴿أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ سُوٓءُ ٱلۡحِسَابِ﴾ [سُورَةُ الرَّعدِ: ١٨]

❁ وتم التقييد في البيت بقولي:(أَوَّلَ مَوْضِعٍ) للاحتراز من الموضع الثاني المعدود بالإجماع، وهو قول الله تعالى:

﴿وَيَخَافُونَ سُوٓءَ ٱلۡحِسَابِ ٢١﴾ [سُورَةُ الرَّعدِ: ٢١]

● وقلت في الشطر الثاني أن لفظ: ﴿وَٱلۡبَٰطِلَ﴾ معدود للحمصي وحده، ومتروك لباقي علماء العدد.

❁ وقد ورد لفظ ﴿وَٱلۡبَٰطِلَ﴾ المعدود للحمصي وحده في قول الله تعالى:

﴿كَذَٰلِكَ يَضۡرِبُ ٱللَّهُ ٱلۡحَقَّ وَٱلۡبَٰطِلَ﴾ [سُورَةُ الرَّعدِ: ١٧]

❁❁❁❁❁

٥٥. وَبِالشَّامِ مَعْ بَصْرِيِّ مَعْ كُوفِ بَابِ عُدْ
وَيَتْرُكُ عَدَّ الْبَابِ بَاقِي الْأَمَاثِلِ

● **المعنى والبيان:** قلتُ هنا أن لفظ: ﴿بَابِ﴾ معدود بالعدِّ الشامي والبصري والكوفي، وبالتالي يكون متروكا عند المدني الأول والمدني الثاني والمكي، وهذا ما قصدته بقولي: (وَيَتْرُكُ عَدَّ الْبَابِ بَاقِي الْأَمَاثِلِ).

❁ وقد ورد لفظ ﴿بَابِ﴾ المعدود بالشامي والبصري والكوفي في قول الله تعالى:

﴿يَدْخُلُونَ عَلَيْهِم مِّن كُلِّ بَابٍ ﴿٢٣﴾﴾ [سُورَةُ الرَّعدِ: ٢٣]

خلاصة ما سبق في سورة الرعد

❁مواضع الخلاف في هذه السورة ستة:

١ - ﴿جَدِيدٍ﴾

٢- ﴿وَٱلنُّورُ﴾

٣- ﴿وَٱلۡبَصِيرُ﴾

٤ - ﴿ٱلۡحِسَابِ﴾

٥ - ﴿وَٱلۡبَٰطِلَ﴾

٦- ﴿بَابٍ﴾

- وقد تم بيان الحكم فيها لأهل العدد، ولا يخفى الحكم للكوفي في الحروف المقطعة أو فواتح السور.

سورة إبراهيم

٥٦. بِمَوْضِعَي النُّورِ اتْرُكِ الْعَدَّ فِيهِمَا
بِبَصْرٍ مَعَ الْكُوفِي لِنُورِ الشَّمَائِلِ

● **المعنى والبيان:** قلتُ هنا بترك موضعي لفظ: ﴿ٱلنُّورِ﴾ للبصري والكوفي، وبالتالي يكون عدُّهما عند باقي علماء العدِّ وهم: المدني الأول والمدني الثاني والمكي والشامي.

❁ وموضعان ﴿إِلَى ٱلنُّورِ﴾ المتروكان من عد الكوفي والبصري في قول الله تعالى:

١- ﴿لِتُخۡرِجَ ٱلنَّاسَ مِنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ﴾ [سُورَةُ إِبرَاهِيمَ: ١]

٢- ﴿أَنۡ أَخۡرِجۡ قَوۡمَكَ مِنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ﴾ [سُورَةُ إِبرَاهِيمَ: ٥]

❁❁❁❁❁

٥٧. وَبِالشَّامِ وَالْكُوفِي اتْرُكَنْ وَثَمُودَ زِدْ
بِشَامٍ تُعَدُّ الظَّالِمُونَ فَعَادِلِ

● **المعنى والبيان:** قلتُ هنا أن لفظ: ﴿وَثَمُودَ﴾ متروك بالعد الشامي والكوفي، وبالتالي يكون معدودا عند باقي علماء العدِّ وهم: (المدني الأول والمدني الثاني والمكي والبصري)، فهو فاصلة عندهم جميعا ما عدا عند الشامي والكوفي فليس برأس آية عندهما.

❁ وقد ورد لفظ ﴿وَثَمُودَ﴾ المتروك من عد الكوفي والشامي في قول الله تعالى:

﴿قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ﴾ [سُورَةُ إِبرَاهِيمَ: ٩]

● وقلتُ في الشطر الثاني للبيت أن لفظ: ﴿ٱلظَّٰلِمُونَ﴾ معدود للشامي وحده، ومتروك عند باقي علماء العدد.

❁ وقد ورد لفظ ﴿ٱلظَّٰلِمُونَ﴾ المعدود بالعد الشامي فقط، في قول الله تعالى:

﴿وَلَا تَحۡسَبَنَّ ٱللَّهَ غَٰفِلًا عَمَّا يَعۡمَلُ ٱلظَّٰلِمُونَۚ﴾ [سُورَةُ إِبرَاهِيمَ: ٤٢]

٥٨. وَلِلْمَدَنِي الْأَوَّلْ وَشَامٍ وَكُوفِ عُدْ
جَدِيدٍ لَهُمْ، وَالضِّدَّ بِالتَّرْكِ دَاوِلِ

● **المعنى والبيان:** قلتُ هنا أن لفظ: ﴿جَدِيدِ﴾ معدود للمدني الأول والشامي والكوفي، وبالتالي يكون متروكا عند باقي علماء العدِّ، وهم: (المدني الثاني والمكي والبصري)، وهذا ما أشرتُ له في الشطر الثاني بقولي: (وَالضِّدُّ بِالتَّرْكِ دَاوِلِ) أي أن الحكم عند الباقين يتضح من الضد.

❁ وقد ورد لفظ ﴿جَدِيدِ﴾ المعدود للمدني الأول والشامي والكوفي في قول الله تعالى:

﴿وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدِ ⑲﴾ [سُورَةُ إِبرَاهِيمَ: ١٩]

٥٩. لِمَنْ فِي السَّمَاءِ التَّرْكُ أَوَّلَ مَوْضِعٍ؟ وَلِلْمَدَنِي الْأَوَّلْ جَوَابُ التَّسَاؤُلِ

● **المعنى والبيان:** قلتُ هنا أن الموضع الأول للفظ: ﴿فِي ٱلسَّمَآءِ﴾ متروك للمدني الأول، وبالتالي يكون معدودا عند باقي علماء العدِّ، ويكون فاصلة عندهم جميعا ما عدا المدني الأول فليس برأس آية عنده.

❁ وقد ورد لفظ ﴿فِي ٱلسَّمَآءِ﴾ المتروك من عد المدني الأول في قول الله تعالى:

﴿وَفَرْعُهَا فِي ٱلسَّمَآءِ ﴿٢٤﴾﴾ [سُورَةُ إِبرَاهِيمَ: ٢٤]

❁ وتم التقييد في البيت بقولي: (أَوَّلَ مَوْضِعٍ) لإخراج الموضع الثاني المعدود للجميع، وهو قول الله تعالى:

﴿وَمَا يَخْفَىٰ عَلَى ٱللَّهِ مِن شَيْءٍ فِي ٱلْأَرْضِ وَلَا فِي ٱلسَّمَآءِ ﴿٣٨﴾﴾ [سُورَةُ إِبرَاهِيمَ: ٣٨]

٦٠. وَفِي وَالنَّهَارِ التَّرْكُ لِلْبَصْرِ وَحْدَهُ
وَيَتَّضِحُ الْبَاقُونَ دُونَ دَلَائِلِ

● **المعنى والبيان:** قلتُ هنا أن لفظ: ﴿وَٱلنَّهَارَ﴾ متروك للبصري وحده، وبالتالي يكون معدودا عند باقي علماء العدِّ، ويكون فاصلة عندهم جميعا ما عدا البصري فليس برأس آية عنده.

❁ وقد ورد لفظ ﴿وَٱلنَّهَارَ﴾ المتروك من عد البصري وحده في قول الله تعالى:

﴿وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ ۝٣٣﴾ [سُورَةُ إِبرَاهِيمَ: ٣٣]

❁❁❁❁❁

خلاصة ما سبق في سورة إبراهيم

❁مواضع الخلاف في هذه السورة سبعة:

١- ﴿إِلَى ٱلنُّورِ﴾ الموضع الأول.

٢- ﴿إِلَى ٱلنُّورِ﴾ الموضع الثاني.

٣- ﴿وَثَمُودَ﴾

٤- ﴿جَدِيدٍ﴾

٥- ﴿فِي ٱلسَّمَآءِ﴾

٦- ﴿وَٱلنَّهَارَ﴾

٧- ﴿ٱلظَّٰلِمُونَ﴾

❁ وتم بيان الخلاف بين أهل العد فيها.

سورة الإسراء والكهف

٦١. وَعُدَّ لِكُوفٍ سُجَّدًا شَامٍ دَعْ هُدَى
وَعَدُّكَ لِلثَّانِي قَلِيلٌ لِحَامِلِ

● **المعنى والبيان:** قلتُ هنا أن لفظ: ﴿سُجَّدًا﴾ معدود للكوفي وحده، وبالتالي يكون متروكا عند باقي علماء العدِّ، ويكون فاصلة عند الكوفي وحده.

❁ وقد ورد لفظ ﴿سُجَّدًا﴾ المعدود للكوفي وحده في قول الله تعالى:

﴿يَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ سُجَّدًا ﴿١٠٧﴾﴾ [سُورَةُ الإِسرَاءِ: ١٠٧]

● وقلتُ: (شَامٍ دَعْ هُدًى) ومعناها أن قول الله تعالى: ﴿هُدًى﴾ متروك بالعد الشامي، وبالتالي يكون معدودا عند باقي علماء العد.

❁ وقد ورد لفظ ﴿هُدًى﴾ المتروك من العد الشامي في قول الله تعالى:

﴿وَزِدْنَاهُمْ هُدًى ﴿١٣﴾﴾ [سُورَةُ الكَهفِ: ١٣]

● ومعنى قولي: (وَعَدُّكَ لِلثَّانِي قَلِيلٌ لِحَامِلِ):

أن لفظ: ﴿قَلِيلٌ﴾ معدود للمدني الثاني وحده، وبالتالي يكون متروكا عند باقي علماء العدد.

❁ وقد ورد لفظ: ﴿قَلِيلٌ﴾ المعدود للمدني الثاني وحده في قول الله تعالى:

﴿مَّا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ﴾ [سُورَةُ الكَهفِ: ٢٢]

❁❁❁❁❁

٦٢. وَلِلْمَدَنِي الثَّانِي اتْرُكَنَّ غَدًا له
وَأَوَّلُ وَالْمَكِّيِّ زَرْعًا فَمَاثِلِ

● **المعنى والبيان:** قلتُ هنا أن لفظ: ﴿غَدًا﴾ متروك للمدني الثاني وحده، وبالتالي يكون معدودا عند باقي علماء العدِّ، ويكون فاصلة عند الجميع ما عدا المدني الثاني.

❁ وقد ورد لفظ ﴿غَدًا﴾ المتروك في عدّ المدني الثاني في قول الله تعالى:

﴿وَلَا تَقُولَنَّ لِشَاْيۡءٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَٰلِكَ غَدًا ﴿٢٣﴾﴾ [سُورَةُ الكَهفِ: ٢٣]

● وقلتُ في الشطر الثاني أن تماثل بالترك في كلمة ﴿زَرۡعًا﴾ للمدني الأول والمكي، فهي معدودة لجميع علماء العدد ما عدا المدني الأول والمكي.

❁ وقد ورد لفظ: ﴿زَرۡعًا﴾ الذي تركه المدني الأول والمكي في قول الله تعالى :

﴿وَجَعَلۡنَا بَيۡنَهُمَا زَرۡعًا ﴿٣٢﴾﴾ [سُورَةُ الكَهفِ: ٣٢]

٦٣. وَلِاثْنَيْنِ تَرْكُ هَذِهِ أَبَدًا فَقُلْ
هُمَا الْمَدَنِي الثَّانِي وَشَامِ الْفَضَائِلِ

● **المعنى والبيان:** قلتُ هنا أن قول الله تعالى: ﴿هَٰذِهِۦٓ أَبَدٗا﴾ متروك للمدني الثاني والشامي، وبالتالي يكون معدودا عند باقي علماء العدِّ.

❁ وقد ورد قول الله تعالى: ﴿هَٰذِهِۦٓ أَبَدٗا﴾ المتروك في عد المدني الثاني والشامي في هذه الآية الكريمة:

﴿وَدَخَلَ جَنَّتَهُۥ وَهُوَ ظَالِمٞ لِّنَفۡسِهِۦ قَالَ مَآ أَظُنُّ أَن تَبِيدَ هَٰذِهِۦٓ أَبَدٗا ٣٥﴾ [سُورَةُ الكَهفِ: ٣٥]

❁ وتم التقييد بذكري لكلمة: ﴿هَٰذِهِۦٓ﴾ قبل كلمة: ﴿أَبَدٗا﴾ للاحتراز من المواضع الأخرى المعدودة بالاتفاق، وهي:

١ – ﴿مَّٰكِثِينَ فِيهِ أَبَدٗا ٣﴾ [سُورَةُ الكَهفِ: ٣]

٢ – ﴿وَلَن تُفۡلِحُوٓاْ إِذًا أَبَدٗا ٢٠﴾ [سُورَةُ الكَهفِ: ٢٠]

٣ – ﴿فَلَن يَهۡتَدُوٓاْ إِذًا أَبَدٗا ٥٧﴾ [سُورَةُ الكَهفِ: ٥٧]

❁❁❁❁❁

٦٤. وَدَعْ سَبَبًا لُولَى لِمَكٍّ وَأَوَّلٍ
وَعَدَّ بِبَاقِيهَا مَعَ الْبَصْرِ كُوفِ لِي

● **المعنى والبيان:** قلتُ هنا أن الموضع الأول للفظ: ﴿سَبَبًا﴾ متروك للمكي والمدني الأول، وبالتالي يكون معدودا عند باقي علماء العدِّ.

❁ وقد ورد لفظ ﴿سَبَبًا﴾ المتروك للمدني الأول والمكي في قول الله تعالى:

﴿إِنَّا مَكَّنَّا لَهُۥ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَءَاتَيۡنَٰهُ مِن كُلِّ شَيۡءٖ سَبَبٗا ﴿٨٤﴾﴾ [سُورَةُ الكَهفِ: ٨٤]

❁ تم التقييد بقولي: (سَبَبًا لُولَى) أي الموضع الأول لكلمة: ﴿سَبَبًا﴾ للاحتراز من المواضع الأخرى التي يعدها الكوفي مع البصري فقط.

● وهذه المواضع الثلاثة التي يعدها الكوفي والبصري ويترك عدها الباقون قد بينت حكمها في الشطر الثاني بقولي:

(وَعَدَّ بِبَاقِيها مَعَ الْبَصْرِ كُوفِ لِي)

❁ هذه المواضع الثلاثة هي:

١- ﴿فَأَتۡبَعَ سَبَبًا ﴿٨٥﴾﴾ [سُورَةُ الكَهفِ: ٨٥]

٢- ﴿ثُمَّ أَتۡبَعَ سَبَبًا ﴿٨٩﴾﴾ [سُورَةُ الكَهفِ: ٨٩]

٣- ﴿ثُمَّ أَتۡبَعَ سَبَبًا ﴿٩٢﴾﴾ [سُورَةُ الكَهفِ: ٩٢]

❁❁❁❁❁

٦٥. وَقَوْمًا دَعِ الْأُولَى بِكُوفٍ وَثَانِي
وَبَاقِيهِمُ بِالْعَدّ فِيهَا فَزَاوِلِ

● **المعنى والبيان:** قلتُ هنا أن الموضع الأول للفظ: ﴿قَوْمًا﴾ متروك للكوفي والمدني الثاني، وبالتالي يكون معدودا عند باقي علماء العدِّ، وهذا ما أشرت له بقولي: (وَبَاقِيهِمْ بِالْعَدِّ فِيهَا فَزَاوِلِ).

❁ وقد ورد لفظ ﴿قَوْمًا﴾ المتروك بِعَدِّ الكوفي والمدني الثاني في قول الله تعالى:

﴿وَوَجَدَ عِندَهَا قَوْمًا﴾ [سُورَةُ الكَهفِ: ٨٦]

❁ تم التقييد بقولي: (دَعِ الْأُولَى) للاحتراز من الثانية المتروكة بالإجماع وهي:

﴿وَجَدَ مِن دُونِهِمَا قَوْمًا لَّا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ قَوْلًا ﴿٩٣﴾﴾ [سُورَةُ الكَهفِ: ٩٣]

❁❁❁❁❁

٦٦. وَعَدُّكَ أَعْمَالًا فَفِيهِ ثَلَاثَةٌ
بِبَصْرٍ وَكُوفٍ ثُمَّ شَامِ الْبَوَاسِلِ

● **المعنى والبيان:** قلتُ هنا أن لفظ: ﴿أَعۡمَٰلًا﴾ معدود وفاصلة بالْعَدِّ البصري والكوفي والشامي، وبالتالي يكون متروكا عند باقي علماء العدِّ.

❁ وقد ورد لفظ ﴿أَعۡمَٰلًا﴾ المعدود للشامي والبصري والكوفي في قول الله تعالى:

﴿قُلۡ هَلۡ نُنَبِّئُكُم بِٱلۡأَخۡسَرِينَ أَعۡمَٰلًا ١٠٣﴾ [سُورَةُ الكَهفِ: ١٠٣]

❁❁❁❁❁

خلاصة ما سبق في سورتي الإسراء والكهف

۞مواضع الخلاف فيهما اثنا عشر موضعا:

١- ﴿سُجَّدًا﴾

٢- ﴿وَزِدْنَٰهُمْ هُدًى﴾

٣- ﴿مَّا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ﴾

٤- ﴿غَدًا﴾

٥- ﴿زَرْعًا﴾

٦- ﴿هَٰذِهِۦٓ أَبَدًا﴾

٧- ﴿مِن كُلِّ شَىْءٍ سَبَبًا ﴿٨٤﴾﴾

٨- ﴿فَأَتْبَعَ سَبَبًا ﴿٨٥﴾﴾

٩- ﴿ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَبًا ﴿٨٩﴾﴾

١٠- ﴿ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَبًا ﴿٩٢﴾﴾

١١- ﴿قَوْمًا﴾ الأولى

١٢- ﴿أَعْمَٰلًا﴾

۞ وتم بيان الخلاف بين أهل العد فيها.

سورة مريم وطه

٦٧. وَأَوَّلُ إِبْرَاهِيمَ بَعْدَ الْكِتَابِ عُدْ
لِمَكٍّ وَلِلثَّانِي بِمَرْيَمَ ذَا تُلِي

● **المعنى والبيان:** قلتُ هنا أن الموضع الأول للفظ: ﴿إِبۡرَٰهِيمَ﴾ معدود للمكي والمدني الثاني، وبالتالي يكون متروكا عند باقي علماء العدِّ، ويكون فاصلة عند المكي والمدني الثاني فقط.

❁ وقد ورد لفظ ﴿إِبۡرَٰهِيمَ﴾ المعدود للمكي والمدني الثاني في قول الله تعالى:

﴿وَٱذۡكُرۡ فِي ٱلۡكِتَٰبِ إِبۡرَٰهِيمَ﴾ [سُورَةُ مَريَمَ: ٤١]

❁ تم التقييد بالموضع الأول بقولي: (وَأَوَّلُ) للاحتراز من الموضع الثاني والثالث المتفق على تركهما، وهما:

❁ ﴿قَالَ أَرَاغِبٌ أَنتَ عَنۡ ءَالِهَتِي يَٰٓإِبۡرَٰهِيمُ﴾ [سُورَةُ مَريَمَ: ٤٦]

❁ ﴿وَمِن ذُرِّيَّةِ إِبۡرَٰهِيمَ﴾ [سُورَةُ مَريَمَ: ٥٨]

٦٨. وَأَوَّلُ مَدًّا دَعْ لِكُوفٍ وَدَعْ فَقَطْ
كَثِيرًا لِبَصْرٍ مَوْضِعَيْهَا لَهُ اهْمِلِ

● **المعنى والبيان:** قلتُ هنا أن الموضع الأول للفظ: ﴿مَدًّا﴾ متروك للكوفي وحده، وبالتالي يكون معدودا عند باقي علماء العدِّ.

❁ وقد ورد لفظ ﴿مَدًّا﴾ المتروك بالكوفي وحده في قول الله تعالى:

﴿قُلْ مَن كَانَ فِي ٱلضَّلَٰلَةِ فَلْيَمْدُدْ لَهُ ٱلرَّحْمَٰنُ مَدًّا﴾ [سُورَةُ مَريَمَ: ٧٥]

❁ تم تقييد الموضع الأول بقولي: (أوَّل) لإخراج الموضع الثاني المعدود بالاتفاق وهو:

﴿وَنَمُدُّ لَهُۥ مِنَ ٱلْعَذَابِ مَدًّا ۝٧٩﴾ [سُورَةُ مَريَمَ: ٧٩]

● وقلتُ في نهاية الشطر الأول وبداية الشطر الثاني أن بالبصري وحده ترك موضعي: ﴿كَثِيرًا﴾ ، وبالتالي يكون معدودا وفاصلة عند باقي علماء العدد في الموضعين.

❁ وقد ورد لفظ ﴿كَثِيرًا﴾ المتروك للبصري وحده بالموضعين في قول الله تعالى:

❁ ﴿كَيْ نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا ۝٣٣﴾ [سُورَةُ طه: ٣٣]

❁ ﴿وَنَذْكُرَكَ كَثِيرًا ۝٣٤﴾ [سُورَةُ طه: ٣٤]

❁❁❁❁❁

٦٩. ومِنّي بِمَكّي وَالدِّمَشْقِي وَأَوَّلٍ
وَثَانٍ بِعَدٍّ ضَمَّهَا لِلْفَوَاصِلِ

● **المعنى والبيان:** قلتُ هنا أن لفظ: ﴿مِّنِّي﴾ معدود للدمشقي والمدنيان والمكي، ومضموم للفواصل أي رأس آية عندهم، وبالتالي يكون متروكا عند البصري والحمصي والكوفي.

❁ وقد ورد لفظ ﴿مِّنِّي﴾ المضموم للفواصل عند الدمشقي والمدنيين والمكي في قول الله تعالى:

﴿وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِّنِّي﴾ [سُورَةُ طه: ٣٩]

٧٠. وَفِي الْيَمِّ بِالْحِمْصِي تُعَدُّ كَآيَةٍ وَعُدَّ بِشَامٍ أَرْبَعًا ذِكْرُهَا يَلِي

● **المعنى والبيان:** قلتُ هنا أن الموضع الأول للفظ: ﴿فِي ٱلْيَمِّ﴾ معدود للحمصي وحده، وبالتالي يكون متروكا عند باقي علماء العدِّ، ويكون رأس آية عند الحمصي وحده.

❁ وقد ورد لفظ ﴿فِي ٱلْيَمِّ﴾ المعدود للحمصي وحده في قول الله تعالى:

﴿فَٱقْذِفِيهِ فِي ٱلْيَمِّ﴾ [سُورَةُ طه: ٣٩]

❁ تم التقييد بقولي: ﴿فِي﴾ قبل كلمة: ﴿ٱلْيَمِّ﴾ للاحتراز من الموضعين المتروكين بالإجماع، وهما:

١- ﴿فَلْيُلْقِهِ ٱلْيَمُّ﴾ [سُورَةُ طه: ٣٩]

٢- ﴿فَغَشِيَهُم مِّنَ ٱلْيَمِّ﴾ [سُورَةُ طه: ٧٨]

● وقلتُ في الشطر الثاني أن هناك أربعة مواضع معدودة للشامي وحده سيأتي ذكرها في البيت التالي.

❁❁❁❁❁

٧١. بِ تَحزَنَ إِسرَائِيلَ مَدْيَنَ قَبْلَ أَنْ تَعُدَّ إِلَى مُوسَى بِشَامِ الْبَلَابِلِ

● **المعنى والبيان:** قلتُ هنا أن هذه الكلمات:

١- ﴿تَحْزَنَ﴾ في: ﴿كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ﴾ [سُورَةُ طه: ٤٠]

٢- ﴿بَنِيَ إِسْرَآءِيلَ﴾ في: ﴿فَأَرْسِلْ مَعَنَا بَنِيَ إِسْرَآءِيلَ﴾ [سُورَةُ طه: ٤٧]

٣- ﴿مَدْيَنَ﴾ في: ﴿فَلَبِثْتَ سِنِينَ فِيَ أَهْلِ مَدْيَنَ﴾ [سُورَةُ طه: ٤٠]

٤- ﴿مُوسَىٰٓ﴾ في: ﴿وَلَقَدْ أَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنْ أَسْرِ﴾ [سُورَةُ طه: ٧٧]

❁هذه المواضع الأربعة معدودة للشامي وحده، وبالتالي تكون متروكة عند باقي أهل العدد.

❁ لم يتم تقييد موضع: ﴿بَنِيَ إِسْرَآءِيلَ﴾ رغم وجود غيرها لمجيئه بعد: ﴿تَحْزَنَ﴾ وقبل: ﴿مُوسَىٰٓ﴾ مما يؤكده، ولبعد التوهم بأن غيره فاصلة لشدة قصره وعدم مساواة الآية حينها لباقي فواصل السورة إن توهم أحد ذلك.

❁❁❁❁❁

٧٢. وَعَدُّ فُتُونًا عِنْدَ شَامٍ وَبَصْرِ قُلْ
وَعَدَّ لِنَفْسِي شَامِ كُوفِ الْعَنَادِلِ

● **المعنى والبيان:** قلتُ هنا أن لفظ: ﴿فُتُونَا﴾ معدود للبصري والشامي، وبالتالي يكون متروكا عند باقي علماء العدِّ.

❁ وقد ورد لفظ ﴿فُتُونَا﴾ المعدود للبصري والشامي في قول الله تعالى:

﴿وَفَتَنَّاكَ فُتُونَا﴾ [سُورَةُ طه: ٤٠]

● وقلتُ في الشطر الثاني أن لفظ: ﴿لِنَفْسِي﴾ معدود للكوفي والشامي، وبالتالي يكون متروكا عند باقي علماء العدِّ.

❁ وقد ورد لفظ ﴿لِنَفْسِي﴾ المعدود للكوفي والشامي في قول الله تعالى:

﴿وَٱصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي﴾ [سُورَةُ طه: ٤١]

٧٣. وَمَا غَشْيَهُمْ عَدًّا بِثَانِيَ مَوْضِعِ
لِكُوفٍ، وَبَاقِيهِمْ بِتَرْكٍ فَشَاكِلِ

● **المعنى والبيان:** قلتُ هنا أن الموضع الثاني للفظ: ﴿غَشِيَهُمْ﴾ معدود للكوفي وحده، وبالتالي يكون متروكا عند باقي علماء العدِّ، ويكون فاصلة عند الكوفي وحده.

❁ وقد ورد لفظ ﴿غَشِيَهُمْ﴾ المعدود للكوفي وحده في قول الله تعالى:

﴿فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ بِجُنُودِهِۦ فَغَشِيَهُم مِّنَ ٱلْيَمِّ مَا غَشِيَهُمْ ﴿٧٨﴾﴾ [سُورَةُ طه: ٧٨]

❁ تم التقييد بقولي: (بِثَانِيَ مَوْضِعٍ) للاحتراز من الموضع الأول المتروك بالإجماع، وهو: ﴿فَغَشِيَهُم﴾.

٧٤. وَفِي أَسِفًا لِلْمَكِّ مَعْ أَوَّلٍ فَعُدْ
وَيَتْرُكُ أَلْقَى السَّامِرِيّ ثَانٍ عَادِلِ

● **المعنى والبيان:** قلتُ هنا أن الموضع الأول للفظ: ﴿أَسِفًا﴾ معدود للمكي والمدني الأول، وبالتالي يكون متروكا عند باقي علماء العدِّ، ويكون فاصلة عند المكي والمدني الأول فقط.

❁ وقد ورد لفظ ﴿أَسِفًا﴾ المعدود للمكي والمدني الأول في قول الله تعالى:

﴿فَرَجَعَ مُوسَىٰٓ إِلَىٰ قَوْمِهِۦ غَضْبَٰنَ أَسِفًا﴾ [سُورَةُ طه: ٨٦]

● وقلتُ في الشطر الثاني أن لفظ: ﴿أَلْقَى ٱلسَّامِرِيُّ ﴾ متروك بالمدني الثاني، وبالتالي يكون معدودا عند باقي علماء العدِّ، ويكون فاصلة عندهم جميعا ما عدا المدني الثاني.

❁ وقد ورد لفظ ﴿أَلْقَى ٱلسَّامِرِيُّ ﴾ المتروك بالمدني الثاني في قول الله تعالى:

﴿فَقَذَفْنَٰهَا فَكَذَٰلِكَ أَلْقَى ٱلسَّامِرِيُّ﴾ [سُورَةُ طه: ٨٧]

❁ وتم التقييد بكلمة: ﴿أَلْقَى﴾ للاحتراز من هذين الموضعين المعدودين اتفاقا:

﴿وَأَضَلَّهُمُ ٱلسَّامِرِيُّ﴾ [سُورَةُ طه: ٨٥]

﴿قَالَ فَمَا خَطْبُكَ يَٰسَٰمِرِيُّ﴾ [سُورَةُ طه: ٩٥]

❁❁❁❁❁

٧٥. إِلَيْهِمُ قَوْلًا عُدَّ مَعْ حَسَنًا هُنَا
لِثَانٍ وَلِلْبَاقِينَ تَرْكُ التَّنَاوُلِ

● **المعنى والبيان:** قلتُ هنا أن لفظ: ﴿حَسَنًا﴾ ، ﴿إِلَيْهِمْ قَوْلًا﴾ معدودان للمدني الثاني وحده، وبالتالي فهما متروكان عند باقي علماء العدِّ.

❁ وقد ورد لفظ ﴿حَسَنًا﴾ ، ﴿إِلَيْهِمْ قَوْلًا﴾ المعدودان للمدني الثاني وحده في قول الله تعالى:

❁ ﴿قَالَ يَٰقَوْمِ أَلَمْ يَعِدْكُمْ رَبُّكُمْ وَعْدًا حَسَنًا﴾ [سُورَةُ طه: ٨٦]

❁ ﴿أَفَلَا يَرَوْنَ أَلَّا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا﴾ [سُورَةُ طه: ٨٩]

❁ تم التقييد بكلمة: ﴿إِلَيْهِمْ﴾ قبل: ﴿إِلَيْهِمْ قَوْلًا﴾ للاحتراز من الموضع الآخر المعدود بالإجماع، وهو:

﴿وَرَضِيَ لَهُۥ قَوْلًا ﴿١٠٩﴾﴾ [سُورَةُ طه: ١٠٩]

٧٦. وَعَدُّكَ مُوسَى ذِي إِلَهَ لِأَوَّلٍ وَمَكٍّ وَقَالَا اتْرُكْ فَنَسْيَ وَمَاثِلِ

● **المعنى والبيان:** قلتُ هنا أن لفظ: ﴿وَإِلَٰهُ مُوسَىٰ﴾ معدود للمكي والمدني الأول، وبالتالي يكون متروكا عند باقي علماء العدِّ، ويكون فاصلة عند المكي والمدني الأول فقط.

❁ وتم التقييد بكلمة: ﴿وَإِلَٰهُ﴾ للاحتراز من المواضع الأخرى.

● وقلتُ في الشطر الثاني أنهما قالا أي المكي والمدني الأول بترك عد ﴿فَنَسِيَ﴾ ، وبالتالي تكون معدودة عند باقي علماء العد.

❁ وقد ورد لفظ ﴿وَإِلَٰهُ مُوسَىٰ﴾ ولفظ: ﴿فَنَسِيَ﴾ في قول الله تعالى:

﴿فَأَخْرَجَ لَهُمْ عِجْلًا جَسَدًا لَّهُۥ خُوَارٌ فَقَالُواْ هَٰذَآ إِلَٰهُكُمْ وَإِلَٰهُ مُوسَىٰ فَنَسِيَ ۝٨٨﴾

[سُورَةُ طه: ٨٨]

٧٧. وَضَلُّوا بِكُوفٍ عُدَّ لَكِنَّ صَفْصَفَا
بِتَرْكٍ لِمَكٍّ ثَانِ أَوَّلِ قَائِلِ

● **المعنى والبيان:** قلتُ هنا لفظ: ﴿ضَلُّوٓاْ﴾ معدود للكوفي وحده، وبالتالي يكون متروكا عند باقي علماء العدِّ، ويكون فاصلة عند الكوفي وحده.

❁ وقد ورد لفظ ﴿ضَلُّوٓاْ﴾ المعدود للكوفي وحده في قول الله تعالى:

﴿قَالَ يَٰهَٰرُونُ مَا مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوٓاْ ﴿٩٢﴾﴾ [سُورَةُ طه: ٩٢]

● وقلتُ في الشطر الثاني أن لفظ: ﴿صَفْصَفًا﴾ متروك عند المكي والمدني الثاني والمدني الأول، وبالتالي يكون معدودا عند باقي علماء العدد؛ وهم(البصري والكوفي والشامي).

❁ وقد ورد لفظ: ﴿صَفْصَفًا﴾ المتروك للمدني الأول والثاني وللمكي في قول الله تعالى:

﴿فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا ﴿١٠٦﴾﴾ [سُورَةُ طه: ١٠٦]

٧٨. وَمِنّي هُدًى فَاتْرُكْ لِكُوفٍ وَحِمْصِ زِدْ
بِثَانِيَةِ الدُّنْيَا فَتَرْكُهُمَا وُلِي

● **المعنى والبيان:** قلتُ هنا أن لفظ: ﴿مِّنِّي هُدَى﴾ والموضع الثاني للفظ: ﴿ٱلدُّنۡيَا﴾ متروكان للكوفي والحمصي، وبالتالي فهما معدودان عند باقي علماء العدّ.

❁ وقد ورد لفظ ﴿مِّنِّي هُدَى﴾ ولفظ: ﴿ٱلدُّنۡيَا﴾ المتروكان بالعدِّ الكوفي والحمصي في قول الله تعالى:

﴿فَإِمَّا يَأۡتِيَنَّكُم مِّنِّي هُدَى﴾ [سُورَةُ طه: ١٢٣]

﴿زَهۡرَةَ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا﴾ [سُورَةُ طه: ١٣١]

❁ تم التقييد بكلمة: ﴿مِّنِّي﴾ قبل كلمة: ﴿هُدَى﴾ للاحتراز من الموضع المعدود اتفاقا، وهو:

﴿أَوۡ أَجِدُ عَلَى ٱلنَّارِ هُدَى ۝١٠﴾ [سُورَةُ طه: ١٠]

❁ وتم تقييد: ﴿زَهۡرَةَ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا﴾ بالموضع الثاني للاحتراز من الموضع الأول المعدود بالإجماع، وهو:

﴿إِنَّمَا تَقۡضِي هَٰذِهِ ٱلۡحَيَوٰةَ ٱلدُّنۡيَآ ۝٧٢﴾ [سُورَةُ طه: ٧٢]

❁❁❁❁❁

٧٩. وَعُدَّ بِحِمْصٍ لَفْظَ ضَنْكَا وَقَدْ جَرَى
بِ يَا سَامِرِي تَرْكُ الدِّمَشْقِي فَزَادَ لِي

● **المعنى والبيان:** قلتُ هنا أن لفظ: ﴿ضَنكًا﴾ معدود للحمصي وحده، وبالتالي يكون متروكا عند باقي علماء العدِّ، ويكون فاصلة عند الحمصي وحده.

❁ وقد ورد لفظ ﴿ضَنكًا﴾ المعدود للحمصي وحده في قول الله تعالى:

﴿وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِى فَإِنَّ لَهُۥ مَعِيشَةً ضَنكًا وَنَحْشُرُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ أَعْمَىٰ ﴿١٢٤﴾﴾ [سُورَةُ طه: ١٢٤]

● وقلت في الشطر الثاني أنه زاد ترك موضع: ﴿يَـٰسَـٰمِرِىُّ﴾ عند الدمشقي كما ورد عن الهذلي، كما ورد أنه معدود بالاتفاق عند الجميع، ومن هنا يتبين الخلاف فيه.

❁ وقد ورد هذا الموضع في قول الله تعالى:

﴿قَالَ فَمَا خَطْبُكَ يَـٰسَـٰمِرِىُّ ﴿٩٥﴾﴾ [سُورَةُ طه: ٩٥]

❁مواضع الخلاف في سورة مريم في ثلاثة مواضع، وفي سورة طه واحد وعشرون، والثاني والعشرون مختلف فيه:

١- ﴿كٓهيعٓصٓ﴾

٢- ﴿إِبْرَٰهِيمَ﴾ الموضع الأول.

٣- ﴿وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِّنِّي﴾ الموضع الأول.

٤- ﴿طه﴾

٥- ﴿كَثِيرًا﴾ في الموضعين.

٦- ﴿مَحَبَّةً مِّنِّي﴾

٧- ﴿فِى ٱلْيَمِّ﴾

٨- ﴿وَلَا تَحْزَنَ﴾

٩- ﴿بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ﴾

١٠- ﴿مَدْيَنَ﴾

١١- ﴿إِلَىٰ مُوسَىٰٓ﴾

١٢- ﴿وَفَتَنَّٰكَ فُتُونًا﴾

١٣- ﴿وَفَتَنَّٰكَ فُتُونًا﴾

١٤- ﴿مَا غَشِيَهُمْ﴾

١٥- ﴿أَسِفًا﴾

١٦- ﴿أَلْقَى ٱلسَّامِرِيُّ ﴾

١٧- ﴿إِلَيْهِمْ قَوْلًا﴾

١٨- ﴿حَسَنًا﴾

١٩- ﴿وَإِلَٰهُ مُوسَىٰ﴾

٢٠- ﴿فَنَسِيَ﴾

٢١- ﴿ضَلُّوٓاْ﴾

٢٢- ﴿صَفْصَفًا﴾

٢٣- ﴿مِّنِّي هُدًى﴾

٢٤- ﴿ٱلدُّنْيَا﴾ الموضع الثاني.

٢٥- ﴿ضَنكًا﴾

٢٦- ﴿يَـٰسَـٰمِرِيُّ﴾ (مختلف فيه).

● وقد تم بيان الحكم فيها لأهل العدد، ولا يخفى الحكم للكوفي في الحروف المقطعة أو فواتح السور.

سورة الأنبياء والحج

٨٠. وَعُدَّ لِكُوفٍ وَحْدَهُ لَا يَضُرُّكُمْ
حَمِيمُ الْجُلُودُ الْكُوفِ عَدَّ لِنَاهِلِ

● **المعنى والبيان:** قلتُ هنا أن هذه المواضع الثلاثة: ﴿وَلَا يَضُرُّكُمْ﴾ ، ﴿ٱلْحَمِيمُ﴾ ، ﴿وَٱلْجُلُودُ﴾ معدودة للكوفي وحده، وبالتالي تكون متروكة عند باقي علماء العدِّ؛ فهي فاصلة عند الكوفي وحده.

❁ وقد وردت هذه المواضع الثلاثة المعدودة للكوفي وحده في قول الله تعالى:

❁ ﴿مَا لَا يَنفَعُكُمْ شَيْـًٔا وَلَا يَضُرُّكُمْ ﴿٦٦﴾﴾ [سُورَةُ الأَنبِيَاءِ: ٦٦]

❁ ﴿يُصَبُّ مِن فَوْقِ رُءُوسِهِمُ ٱلْحَمِيمُ ﴿١٩﴾﴾ [سُورَةُ الحَجِّ: ١٩]

❁ ﴿يُصْهَرُ بِهِۦ مَا فِى بُطُونِهِمْ وَٱلْجُلُودُ ﴿٢٠﴾﴾ [سُورَةُ الحَجِّ: ٢٠]

٨١. وَتَرْكُكَ لِلشَّامِي ثَمُودُ وَدَعْ لَهُ
مَعَ الْبَصْرِ لُوطٍ تَرْكُهَا لَهُمَا تُلِي

● **المعنى والبيان:** قلتُ هنا أن قول الله تعالى: ﴿وَعَادٌ وَثَمُودُ﴾ متروك من عدِّ الشامي وحده، وبالتالي يكون معدودا عند باقي علماء العدِّ، ويكون فاصلة عندهم جميعا ما عدا الشامي.

❁ وقد ورد لفظ ﴿وَعَادٌ وَثَمُودُ﴾ المتروك من العدِّ الشامي في قول الله تعالى:

﴿وَإِن يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَثَمُودُ ﴿٤٢﴾﴾ [سُورَةُ الحَجِّ: ٤٢]

● وقلتُ في الشطر الثاني أن لفظ: ﴿لُوطٍ﴾ متروك من العدِّ الشامي والبصري، وبالتالي يكون معدودا عند باقي علماء العدد وهم: (المدني الأول والمدني الثاني والمكي والكوفي).

❁ توضيح: ودع له أي دع للشامي (آخر مذكور) مع البصري لفظ: ﴿لُوطٍ﴾ ثم أكدت أن الترك لهما معا بقولي (تركها لهما).

❁ وقد ورد لفظ ﴿وَقَوْمُ لُوطٍ﴾ المتروك من العدِّ الشامي والبصري في قول الله تعالى:

﴿وَقَوْمُ إِبْرَاهِيمَ وَقَوْمُ لُوطٍ ﴿٤٣﴾﴾ [سُورَةُ الحَجِّ: ٤٣]

❁❁❁❁❁

٨٢. وَفِي الْمُسْلِمِينَ الْعَدُّ لِلْمَكِّ رَاجِحٌ بِهِ الدَّانِ رَدَّ النَّفْيَ بَعْدَ التَّشَاكُلِ

● **المعنى والبيان:** قلتُ هنا أن لفظ: ﴿ٱلۡمُسۡلِمِينَ﴾ معدود للمكي وحده، وبالتالي يكون متروكا عند باقي علماء العدِّ، ويكون فاصلة عند المكي وحده.

❁ **توضيح الخلاف في هذا الموضع وحسمه:** قلتُ في البيت أن الراجح هو عدها عند المكي، وهذا يعني أنه ورد الخلاف فيها فذهب بعضهم إلى عدها عند المكي، وذهب البعض الآخر إلى تركها من عَدِّه؛ ولأن الإمام الداني قد ذكر في كتابه بأنها معدودة للمكي بغير خلاف كان عدها هو الأرجح.

❁ وقد ورد لفظ ﴿ٱلۡمُسۡلِمِينَ﴾ المعدود للمكي وحده في قول الله تعالى:

﴿هُوَ سَمَّىٰكُمُ ٱلۡمُسۡلِمِينَ﴾ [سُورَةُ الحَجِّ: ٧٨]

❁❁❁❁❁

خلاصة ما سبق في سورتي الأنبياء والحج

❁مواضع الخلاف في هاتين السورتين ستة:

١- ﴿وَلَا يَضُرُّكُمْ﴾

٢- ﴿ٱلْحَمِيمُ﴾

٣- ﴿وَٱلْجُلُودُ﴾

٤- ﴿وَعَادٌ وَثَمُودُ﴾

٥- ﴿لُوطٍ﴾

٦- ﴿ٱلْمُسْلِمِينَ﴾

❁ وتم بيان الخلاف بين أهل العد فيها.

سورة المؤمنون والنور

٨٣. وَهَارُونَ لِلْكُوفِي وَحِمْصٍ بِتَرْكِهَا
وَعَدُّكَ لِلْبَاقِينَ هَارُونَ مَامَلِي

● **المعنى والبيان:** قلتُ هنا أن لفظ: ﴿هَٰرُونَ﴾ متروك من الْعَدِّ الكوفي والحمصي، وبالتالي يكون معدودا عند باقي علماء العدِّ، ويكون فاصلة عند الجميع ما عدا الكوفي والحمصي.

❁ وعدُّك للباقين مَامَلِي: أي عدُّك لهذا الموضع عند الباقين مأملي ومطلبي.

❁ وقد ورد لفظ ﴿هَٰرُونَ﴾ المتروك من الْعَدِّ الكوفي والحمصي في قول الله تعالى:

﴿ثُمَّ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ وَأَخَاهُ هَٰرُونَ بِـَٔايَٰتِنَا وَسُلْطَٰنٍ مُّبِينٍ ﴿٤٥﴾﴾ [سُورَةُ المُؤمِنُونَ: ٤٥]

❁❁❁❁❁

٨٤. وَعدُّكَ وَالْآصالِ لِلشَّامِ بَصْرِ زِدْ بِكُوفٍ وِبِالْأَبْصارِ عَيْنُ التَّمَاثُلِ

● **المعنى والبيان:** قلتُ هنا أن لفظ: ﴿وَٱلۡأٓصَالِ﴾ معدود للشامي والبصري والكوفي، وبالتالي يكون متروكا عند باقي علماء العدِّ وهم: (المدني الأول والمدني الثاني والمكي)، ويكون فاصلة فقط عند الشامي والبصري والكوفي كما بيّنت في البيت بقولي: (لِلشَّامِ بَصْرِ زِد ... بِكُوفٍ).

❁ وقد ورد لفظ ﴿وَٱلۡأٓصَالِ﴾ المعدود للشامي والبصري والكوفي في قول الله تعالى:

﴿فِي بُيُوتٍ أَذِنَ ٱللَّهُ أَن تُرۡفَعَ وَيُذۡكَرَ فِيهَا ٱسۡمُهُۥ يُسَبِّحُ لَهُۥ فِيهَا بِٱلۡغُدُوِّ وَٱلۡأٓصَالِ ٣٦﴾
[سُورَةُ النُّورِ: ٣٦]

● وقلتُ في الشطر الثاني أن لفظ: ﴿بِٱلۡأَبۡصَٰرِ﴾ معدود أيضا بالتماثل للشامي والبصري والكوفي، وبالتالي يكون متروكا عند باقي علماء العدِّ وهم: (المدني الأول والمدني الثاني والمكي).

❁ وقد ورد لفظ ﴿بِٱلۡأَبۡصَٰرِ﴾ المعدود للشامي والبصري والكوفي في قول الله تعالى:

﴿يَكَادُ سَنَا بَرۡقِهِۦ يَذۡهَبُ بِٱلۡأَبۡصَٰرِ ٤٣﴾ [سُورَةُ النُّورِ: ٤٣]

❁❁❁❁❁

٨٥. وَفِي لِأُوْلِي الْأَبْصارِ شَامٍ بِخُلْفِهِ
وَيَتْرُكُهَا حِمْصٍ، وَبِالضِّدِّ دَاخِلِ

● **المعنى والبيان:** قلتُ هنا أن قول الله تعالى: ﴿لِّأُوْلِي ٱلۡأَبۡصَٰرِ﴾ متروك من الْعَدِّ الحمصي وحده، وبالتالي يكون معدودًا عند باقي علماء العدِّ، ويكون فاصلة عندهم جميعا ما عدا الحمصي.

❁ وقد ورد لفظ ﴿لِّأُوْلِي ٱلۡأَبۡصَٰرِ﴾ المتروك من عَدِّ الحمصي وحده في قول الله تعالى:

﴿يُقَلِّبُ ٱللَّهُ ٱلَّيۡلَ وَٱلنَّهَارَۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَعِبۡرَةٗ لِّأُوْلِي ٱلۡأَبۡصَٰرِ ٤٤﴾ [سُورَةُ النُّورِ: ٤٤]

❁ قولي: (شَامٍ بِخُلْفِهِ) إشارة لعدها عند الدمشقي وتركها من العدِّ الحمصي، ثم أكدت ذلك بقولي: (وَيَتْرُكُهَا حِمْصٍ)، وقولي: (وَبِالضِّدِّ دَاخِلِ) أي دَاخِلْ وعارض وقابل ذلك بقراءة الباقين التي تتضح من الضد وهي عدهم لهذا الموضع الذي تركه الحمصي.

❁ وتم التقييد بكلمة: ﴿لِّأُوْلِي﴾ قبل كلمة: ﴿ٱلۡأَبۡصَٰرِ﴾ احترازا من الموضع المسبوق بالباء الذي ذكرته آنفا، ومن الموضع المعدود بالإجماع، وهو:

﴿تَتَقَلَّبُ فِيهِ ٱلۡقُلُوبُ وَٱلۡأَبۡصَٰرُ ٣٧﴾ [سُورَةُ النُّورِ: ٣٧]

❁❁❁❁❁

❁مواضع الخلاف في هاتين السورتين أربعة:

١ – ﴿هَٰرُونَ﴾

٢ – ﴿وَٱلۡأٓصَالِ﴾

٣ – ﴿بِٱلۡأَبۡصَٰرِ﴾

٤ – ﴿لِّأُوْلِي ٱلۡأَبۡصَٰرِ﴾

❁ وتم بيان الخلاف بين أهل العد فيها.

سورة الشعراء

٨٦. وَفِي تَعْلَمُونَ الْأَوَّلِ اتْرُكْ لِكُوفِهِمْ
وَدَعْ تَعْبُدُونَ الثَّالِثِ الْبَصْرِ عَادِلِ

● **المعنى والبيان:** قلتُ هنا أن الموضع الأول للفظ: ﴿تَعْلَمُونَ﴾ متروك من العدِّ الكوفي فقط، وبالتالي يكون معدودا عند باقي علماء العدِّ، ويكون فاصلة عندهم جميعا ما عدا الكوفي.

❁ وقد ورد لفظ ﴿تَعْلَمُونَ﴾ المتروك من الْعَدِّ الكوفي فقط في قول الله تعالى:

﴿فَلَسَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾ [سُورَةُ الشُّعَرَاءِ: ٤٩]

❁ وتم التقييد بقولي: (الأول) للدلالة على الموضع الأول والاحتراز من الموضع الثاني المعدود بالاتفاق، وهو:

﴿وَٱتَّقُواْ ٱلَّذِىٓ أَمَدَّكُم بِمَا تَعْلَمُونَ ﴿١٣٢﴾﴾ [سُورَةُ الشُّعَرَاءِ: ١٣٢]

● وأشرتُ في الشطر الثاني بكلمة: وَدَعْ لأن الموضع الثالث للفظ: ﴿تَعْبُدُونَ﴾ متروك من العدِّ البصري، وتتمة معنى الشطر: عادِلْ تركَ البصري لهذا الموضع مع ترك الكوفي للموضع السابق.

❁ وبالتالي يكون الموضع الثالث ل: ﴿تَعْبُدُونَ﴾ متروكا بالعد البصري، ومعدودا عند باقي علماء العدد وفاصلة عندهم.

❁ وقد ورد الموضع الثالث للفظ: ﴿تَعۡبُدُونَ﴾ في قول الله تعالى:

﴿وَقِيلَ لَهُمۡ أَيۡنَ مَا كُنتُمۡ تَعۡبُدُونَ ۝٩٢﴾ [سُورَةُ الشُّعَرَاءِ: ٩٢]

❁ وتم التقييد بالموضع الثالث للاحتراز من الموضعين المعدودين بالإجماع، وهما:

❁ ﴿إِذۡ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوۡمِهِۦ مَا تَعۡبُدُونَ ۝٧٠﴾ [سُورَةُ الشُّعَرَاءِ: ٧٠]

❁ ﴿قَالَ أَفَرَءَيۡتُم مَّا كُنتُمۡ تَعۡبُدُونَ ۝٧٥﴾ [سُورَةُ الشُّعَرَاءِ: ٧٥]

❁❁❁❁❁

٨٧. وَبَعْدَ بِهِ تَرْكُ الشَّيَاطِينُ قُلْ مَعِي
بِمَكٍّ وَثَانٍ ذِي بِتَرْكٍ لِسَائِلِ

● **المعنى والبيان:** قلتُ هنا أن لفظ: ﴿ٱلشَّيَـٰطِينُ﴾ الذي أتى في القرآن بعد: ﴿بِهِۦ﴾ متروك من العدّ المدني الثاني ومن العدِّ المكي، وبالتالي يكون معدودا عند باقي علماء العدِّ.

❁ وقد ورد لفظ ﴿بِهِ ٱلشَّيَـٰطِينُ﴾ المتروك من العدِّ المدني الثاني ومن العدِّ المكي في قول الله تعالى:

﴿وَمَا تَنَزَّلَتْ بِهِ ٱلشَّيَـٰطِينُ ﴿٢١٠﴾﴾ [سُورَةُ الشُّعَرَاءِ: ٢١٠]

❁ وتم التقييد بقولي في البيت: (وَبَعْدَ بِهِ) أي: ﴿بِهِ ٱلشَّيَـٰطِينُ﴾ للاحتراز من الموضع المعدود إجماعا، وهو:

﴿هَلْ أُنَبِّئُكُمْ عَلَىٰ مَن تَنَزَّلُ ٱلشَّيَـٰطِينُ ﴿٢٢١﴾﴾ [سُورَةُ الشُّعَرَاءِ: ٢٢١]

خلاصة ما سبق في سورة الشعراء

❁مواضع الخلاف في هذه السورة أربعة:

١- ﴿طسٓمٓ﴾

٢- ﴿تَعۡلَمُونَ﴾ الموضع الأول.

٣- ﴿تَعۡبُدُونَ﴾ الموضع الثالث.

٤- ﴿بِهِ ٱلشَّيَٰطِينُ﴾

● وقد تم بيان الحكم فيها لأهل العدد، ولا يخفى الحكم للكوفي في الحروف المقطعة أو فواتح السور.

سورة النمل
والقصص والعنكبوت

٨٨. بِتَرْكِ شَدِيدٍ بَصْرٍ كُوفٍ وَشَامٍ قُلْ
وَتَرْكَكَ لِلْكُوفِي قَوَارِيرَ شَاكِلِ

● **المعنى والبيان:** قلتُ هنا أن لفظ: ﴿شَدِيدِ﴾ متروك من العدّ البصري والكوفي والشامي، وبالتالي يكون معدودا عند باقي علماء العدِّ وهم: (المدني الأول والثاني والمكي).

❁ وقد ورد لفظ ﴿شَدِيدِ﴾ المتروك من العدّ البصري والكوفي والشامي في قول الله تعالى:

﴿وَأُوْلُواْ بَأْسٍ شَدِيدٍ﴾ [سُورَةُ النَّملِ: ٣٣]

● وقلتُ في الشطر الثاني أن لفظ: ﴿قَوَارِيرَ﴾ متروك من العدّ الكوفي فقط، وبالتالي هو فاصلة عند باقي علماء العدد.

❁ وقد ورد لفظ: ﴿قَوَارِيرَ﴾ في قول الله تعالى:

﴿قَالَ إِنَّهُۥ صَرۡحٞ مُّمَرَّدٞ مِّن قَوَارِيرَ﴾ [سُورَةُ النَّملِ: ٤٤]

٨٩. وَيَسْقُونَ تَرْكُ الْكُوفِ ثُمَّ بِحِمْصِ عُدْ
عَلَى الطِّينِ وَاتْرُكْ يَقْتُلُونَ لَهُ تُلِي

● **المعنى والبيان:** قلتُ هنا أن لفظ: ﴿يَسۡقُونَ﴾ متروك من العد الكوفي فقط، وبالتالي يكون معدودا عند باقي علماء العدِّ، ويكون فاصلة عندهم جميعا ما عدا الكوفي.

❁ وقد ورد لفظ ﴿يَسۡقُونَ﴾ المتروك من العدِّ الكوفي فقط في قول الله تعالى:

﴿وَجَدَ عَلَيۡهِ أُمَّةٗ مِّنَ ٱلنَّاسِ يَسۡقُونَ﴾ [سُورَةُ القَصَصِ: ٢٣]

● وأما قولي: (ثُمَّ بِحِمْصِ عُدْ عَلَى الطِّينِ) أي أن الحمصي له عدّ لفظ: ﴿عَلَى ٱلطِّينِ﴾ ، وترك عدَّها باقي أهل العدد.

❁ وقد ورد هذا الموضع في قول الله تعالى:

﴿فَأَوۡقِدۡ لِي يَٰهَٰمَٰنُ عَلَى ٱلطِّينِ﴾ [سُورَةُ القَصَصِ: ٣٨]

● وقولي في البيت: (وَاتْرُكْ يَقْتُلُونَ لَهُ تُلِي) قصدت به أن لفظ: ﴿يَقۡتُلُونِ﴾ متروك من العدّ الحمصي، ومعدود عند باقي علماء العدد.

❁ أشرتُ للحمصي بقولي: (لَهُ تُلِي) لأنه آخر مذكور.

❁ وقد ورد لفظ: ﴿يَقۡتُلُونِ﴾ في قول الله تعالى:

﴿قَالَ رَبِّ إِنِّي قَتَلۡتُ مِنۡهُمۡ نَفۡسٗا فَأَخَافُ أَن يَقۡتُلُونِ ٣٣﴾ [سُورَةُ القصص: ٣٣]

❁❁❁❁❁

٩٠. وَلَفْظَ السَّبِيلَ اتْرُكْ بِأَوَّلِ مَوْضِعٍ ... بِبَصْرِي دِمَشْقِي كُوفِ أَهْلِ الْفَضَائِلِ

● **المعنى والبيان:** قلتُ هنا أن الموضع الأول للفظ: ﴿ٱلسَّبِيلَ﴾ متروك من العدّ البصري والدمشقي والكوفي، وبالتالي يكون معدودا عند باقي علماء العدِّ وهم: (المدني الأول والمدني الثاني والمكي والحمصي).

❁ وقد ورد الموضع الأول للفظ ﴿ٱلسَّبِيلَ﴾ المتروك بالعدّ البصري والدمشقي والكوفي في قول الله تعالى:

﴿وَتَقْطَعُونَ ٱلسَّبِيلَ﴾ [سُورَةُ العَنكَبُوتِ: ٢٩]

❁ وتم التقييد بقولي: (بِأَوَّلِ مَوْضِعٍ) للاحتراز من الموضع الثاني المتروك بالإجماع، وهو:

﴿فَصَدَّهُمْ عَنِ ٱلسَّبِيلِ﴾ [سُورَةُ العَنكَبُوتِ: ٣٨]

٩١. وَعَدَّ لَهُ الدِّينَ الدِّمَشْقِي وَبَصْرِهِمْ وَفِي يُؤْمِنُونَ الْحِمْصُ، ذِي بَعْدَ بَاطِلِ

● **المعنى والبيان:** قلتُ هنا أن قول الله تعالى: ﴿لَهُ ٱلدِّينَ﴾ معدود للبصري والدمشقي، وبالتالي يكون متروكا عند باقي علماء العدِّ.

❁ وقد ورد لفظ ﴿لَهُ ٱلدِّينَ﴾ المعدود للبصري والدمشقي في قول الله تعالى:

﴿مُخۡلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ﴾ [سُورَةُ العَنكَبُوتِ: ٦٥]

● وقلتُ في الشطر الثاني عطفا على كلمة: (عَدَّ) أن لفظ: ﴿يُؤۡمِنُونَ﴾ الذي أتى بعد كلمة: ﴿أَفَبِٱلۡبَٰطِلِ﴾ معدود للحمصي وحده، وترك عدَّه باقي أهل العدد.

❁وقد ورد الموضع الأخير للفظ: ﴿يُؤۡمِنُونَ﴾ في قول الله تعالى:

﴿أَفَبِٱلۡبَٰطِلِ يُؤۡمِنُونَ﴾ [سُورَةُ العَنكَبُوتِ: ٦٧]

❁ وتم التقييد بقولي: (ذِي بَعْدَ بَاطِلِ) لأن كلمة: ﴿أَفَبِٱلۡبَٰطِلِ﴾ سبقت لفظ: ﴿يُؤۡمِنُونَ﴾ وفي ذلك احتراز من الموضعين المعدودين بالإجماع، وهما:

❁ ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يُؤۡمِنُونَ ٢٤﴾ [سُورَةُ العَنكَبُوتِ: ٢٤]

❁ ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَرَحۡمَةٗ وَذِكۡرَىٰ لِقَوۡمٖ يُؤۡمِنُونَ ٥١﴾ [سُورَةُ العَنكَبُوتِ: ٥١]

❁مواضع الخلاف في سورة النمل اثنان وفي سورة القصص أربعة وفي سورة العنكبوت أربعة:

١ - ﴿شَدِيدٍ﴾

٢- ﴿قَوَارِيرَ﴾

٣- ﴿طسٓمٓ ﴾

٤- ﴿يَسۡقُونَ﴾

٥- ﴿عَلَى ٱلطِّينِ﴾

٦- ﴿يَقۡتُلُونِ﴾

٧- ﴿الٓمٓ﴾

٨- ﴿ٱلسَّبِيلَ﴾ الموضع الأول.

٩- ﴿لَهُ ٱلدِّينَ﴾

١٠- ﴿يُؤۡمِنُونَ﴾ الموضع الأخير.

❁ وتم بيان الخلاف بين أهل العد فيها، ولا يخفى عليك أن فاتحة سورة النمل: ﴿طس ﴾ مستثناة من قاعدة عدّ فواتح السور عند الكوفي، وبالتالي فإنها متروكة من العد بالإجماع، ، كما لا يخفى عد الكوفي وحده لفاتحة القصص والعنكبوت كما تبين.

سورة الروم

٩٢. لِثَانٍ وَمَكٍّ تَرْكُكَ الرُّومُ وَاجِبٌ
وَفِي يَغْلِبُونَ الْخُلْفَ لِلْمَكِّ أَهْمِلِ

● **المعنى والبيان:** قلتُ هنا أن لفظ: ﴿ٱلرُّومُ﴾ متروك من العدِّ المدني الثاني والمكي، وبالتالي يكون معدودا عند باقي علماء العدِّ، ويكون فاصلة عندهم جميعا إلا عند المدني الثاني والمكي.

❁ وقد ورد لفظ ﴿ٱلرُّومُ﴾ المتروك من العدّ المدني الثاني والمكي في قول الله تعالى:

﴿غُلِبَتِ ٱلرُّومُ ۝٢﴾ [سُورَةُ الرُّومِ: ٢]

● وقلتُ في الشطر الثاني أن الخلف للمكي في كلمة: ﴿سَيَغْلِبُونَ﴾ غير معتبر، والصحيح هو عدّها عنده مثل باقي أهل العدد؛ فهي معدودة بالإجماع.

❁ وقد ورد هذا الموضع في قول الله تعالى:

﴿فِيٓ أَدْنَى ٱلْأَرْضِ وَهُم مِّنۢ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ ۝٣﴾ [سُورَةُ الرُّومِ: ٣]

٩٣. بِأَوَّلَ مَعْ كُوفٍ بِتَرْكِ سِنِينَ قُلْ
وَعُدَّ بِثَانِي الْمُجْرِمُونَ لِأَوَّلِ

● **المعنى والبيان:** قلتُ هنا أن لفظ: ﴿سِنِينَ﴾ متروك من العدّ المدني الأول ومتروك من العدِّ الكوفي، وبالتالي يكون معدودا عند باقي علماء العدِّ.

❁ وقد ورد لفظ ﴿سِنِينَ﴾ المتروك من العدِّ المدني الأول والكوفي في قول الله تعالى:

﴿فِي بِضْعِ سِنِينَ﴾ [سُورَةُ الرُّومِ: ٤]

● وقلت في الشطر الثاني أن الموضع الثاني للفظ: ﴿ٱلْمُجْرِمُونَ﴾ معدود للمدني الأول، ومتروك لغيره.

❁ وقد ورد لفظ: ﴿ٱلْمُجْرِمُونَ﴾ الذي هو فاصلة عند المدني الأول فقط في قول الله تعالى:

﴿وَيَوْمَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ يُقْسِمُ ٱلْمُجْرِمُونَ﴾ [سُورَةُ الرُّومِ: ٥٥]

❁ وتم التقييد بقولي: (بثاني ﴿ٱلْمُجْرِمُونَ﴾) للاحتراز من الموضع الأول المعدود بالإجماع، وهو:

﴿وَيَوْمَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ يُبْلِسُ ٱلْمُجْرِمُونَ ﴿١٢﴾﴾ [سُورَةُ الرُّومِ: ١٢]

❁مواضع الخلاف في هذه السورة خمسة:

١- ﴿الٓمٓ﴾

٢- ﴿ٱلرُّومُ﴾

٣- ﴿سَيَغۡلِبُونَ﴾

٤- ﴿سِنِينَ﴾

٥- ﴿ٱلۡمُجۡرِمُونَ﴾ الموضع الثاني.

❁ وتم بيان الخلاف بين أهل العد فيها، ولا يخفى عدم ذكري هنا لفاتحة السورة ﴿الٓمٓ﴾؛ لأنه سبق الإشارة في بداية النظم لما هو معدود عند الكوفي وحده من فواتح السور.

سورة لقمان والسجدة

٩٤. لَهُ الدِّينَ لِلشَّامِي وَبَصْرِيِّ عُدَّهَا
وَتَرْكُ جَدِيدٍ كُوفِ بَصْرِ التَّفَاضُلِ

● **المعنى والبيان:** قلتُ هنا أن لفظ: ﴿لَهُ ٱلدِّينَ﴾ معدود للشامي والبصري، وبالتالي يكون متروكا عند باقي علماء العدِّ.

❁ وقد ورد لفظ ﴿لَهُ ٱلدِّينَ﴾ المعدود للشامي والبصري في قول الله تعالى:

﴿وَإِذَا غَشِيَهُم مَّوْجٌ كَٱلظُّلَلِ دَعَوُاْ ٱللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ﴾ [سُورَةُ لُقمَانَ: ٣٢]

● وقلتُ في الشطر الثاني أن لفظ: ﴿جَدِيدٍ﴾ متروك بالعدِّ الكوفي والعد البصري، وبالتالي يكون معدودا بالعد المدني الأول والثاني والمكي، ومعدود كذلك بالشامي.

❁ وقد ورد لفظ: ﴿جَدِيدٍ﴾ المتروك بالعدِّ البصري والكوفي في قول الله تعالى:

﴿وَقَالُوٓاْ أَءِذَا ضَلَلْنَا فِى ٱلْأَرْضِ أَءِنَّا لَفِى خَلْقٍ جَدِيدٍ﴾ [سُورَةُ السَّجدَةِ: ١٠]

خلاصة ما سبق في سورتي لقمان والسجدة

❁مواضع الخلاف في هاتين السورتين أربعة:

١ – ﴿الٓمٓ ﴾ لقمان

٢– ﴿لَهُ ٱلدِّينَ﴾

٣– ﴿الٓمٓ﴾ السجدة

٤ – ﴿جَدِيدٍ﴾

❁ وتم بيان الخلاف بين أهل العد فيها، ولا يخفى عدم ذكري هنا لفاتحة السورتين ﴿الٓمٓ﴾ ؛ لأنه سبق الإشارة في بداية النظم لما هو معدود عند الكوفي وحده من فواتح السور.

سورة سبأ وفاطر

٩٥. وَفِي وَشِمَالٍ عَدَّ شَامٍ وقُمْ وَعُدْ
بِأُولَى شَدِيدٌ شَامٍ بَصْرِ وَوَاصِلِ

● **المعنى والبيان:** قلتُ هنا أن لفظ: ﴿وَشِمَالٍ﴾ معدود للشامي وحده، وبالتالي يكون متروكا عند باقي علماء العدِّ، ويكون فاصلة عند الشامي وحده.

❁ وقد ورد لفظ ﴿وَشِمَالٍ﴾ المعدود للشامي وحده في قول الله تعالى:

﴿جَنَّتَانِ عَن يَمِينٍ وَشِمَالٍ﴾ [سُورَةُ سَبَإٍ: ١٥]

● وقلتُ في الشطر الثاني أن الموضع الأول للفظ: ﴿شَدِيدٌ﴾ معدود للشامي والبصري، وبالتالي يكون متروكا عند باقي علماء العدد.

❁ وقد وردت كلمة: ﴿شَدِيدٌ﴾ المعدودة للشامي والبصري في قول الله تعالى:

﴿ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ﴾ [سُورَةُ فَاطِرٍ: ٧]

❁ وتم التقييد بكلمة: (أُولَى) إشارة للمرة الأولى التي ذُكِر فيها، وللاحتراز من الموضع الثاني المتروك بالإجماع من العدِّ، وهو:

﴿وَٱلَّذِينَ يَمْكُرُونَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ﴾ [سُورَةُ فَاطِرٍ: ١٠]

❁❁❁❁❁

٩٦. وَفِي تَشْكُرُونَ الْحِمْصِ يَتْرُكُ عَدَّهَا
وَأُولَى نَذِيرٌ تَرْكُ حِمْصٍ لِسَائِلِي

● **المعنى والبيان:** قلتُ هنا أن لفظ: ﴿تَشْكُرُونَ﴾ متروك من العد الحمصي، وبالتالي يكون معدودًا عند باقي علماء العدِّ.

❁ وقد ورد لفظ ﴿تَشْكُرُونَ﴾ المتروك من العدّ الحمصي في قول الله تعالى:

﴿وَتَرَى ٱلْفُلْكَ فِيهِ مَوَاخِرَ لِتَبْتَغُواْ مِن فَضْلِهِۦ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ١٢﴾ [سُورَةُ فَاطِرٍ: ١٢]

● وقلتُ في الشطر الثاني أن الموضع الأول للفظ: ﴿نَذِيرٌ﴾ يتركه الحمصي كذلك، وبالتالي يكون معدودا عند غيره.

❁ وقد ورد هذا الموضع في قول الله تعالى:

﴿إِنْ أَنتَ إِلَّا نَذِيرٌ ٢٣﴾ [سُورَةُ فَاطِرٍ: ٢٣]

❁ وتم التقييد بالموضع الأول للاحتراز من الموضع الثاني المعدود بالإجماع، وهو:

﴿وَإِن مِّنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا فِيهَا نَذِيرٌ ٢٤﴾ [سُورَةُ فَاطِرٍ: ٢٤]

❁❁❁❁❁

٩٧. بِتَرْكِ جَدِيدٍ حِمْصِ بَصْرِ فَقُلْ هُنَا
بِبَصْرِي الْبَصِيرُ اتْرُكْ مَعَ النُّورُ مَا تُلِي

● **المعنى والبيان:** قلتُ هنا أن لفظ: ﴿جَدِيدٍ﴾ متروك من العدِّ الحمصي والبصري، وبالتالي يكون معدودًا عند باقي علماء العدِّ.

❁ وقد ورد لفظ ﴿جَدِيدٍ﴾ المتروك بالعدِّ الحمصي والبصري في قول الله تعالى:

﴿إِن يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿١٦﴾﴾ [سُورَةُ فَاطِرٍ: ١٦]

● وقلتُ في الشطر الثاني أن للبصري ترك هذين الموضعين: ﴿وَٱلْبَصِيرُ﴾ ، ﴿ٱلنُّورُ﴾ ، وبالتالي هما معدودان عند باقي أهل العدد.

❁ وقد وردا في قول الله تعالى:

﴿وَمَا يَسْتَوِى ٱلْأَعْمَىٰ وَٱلْبَصِيرُ ﴿١٩﴾ وَلَا ٱلظُّلُمَٰتُ وَلَا ٱلنُّورُ ﴿٢٠﴾﴾ [سُورَةُ فَاطِرٍ: ١٩-٢٠]

٩٨. وَتَرْكُ الدِّمَشْقِي فِي الْقُبُورِ بِهِ انْفَرَدْ
وَفِي أَنْ تَزُولَا الْعَدُّ بَصْرِي الْمَنَازِلِ

● **المعنى والبيان:** قلتُ هنا أن لفظ: ﴿ٱلْقُبُورِ﴾ متروك بالعدِّ الدمشقي فقط، وبالتالي يكون معدودا عند باقي علماء العدِّ.

❁ وقد ورد لفظ ﴿ٱلْقُبُورِ﴾ المتروك بالعد الدمشقي في قول الله تعالى:

﴿وَمَآ أَنتَ بِمُسْمِعٍ مَّن فِى ٱلْقُبُورِ ۝٢٢﴾ [سُورَةُ فَاطِرٍ: ٢٢]

● وقلتُ في الشطر الثاني أن لفظ: ﴿تَزُولَا﴾ معدود للبصري وحده، وبالتالي يكون متروكا عند باقي أهل العدد.

❁ وقد ورد لفظ: ﴿تَزُولَا﴾ الذي انفرد للبصري بِعَدِّه في قول الله تعالى:

﴿۞ إِنَّ ٱللَّهَ يُمْسِكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ أَن تَزُولَا﴾ [سُورَةُ فَاطِرٍ: ٤١]

❁❁❁❁❁

٩٩. وَعَدُّكَ تَبْدِيلًا بِشَامٍ وَبَصْرِهِمْ
وَبِالْمَدَنِي الثَّانِي أَلَيْسَ بِهَائِلِ؟!

● **المعنى والبيان:** قلتُ هنا أن لفظ: ﴿تَبْدِيلًا﴾ معدود للشامي والبصري والمدني الثاني، وبالتالي يكون متروكا عند باقي علماء العدِّ.

❁ وقد ورد لفظ ﴿تَبْدِيلًا﴾ المعدود للشامي والبصري والمدني الثاني في قول الله تعالى:

﴿فَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ ٱللَّهِ تَبْدِيلًا﴾ [سُورَةُ فَاطِرٍ: ٤٣]

❁❁❁❁❁

خلاصة ما سبق في سورة فاطر

❁مواضع الخلاف في هذه السورة تسعة:

١ - ﴿شَدِيدٌ﴾

٢- ﴿جَدِيدٍ﴾

٣- ﴿تَشۡكُرُونَ﴾

٤ - ﴿وَٱلۡبَصِيرُ﴾

٥ - ﴿ٱلنُّورُ﴾

٦- ﴿ٱلۡقُبُورِ﴾

٧- ﴿نَذِيرٌ﴾

٨- ﴿تَزُولَا﴾

٩- ﴿تَبۡدِيلًا﴾

❁ وتم بيان الخلاف بين أهل العد فيها.

سورة الصافات

١٠٠. وَجَانِبِ لِلْحِمْصِي بِتَرْكٍ، وَوَحْدَهُ
يَعُدُّ دُحُورًا عَكْسَ بَاقِي الْأَمَاثِلِ

● **المعنى والبيان:** قلتُ هنا أن لفظ: ﴿جَانِبٍ﴾ متروك من العدِّ الحمصي وحده، وبالتالي يكون معدودًا عند باقي علماء العدِّ.

❁ وقد ورد لفظ ﴿جَانِبٍ﴾ المتروك بالعدّ الحمصي في قول الله تعالى:

﴿وَيُقْذَفُونَ مِن كُلِّ جَانِبٍ ۝٨﴾ [سُورَةُ الصَّافَّاتِ: ٨]

● وقلت في الشطر الثاني أن لفظ: ﴿دُحُورًا﴾ معدود للحمصي وحده عكس باقي أهل العدد فهو متروك عندهم.

❁ وقد ورد في قول الله تعالى:

﴿دُحُورًاۖ وَلَهُمۡ عَذَابٌ وَاصِبٌ ۝٩﴾ [سُورَةُ الصَّافَّاتِ: ٩]

١٠١. وَفِي يَعْبُدُونَ التَّرْكُ لِلْبَصْرِ ثُمَّ عَنْ يَزِيدَ فَدَعْ ثَانِي يَقُولُونَ تَعْتَلِ

● **المعنى والبيان:** قلتُ هنا أن لفظ: ﴿يَعْبُدُونَ﴾ متروك من العدِّ البصري فقط، وبالتالي يكون معدودا عند باقي علماء العدِّ، ويكون فاصلة عند الجميع إلا في العدِّ البصري.

❁ وقد ورد لفظ ﴿يَعْبُدُونَ﴾ المتروك من العد البصري في قول الله تعالى:

﴿وَمَا كَانُواْ يَعْبُدُونَ ﴿٢٢﴾﴾ [سُورَةُ الصَّافَّاتِ: ٢٢]

● وفي الشطر الثاني قلتُ أن الموضع الثاني للفظ: ﴿لَيَقُولُونَ﴾ متروك بعدِّ أبي جعفر وهو يزيد بن القعقاع، وبالتالي يكون معدودا عند باقي أهل العدد.

❁ وقد ورد لفظ: ﴿لَيَقُولُونَ﴾ المتروك من عدِّ يزيد في قول الله تعالى:

﴿وَإِن كَانُواْ لَيَقُولُونَ ﴿١٦٧﴾﴾ [سُورَةُ الصَّافَّاتِ: ١٦٧]

❁ وتم التقييد بالموضع الثاني في قولي: (فَدَعْ ثَانِي) للاحتراز من الموضع الأول المعدود بالإجماع، وهو:

﴿أَلَآ إِنَّهُم مِّنْ إِفْكِهِمْ لَيَقُولُونَ ﴿١٥١﴾﴾ [سُورَةُ الصَّافَّاتِ: ١٥١]

❁❁❁❁❁

خلاصة ما سبق في سورة الصافات

۞مواضع الخلاف في هذه السورة أربعة مواضع:

١- ﴿جَانِبٍ﴾

٢- ﴿دُحُورًا﴾

٣- ﴿يَعْبُدُونَ﴾

٤- ﴿لَيَقُولُونَ﴾

۞ وتم بيان الخلاف بين أهل العد فيها.

سورة ص

١٠٢. وَذِي الذِّكْرِ عَدَّ الْكُوفِ، وَاتْرُكْ لِبَصْرِهِمْ
وَغَوَّاصَ، وَالْبَاقِينَ بِالضِّدِّ قَابِلِ

● **المعنى والبيان:** قلتُ هنا أن لفظ: ﴿ذِى ٱلذِّكۡرِ﴾ معدود للكوفي وحده، وبالتالي يكون متروكا عند باقي علماء العدِّ، ويكون فاصلة عند الكوفي وحده.

❁ وقد ورد لفظ ﴿ذِى ٱلذِّكۡرِ﴾ المعدود للكوفي وحده في قول الله تعالى:

﴿صٓۚ وَٱلۡقُرۡءَانِ ذِى ٱلذِّكۡرِ ١﴾ [سُورَةُ صٓ: ١]

❁ وقلتُ في الشطر الثاني أن لفظ: ﴿وَغَوَّاصٖ﴾ متروك بالعدِّ البصري، وبالتالي يكون معدودا عند باقي علماء العدد كما أشرت بقولي: (وَالْبَاقِينَ بِالضِّدِّ قَابِلِ).

❁ وقد ورد لفظ: ﴿وَغَوَّاصٖ﴾ المتروك بالعدّ البصري في قول الله تعالى:

﴿وَٱلشَّيَٰطِينَ كُلَّ بَنَّآءٖ وَغَوَّاصٖ ٣٧﴾ [سُورَةُ صٓ: ٣٧]

١٠٣ . لِحِمْصِي عَظِيمِ اتْرُكْ، وَعُدَّ لَهُ أَقُو
لُ مَعْ كُوفِ مَعْ بَصْرِي بِخُلْفٍ لِعَامِلِ

● **المعنى والبيان:** قلتُ هنا أن لفظ: ﴿عَظِيمٌ﴾ متروك بالعدِّ الحمصي فقط، وبالتالي يكون معدودا عند باقي علماء العدِّ.

❁ وقد ورد لفظ ﴿عَظِيمٌ﴾ المتروك بالعد الحمصي في قول الله تعالى:

﴿قُلْ هُوَ نَبَؤٌاْ عَظِيمٌ ۝٦٧﴾ [سُورَةُ صٓ: ٦٧]

● ثم قلتُ بعدِّ لفظ: ﴿أَقُولُ﴾ له أي للحمصي وللكوفي، وبخلفٍ للبصري يعدُّه يعقوب الحضرمي وأيوب بن المتوكل، ويتركه عاصم الجحدري وكلهم من علماء البصرة والعد البصري، وبالتالي يكون هذا الموضع متروكا عند باقي أهل العد؛ فهو فاصلة فقط عند الحمصي والكوفي والبصري بخلف له.

❁ وقد ورد هذا الموضع في قول الله تعالى:

﴿قَالَ فَٱلْحَقُّ وَٱلْحَقَّ أَقُولُ ۝٨٤﴾ [سُورَةُ صٓ: ٨٤]

❁مواضع الخلاف في هذه السورة أربعة مواضع:

١- ﴿ذِى ٱلذِّكۡرِ﴾

٢- ﴿وَغَوَّاصٍ﴾

٣- ﴿عَظِيمٌ﴾

٤- ﴿أَقُولُ﴾

❁ وتم بيان الخلاف بين أهل العد فيها، ولا يخفى أن : ﴿صٓ﴾ غير معدودة للكوفي ومتروكة بالإجماع كما تبين حكم فواتح السور وما استثني آنفا.

من سورة الزمر
لسورة الرحمن

١٠٤. وَيَخْتَلِفُونَ الْأَوَّلُ اتْرُكْ لِكُوفِهِمْ
وَبِالْعَدِّ أَضْحَى غَيْرُهُ فِي الْفَوَاصِلِ

● **المعنى والبيان:** قلتُ هنا أن الموضع الأول للفظ: ﴿يَخْتَلِفُونَ﴾ متروك بالعدّ الكوفي فقط، وبالتالي يكون معدودا عند باقي علماء العدِّ كما أشرتُ بقولي: (وَبِالْعَدِّ أَضْحَى غَيْرُهُ فِي الْفَوَاصِلِ)، فهو فاصلة عند الجميع ما عدا الكوفي.

❁ وقد ورد لفظ ﴿يَخْتَلِفُونَ﴾ المتروك بالعدِّ الكوفي في قول الله تعالى:

﴿أَلَا لِلَّهِ ٱلدِّينُ ٱلْخَالِصُۚ وَٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِهِۦٓ أَوْلِيَآءَ مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَآ إِلَى ٱللَّهِ زُلْفَىٰٓ إِنَّ ٱللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِى مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾ [سُورَةُ الزُّمَرِ: ٣]

❁ وتم التقييد بقولي: (وَيَخْتَلِفُونَ الْأَوَّلُ) أي الموضع الأول للاحتراز من الموضع الثاني المعدود بالإجماع، وهو:

﴿قُلِ ٱللَّهُمَّ فَاطِرَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ عَٰلِمَ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ أَنتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِى مَا كَانُواْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٤٦﴾﴾ [سُورَةُ الزُّمَرِ: ٤٦]

١٠٥. وَفِي ثَانِيَ الدِّينِ الدِّمَشْقِي وَكُوفِ عُدْ
وَلَمْ يَنْقِلِ الْبَاقُونَ عَدًّا لَهَا تُلِي

● **المعنى والبيان:** قلتُ هنا أن الموضع الثاني للفظ: ﴿لَّهُ ٱلدِّينَ﴾ معدود للدمشقي والكوفي، وبالتالي يكون متروكا عند باقي علماء العدِّ كما أشرتُ بقولي: (وَلَمْ يَنْقِلِ الْبَاقُونَ عَدًّا لَهَا تُلِي)؛ فهو فاصلة عند الدمشقي والكوفي فقط.

❁ وقد ورد لفظ ﴿لَّهُ ٱلدِّينَ﴾ المعدود للدمشقي والكوفي في قول الله تعالى:

﴿قُلۡ إِنِّيٓ أُمِرۡتُ أَنۡ أَعۡبُدَ ٱللَّهَ مُخۡلِصٗا لَّهُ ٱلدِّينَ ١١﴾ [سُورَةُ الزُّمَرِ: ١١]

❁ وتم تقييد الموضع الثاني بقولي: (ثانيَ الدِّينِ) للاحتراز من الموضع الأول المعدود بالاتفاق، وهو:

﴿إِنَّآ أَنزَلۡنَآ إِلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ بِٱلۡحَقِّ فَٱعۡبُدِ ٱللَّهَ مُخۡلِصٗا لَّهُ ٱلدِّينَ ٢﴾ [سُورَةُ الزُّمَرِ: ٢]

١٠٦. وَدِينِي وَثَانِي هَادِ مَعْ تَعْلَمُونَ عُدْ
ثَلَاثَ انْفِرَادَاتٍ بِكُوفٍ لِنَاقِلِ

● **المعنى والبيان:** قلتُ هنا أن لفظ: ﴿دِينِي ﴾ ، ﴿هَادٍ﴾ بموضعها الثاني، ولفظ: ﴿تَعْلَمُونَ﴾ ثلاث انفرادات معدودة للكوفي، وبالتالي تكون هذه المواضع متروكة عند باقي علماء العدِّ، وتكون فاصلة عند الكوفي وحده.

❁ وقد ورد لفظ ﴿دِينِي ﴾ المعدود للكوفي وحده في قول الله تعالى:

﴿قُلِ ٱللَّهَ أَعْبُدُ مُخْلِصًا لَّهُۥ دِينِي ۝١٤﴾ [سُورَةُ الزُّمَرِ: ١٤]

● والموضع الثاني الذي انفرد الكوفي بِعَدِّهِ هو لفظ: ﴿هَادٍ﴾ في موضعه الثاني الذي ورد في قول الله تعالى:

﴿أَلَيْسَ ٱللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُۥ ۖ وَيُخَوِّفُونَكَ بِٱلَّذِينَ مِن دُونِهِۦ ۚ وَمَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِنْ هَادٍ ۝٣٦﴾ [سُورَةُ الزُّمَرِ: ٣٦]

❁وتم تقييد الموضع الثاني بقولي: (وَثَانِي هَادِ) للاحتراز من الموضع الأول المعدود بالاتفاق، وهو:

﴿ذَٰلِكَ هُدَى ٱللَّهِ يَهْدِي بِهِۦ مَن يَشَآءُ ۚ وَمَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِنْ هَادٍ ۝٢٣﴾ [سُورَةُ الزُّمَرِ: ٢٣]

● والموضع الثالث الذي انفرد بِعَدِّهِ الكوفي هو لفظ: ﴿تَعْلَمُونَ﴾ الذي ورد في قول الله تعالى:

﴿قُلْ يَٰقَوْمِ ٱعْمَلُوا۟ عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَٰمِلٌ ۖ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ۝٣٩﴾ [سُورَةُ الزُّمَرِ: ٣٩]

❁❁❁❁❁

١٠٧. فَبَشِّرْ عِبَادِ التَّرْكُ فِيهَا لِأَوَّلٍ
وَمَكٍّ وَعِنْدَ الْغَيْرِ عَدٌّ لِآمِلِ

● **المعنى والبيان:** قلتُ هنا أن موضع: ﴿فَبَشِّرْ عِبَادِ﴾ متروك بالعدِّ المدني الأول والمكي، وبالتالي يكون معدودا عند باقي علماء العدِّ.

❁ وقد ورد موضع: ﴿فَبَشِّرْ عِبَادِ﴾ المتروك من العدِّ المدني الأول والمكي في قول الله تعالى:

﴿لَهُمُ ٱلْبُشْرَىٰۚ فَبَشِّرْ عِبَادِ ﴿١٧﴾﴾ [سُورَةُ الزُّمَرِ: ١٧]

❁ وتم التقييد بكلمة ﴿فَبَشِّرْ﴾ قبل كلمة ﴿عِبَادِ﴾ للاحتراز من الموضع المتروك بالإجماع، وهو:

﴿ذَٰلِكَ يُخَوِّفُ ٱللَّهُ بِهِۦ عِبَادَهُۥۚ يَٰعِبَادِ فَٱتَّقُونِ ﴿١٦﴾﴾ [سُورَةُ الزُّمَرِ: ١٦]

١٠٨. وَمِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لِلْمَكِّ عَدُّهَا
وَقُلْ أَوَّلٌ قَدْ عَدَّهَا بِالتَّمَاثُلِ

● **المعنى والبيان:** قلتُ هنا أن موضع: ﴿مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ﴾ معدود للمكي والمدني الأول، وبالتالي يكون متروكا عند باقي علماء العدِّ، ويكون فاصلة عند المكي والمدني الأول فقط.

❁ وقد ورد موضع: ﴿مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ﴾ المعدود للمكي والمدني الأول في قول الله تعالى:

﴿لَٰكِنِ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوۡاْ رَبَّهُمۡ لَهُمۡ غُرَفٌ مِّن فَوۡقِهَا غُرَفٌ مَّبۡنِيَّةٌ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُۖ وَعۡدَ ٱللَّهِ لَا يُخۡلِفُ ٱللَّهُ ٱلۡمِيعَادَ ٢٠﴾ [سُورَةُ الزُّمَرِ: ٢٠]

١٠٩. وَتَرْكُ الدِّمَشْقِيِّ التَّلَاقِ وَقُلْ لَهُ
بِعَدٍّ بَدَا فِي بَارِزُونَ مُقَابِلِ

● **المعنى والبيان:** قلتُ هنا أن لفظ: ﴿ٱلتَّلَاقِ﴾ متروك بالعدِّ الدمشقي فقط، وبالتالي يكون معدودا عند باقي علماء العدِّ، ويكون فاصلة عند الجميع ما عدا الدمشقي.

❁ وقد ورد لفظ: ﴿ٱلتَّلَاقِ﴾ المتروك بالدمشقي فقط في قول الله تعالى:

﴿رَفِيعُ ٱلدَّرَجَٰتِ ذُو ٱلْعَرْشِ يُلْقِى ٱلرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِۦ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ لِيُنذِرَ يَوْمَ ٱلتَّلَاقِ ﴿١٥﴾﴾ [سُورَةُ غَافِرٍ: ١٥]

● ثم قلتُ أن لفظ: ﴿بَٰرِزُونَ﴾ معدود للدمشقي وحده، وبالتالي يكون متروكا عند باقي علماء العدِّ، ويكون فاصلة عند الدمشقي وحده.

❁ وقد ورد لفظ ﴿بَٰرِزُونَ﴾ المعدود للدمشقي وحده في قول الله تعالى:

﴿يَوْمَ هُم بَٰرِزُونَ﴾ [سُورَةُ غَافِرٍ: ١٦]

١١٠. وَفِي كَاظِمِينَ التَّرْكُ لِلْكُوفِ زَانَ لِي
وَتَرْكَ الْكِتَابَ الْبَصْرِ وَالثَّانِ نَاوِلِ

● **المعنى والبيان:** قلتُ هنا أن لفظ: ﴿كَٰظِمِينَ﴾ متروك من العدِّ الكوفي، وبالتالي يكون معدودًا عند باقي علماء العدِّ، ويكون فاصلة عند الجميع إلا الكوفي.

❁ وقد ورد لفظ ﴿كَٰظِمِينَ﴾ المتروك بالعدِّ الكوفي في قول الله تعالى:

﴿وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ ٱلْـَٔازِفَةِ إِذِ ٱلْقُلُوبُ لَدَى ٱلْحَنَاجِرِ كَٰظِمِينَ﴾ [سُورَةُ غَافِرٍ: ١٨]

● وقلتُ في الشطر الثاني أن لفظ: ﴿ٱلْكِتَٰبَ﴾ متروك من العدِّ البصري والمدني الثاني، وبالتالي يكون معدودا عند باقي علماء العدِّ، ويكون فاصلة عند الجميع إلا البصري والمدني الثاني.

❁ وقد ورد لفظ ﴿ٱلْكِتَٰبَ﴾ المتروك بالعدِّ البصري والمدني الثاني في قول الله تعالى:

﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْهُدَىٰ وَأَوْرَثْنَا بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ٱلْكِتَٰبَ ﴿٥٣﴾﴾ [سُورَةُ غَافِرٍ: ٥٣]

١١١. وَفِي وَالْبَصِيرِ الْعَدُّ عِنْدَ دِمَشْقِهِمْ
وَلِلْمَدَنِي الثَّانِي فَعُدَّ وَوَاصِلِ

● **المعنى والبيان:** قلتُ هنا أن لفظ: ﴿وَٱلۡبَصِيرُ﴾ معدود للدمشقي والمدني الثاني، وبالتالي يكون متروكا عند باقي علماء العدِّ، ويكون فاصلة عند الدمشقي والمدني الثاني فقط.

❁ وقد ورد لفظ ﴿وَٱلۡبَصِيرُ﴾ المعدود للدمشقي والمدني الثاني في قول الله تعالى:

﴿وَمَا يَسۡتَوِي ٱلۡأَعۡمَىٰ وَٱلۡبَصِيرُ﴾ [سُورَةُ غَافِرٍ: ٥٨]

❁ وتم التقييد بحرف الواو قبله للاحتراز من الموضع الآخر المعدود بالإجماع، وهو:

﴿فَٱسۡتَعِذۡ بِٱللَّهِۖ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡبَصِيرُ ۝٥٦﴾ [سُورَةُ غَافِرٍ: ٥٦]

١١٢. وَفِي يُسْحَبُونَ الْعَدُّ عِنْدَ دِمَشْقِهِمْ وِلِلْمَدَنِي الثَّانِي وَكُوفٍ كَحَاصِلِ

● **المعنى والبيان:** قلتُ هنا أن لفظ: ﴿يُسۡحَبُونَ﴾ معدود عند ثلاثة هم:

(الدمشقي والمدني الثاني والكوفي).

❁وبالتالي يكون متروكا عند باقي علماء العدِّ وهم: (المدني الأول والمكي والبصري والحمصي).

❁ وقد ورد لفظ ﴿يُسۡحَبُونَ﴾ المعدود للدمشقي والمدني الثاني والكوفي في قول الله تعالى:

﴿إِذِ ٱلۡأَغۡلَٰلُ فِيٓ أَعۡنَٰقِهِمۡ وَٱلسَّلَٰسِلُ يُسۡحَبُونَ ٧١﴾ [سُورَةُ غَافِرٍ: ٧١]

١١٣. وَقُلْ فِي الْحَمِيمِ الْعَدُّ مَكِّي وَأَوَّلٌ
وَفِي تُشْرِكُونَ الْعَدُّ كُوفٍ وَشَامِ لِي

• **المعنى والبيان:** قلتُ هنا أن موضع: ﴿فِي ٱلۡحَمِيمِ﴾ معدود للمكي والمدني الأول، وبالتالي يكون متروكا عند باقي علماء العدِّ، ويكون فاصلة عند المكي والمدني الأول فقط.

❁ وقد ورد موضع: ﴿فِي ٱلۡحَمِيمِ﴾ المعدود للمكي والمدني الأول في قول الله تعالى:

﴿فِي ٱلۡحَمِيمِ ثُمَّ فِي ٱلنَّارِ يُسۡجَرُونَ ٧٢﴾ [سُورَةُ غَافِرٍ: ٧٢]

• وقلتُ في الشطر الثاني أن لفظ: ﴿تُشۡرِكُونَ﴾ معدود للكوفي والشامي، وبالتالي يكون متروكا عند باقي علماء العدِّ، ويكون فاصلة عند الكوفي والشامي فقط.

❁ وقد ورد لفظ ﴿تُشۡرِكُونَ﴾ المعدود للكوفي والشامي في قول الله تعالى:

﴿ثُمَّ قِيلَ لَهُمۡ أَيۡنَ مَا كُنتُمۡ تُشۡرِكُونَ ٧٣﴾ [سُورَةُ غَافِرٍ: ٧٣]

١١٤. وَتَرْكُكَ لِلْبَصْرِي وَشَامٍ ثَمُودَ إِذْ
وَعَدُّكَ عِنْدَ الْآخَرِينَ لَهَا وُلِي

● **المعنى والبيان:** قلتُ هنا أن لفظ: ﴿وَثَمُودَ﴾ متروك بالعدِّ البصري والشامي.

❁وبالتالي يكون معدودا عند باقي علماء العدِّ كما أشرتُ بقولي: (وَعَدُّكَ عِنْدَ الْآخَرِينَ لَهَا وُلِي) وهم: (المدني الأول والمدني الثاني والمكي والكوفي)؛ فهو فاصلة عندهم بعكس البصري والشامي اللذين لهما تركه.

❁ وقد ورد لفظ ﴿وَثَمُودَ﴾ المتروك بالعدِّ البصري والشامي في قول الله تعالى:

﴿فَإِنْ أَعْرَضُوا۟ فَقُلْ أَنذَرْتُكُمْ صَٰعِقَةً مِّثْلَ صَٰعِقَةِ عَادٍ وَثَمُودَ ﴿١٣﴾ إِذْ جَآءَتْهُمُ ٱلرُّسُلُ﴾
[سُورَةُ فُصِّلَت: ١٣-١٤]

❁ وتم التقييد بقولي: (إِذْ) بعد (وَثَمُودَ) للإشارة إلى موضعها الذي تلاها فيه قول الله تعالى: ﴿إِذْ جَآءَتْهُمُ ٱلرُّسُلُ﴾ للاحتراز من الموضع المتروك بالإجماع، وهو:

﴿وَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيْنَٰهُمْ﴾ [سُورَةُ فُصِّلَت: ١٧]

١١٥. وَعَدُّكَ كَالْأَعْلَامِ جَاءَ بِكُوفِهِمْ
وَوَافَقَهُ الْحِمْصِي كَسَجْعِ الْبَلَابِلِ

● **المعنى والبيان:** قلتُ هنا أن لفظ: ﴿كَٱلۡأَعۡلَٰمِ﴾ معدود للكوفي والحمصي، وبالتالي يكون متروكا عند باقي علماء العدِّ، ويكون فاصلة عند الكوفي والحمصي فقط.

❁ وقد ورد لفظ ﴿كَٱلۡأَعۡلَٰمِ﴾ المعدود للكوفي والحمصي في قول الله تعالى:

﴿وَمِنۡ ءَايَٰتِهِ ٱلۡجَوَارِ فِي ٱلۡبَحۡرِ كَٱلۡأَعۡلَٰمِ ٣٢﴾ [سُورَةُ الشُّورَىٰ: ٣٢]

❁ والمعنى الذي تمَّمْتُ به الشطر الثاني هو أن موافقة الحمصي للكوفي في عدِّ هذا الموضع بدت لي كسجع البلابل.

١١٦. بِشَامٍ وَكُوفٍ تَرْكُ وَهْوَ مَهِينُ قُلْ
وَفِي لَيَقُولُونَ اعْدُدَنْ كُوفِ تَعْتَلِ

● **المعنى والبيان:** قلتُ هنا أن موضع: ﴿هُوَ مَهِينٌ﴾ في سورة الزخرف متروك بالعد الكوفي والشامي، وبالتالي يكون معدودا عند باقي علماء العدِّ وهم: (المدني الأول والثاني والمكي)، فهو فاصلة عند الثلاثة بعكس الكوفي والشامي.

❁ وقد ورد موضع: ﴿هُوَ مَهِينٌ﴾ المتروك من العدِّ الشامي والكوفي في قول الله تعالى:

﴿أَمْ أَنَا۠ خَيْرٌ مِّنْ هَٰذَا ٱلَّذِى هُوَ مَهِينٌ﴾ [سُورَةُ الزُّخرُفِ: ٥٢]

● وقلتُ في الشطر الثاني أن لفظ: ﴿لَيَقُولُونَ﴾ معدود بالكوفي وحده، وبالتالي يكون متروكا عند باقي علماء العدِّ، ويكون فاصلة عند الكوفي وحده.

❁ وقد ورد لفظ ﴿لَيَقُولُونَ﴾ المعدود بالكوفي وحده في قول الله تعالى:

﴿إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ لَيَقُولُونَ ﴿٣٤﴾﴾ [سُورَةُ الدُّخَانِ: ٣٤]

١١٧. وَبِالْمَدَنِي الثَّانِي وَمَكٍّ وَحِمْصِهِمْ
بِتَرْكِهِمُ الزَّقُومِ قُلْ لَا تُجَادِلِ

● **المعنى والبيان:** قلتُ هنا أن لفظ: ﴿ٱلزَّقُّومِ﴾ متروك بالعد المدني الثاني والمكي والحمصي، وبالتالي يكون معدودا عند باقي علماء العدِّ وهم: (المدني الأول والبصري والكوفي والدمشقي).

❁هذا الموضع قال البعض فيه غير ذلك فلا تلتفت لغير ما قلتُ؛ لأن نور المواصل قد وافق كلام الثقات فوافق ما قاله الإمام الداني في كتاب البيان والإمام الشاطبي في منظومته والشيخ القاضي في منظومته، ووافق من المحققين الشيخ ملا علي قارئ والإمام الجعفري، أما مَن قالوا خلاف ذلك في هذا الموضع من المخالفين فكلامهم فيه نظر وتنبيه على عدم الأخذ به.

❁ وقد ورد لفظ ﴿ٱلزَّقُّومِ﴾ المتروك بالعدِّ المدني الثاني والمكي والحمصي في قول الله تعالى:

﴿إِنَّ شَجَرَتَ ٱلزَّقُّومِ ﴿٤٣﴾﴾ [سُورَةُ الدُّخَانِ: ٤٣]

❁❁❁❁❁

١١٨. وَدَعْ بِالدِّمَشْقِي فِي الْبُطُونِ وَأَوَّلٍ
وَغَيْرُهُمَا بِالْعَدِّ جَاءَ كَزَاجِلِ

● **المعنى والبيان:** قلتُ هنا أن موضع: ﴿فِي ٱلۡبُطُونِ﴾ متروك من عدِّ الدمشقي والمدني الأول، وبالتالي يكون معدودا عند باقي علماء العدِّ، ويكون فاصلة عند الجميع إلا عند الدمشقي والمدني الأول.

❁ وقد ورد لفظ ﴿فِي ٱلۡبُطُونِ﴾ المتروك بالعدِّ الدمشقي والمدني الأول في قول الله تعالى:

﴿كَٱلۡمُهۡلِ يَغۡلِي فِي ٱلۡبُطُونِ ۝٤٥﴾ [سُورَةُ الدُّخَانِ: ٤٥]

❁❁❁❁❁

١١٩. وَعَدُّكَ لِلْحِمْصِي الرِّقَابِ الْوَثَاقَ ذِي
بِعَدٍّ لَهُ مِنْهُمْ ثَلَاثُ السَّنَابِلِ

● **المعنى والبيان:** قلتُ هنا أن هذه المواضع: ﴿ٱلرِّقَابِ﴾ ، ﴿ٱلْوَثَاقَ﴾ ، ﴿لَٱنتَصَرَ مِنْهُمْ﴾ معدودة بالحمصي فقط، وبالتالي تكون متروكة عند باقي علماء العدِّ، وهى فاصلة عند الحمصي وحده.

❁ وقد وردت هذه المواضع: ﴿ٱلرِّقَابِ﴾ ، ﴿ٱلْوَثَاقَ﴾ ، ﴿لَٱنتَصَرَ مِنْهُمْ﴾ المعدودة للحمصي وحده في قول الله تعالى:

﴿فَإِذَا لَقِيتُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فَضَرْبَ ٱلرِّقَابِ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَثْخَنتُمُوهُمْ فَشُدُّواْ ٱلْوَثَاقَ فَإِمَّا مَنًّۢا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَآءً حَتَّىٰ تَضَعَ ٱلْحَرْبُ أَوْزَارَهَاۚ ذَٰلِكَۖ وَلَوْ يَشَآءُ ٱللَّهُ لَٱنتَصَرَ مِنْهُمْ﴾ [سُورَةُ مُحَمَّدٍ: ٤]

١٢٠. وَأَوْزَارَهَا فَاتْرُكْ بِكُوفٍ، وَبَالَهُمْ فَدَعْهَا بِحِمْصٍ فِي أَخِيرِ الْمَنَازِلِ

● **المعنى والبيان:** قلتُ هنا أن لفظ: ﴿أَوْزَارَهَا﴾ متروك بالعدِّ الكوفي وحده، وبالتالي يكون معدودًا عند باقي علماء العدِّ، ويكون فاصلة عند الجميع ما عدا الكوفي.

❁ وقد ورد لفظ ﴿أَوْزَارَهَا﴾ المتروك بالعدّ الكوفي وحده في قول الله تعالى:

﴿فَشُدُّوا۟ ٱلْوَثَاقَ فَإِمَّا مَنًّۢا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَآءً حَتَّىٰ تَضَعَ ٱلْحَرْبُ أَوْزَارَهَا﴾ [سُورَةُ مُحَمَّدٍ: ٤]

● وقلتُ في الشطر الثاني أن الموضع الأخير للفظ: ﴿بَالَهُمْ ﴾ متروك بالعدِّ الحمصي وحده، وبالتالي يكون معدودا عند باقي علماء العدِّ، ويكون فاصلة عند الجميع إلا الحمصي.

❁ وقد ورد لفظ ﴿بَالَهُمْ ﴾ المتروك بالعدِّ الحمصي وحده في قول الله تعالى:

﴿سَيَهْدِيهِمْ وَيُصْلِحُ بَالَهُمْ ﴾ [سُورَةُ مُحَمَّدٍ: ٥]

❁ وتم التقييد بقولي: (فِي أَخِيرِ الْمَنَازِلِ) للإشارة إلى أن موضعه الثاني والأخير هو المقصود، وللاحتراز من الموضع الأول المعدود بالإجماع، وهو:

﴿كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّـَٔاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ ۝٢﴾ [سُورَةُ مُحَمَّدٍ: ٢]

❁❁❁❁❁

١٢١. كَتَرْكِكَ بِالْحِمْصِيِّ أَقْدَامَكُمْ وَعُدْ
بِهِ وَبِبَصْرٍ لَذَّةٍ بِالتَّزَامُلِ

● **المعنى والبيان:** قلتُ هنا أن لفظ: ﴿أَقۡدَامَكُمۡ ﴾ متروك بالعدِّ الحمصي فقط، وبالتالي يكون معدودا عند باقي علماء العدِّ، ويكون فاصلة عند الجميع ما عدا الحمصي.

❁ وقد ورد لفظ ﴿أَقۡدَامَكُمۡ ﴾ المتروك بالعدِّ الحمصي فقط في قول الله تعالى:

﴿وَيُثَبِّتۡ أَقۡدَامَكُمۡ ۝٧﴾ [سُورَةُ مُحَمَّدٍ: ٧]

● وقلتُ في الشطر الثاني أن لفظ: ﴿لَّذَّةٖ﴾ معدود بالعدِّ الحمصي والبصري، وبالتالي يكون متروكا عند باقي علماء العدِّ، ويكون فاصلة عند الحمصي والبصري فقط.

❁ وقد ورد لفظ ﴿لَّذَّةٖ﴾ المعدود للحمصي والبصري في قول الله تعالى:

﴿طَعۡمُهُۥ وَأَنۡهَٰرٞ مِّنۡ خَمۡرٖ لَّذَّةٖ لِّلشَّٰرِبِينَ﴾ [سُورَةُ مُحَمَّدٍ: ١٥]

١٢٢. وَأَوَّلُ وَالثَّانِي مَعَ الْمَكِّ تَرْكُهُمْ
لِ وَالطُّورِ مِنْ عَدٍّ جَرَى لِلتَّوَاصُلِ

• **المعنى والبيان:** قلتُ هنا أن لفظ: ﴿وَٱلطُّورِ﴾ متروك بالعدِّ المدني الأول والثاني والمكي، وبالتالي يكون معدودا عند باقي علماء العدِّ، وهم: (الكوفي والبصري والشامي).

❁ وقد ورد لفظ ﴿وَٱلطُّورِ﴾ المتروك بالعدِّ المدني الأول والثاني والمكي في قول الله تعالى:

﴿وَٱلطُّورِ﴾ [سُورَةُ الطُّورِ: ١]

❁❁❁❁❁

١٢٣ . بِكُوفٍ وَشَامٍ عُدَّ دَعًّا وَقُلْ لَهُ
بِ: عَنْ مَّنْ تَوَلَّى الْعَدُّ شَامِي الْقَوَافِلِ

● **المعنى والبيان:** قلتُ هنا أن لفظ: ﴿دَعًّا﴾ معدود للكوفي والشامي، وبالتالي يكون متروكا عند باقي علماء العدِّ وهم: (المدني الأول والثاني والمكي والبصري)، ويكون فاصلة عند الكوفي والشامي فقط.

❁ وقد ورد لفظ ﴿دَعًّا﴾ المعدود للكوفي والشامي في قول الله تعالى:

﴿يَوْمَ يُدَعُّونَ إِلَىٰ نَارِ جَهَنَّمَ دَعًّا ﴿١٣﴾﴾ [سُورَةُ الطُّورِ: ١٣]

● وقلتُ في الشطر الثاني أن موضع: ﴿عَن مَّن تَوَلَّىٰ﴾ بسورة النجم معدود للشامي وحده، وبالتالي يكون متروكا عند باقي علماء العدِّ، ويكون فاصلة عند الشامي وحده.

❁ وقد ورد لفظ ﴿عَن مَّن تَوَلَّىٰ﴾ المعدود للشامي وحده في قول الله تعالى:

﴿فَأَعْرِضْ عَن مَّن تَوَلَّىٰ عَن ذِكْرِنَا وَلَمْ يُرِدْ إِلَّا ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا ﴿٢٩﴾﴾ [سُورَةُ النَّجمِ: ٢٩]

❁ وتم تقييد هذا الموضع بذكري قبله: (عَن مَّن) للاحتراز من الموضع التالي المعدود للجميع، وهو:

﴿أَفَرَءَيْتَ ٱلَّذِى تَوَلَّىٰ ﴿٣٣﴾﴾ [سُورَةُ النَّجمِ: ٣٣]

❁❁❁❁❁

١٢٤. وَآخِرُ شَيْئًا عَدَّهُ الْكُوفِ وَحْدَهُ
وَقَدْ تَرَكَ الدُّنْيَا الدِّمَشْقِي لِرَاحِلِ

● **المعنى والبيان:** قلتُ هنا أن الموضع الأخير للفظ: ﴿شَيْـًٔا﴾ معدود للكوفي وحده، وبالتالي يكون متروكا عند باقي علماء العدِّ، ويكون فاصلة عند الكوفي وحده.

❁ وقد ورد لفظ ﴿شَيْـًٔا﴾ المعدود للكوفي وحده في قول الله تعالى:

﴿وَإِنَّ ٱلظَّنَّ لَا يُغْنِى مِنَ ٱلْحَقِّ شَيْـًٔا ۝٢٨﴾ [سُورَةُ النَّجمِ: ٢٨]

❁وتم التقييد بقولي قبله: (آخِرُ) للاحتراز من الموضع الأول المتروك بالإجماع، وهو:

﴿لَا تُغْنِى شَفَٰعَتُهُمْ شَيْـًٔا﴾ [سُورَةُ النَّجمِ: ٢٦]

● وقلتُ في الشطر الثاني أن لفظ: ﴿ٱلدُّنْيَا﴾ متروك بالدمشقي وحده، وبالتالي يكون معدودا عند باقي علماء العدِّ، ويكون فاصلة عند الجميع إلا الدمشقي.

❁ وقد ورد لفظ ﴿ٱلدُّنْيَا﴾ المتروك بالدمشقي فقط في قول الله تعالى:

﴿وَلَمْ يُرِدْ إِلَّا ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا ۝٢٩﴾ [سُورَةُ النَّجمِ: ٢٩]

❁ لاحظ جمال المعنى في الشطر الثاني إذ وافق المعنى الاصطلاحي الحكمة؛ حيث قلتُ أن الدمشقي الذي له ترك الدنيا من عدِّه قد ترك الدنيا لِرَاحِلِ، فكأن المعنى أنه زهد في الدنيا وتركها لِراحلِ، وكلنا راحلون وإلى الله راجعون.

خلاصة ما سبق
من سورة الزمر لسورة الرحمن

❁ مواضع الخلاف في سورة الزمر:

١ – ﴿يَخۡتَلِفُونَ﴾

٢ – ﴿لَّهُ ٱلدِّينَ﴾

٣ – ﴿دِينِي﴾

٤ – ﴿فَبَشِّرۡ عِبَادِ﴾

٥ – ﴿مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ﴾

٦ – ﴿هَادٖ﴾

٧ – ﴿تَعۡلَمُونَ﴾

❁ مواضع الخلاف في سورة غافر:

١ – ﴿حمٓ﴾

٢ – ﴿ٱلتَّلَاقِ﴾

٣ – ﴿بَٰرِزُونَ﴾

٤ – ﴿كَٰظِمِينَ﴾

٥ – ﴿ٱلۡكِتَٰبَ﴾

٦ – ﴿وَٱلۡبَصِيرُ﴾

٧- ﴿يُسۡحَبُونَ ﴾

٨- ﴿فِي ٱلۡحَمِيمِ﴾

٩- ﴿تُشۡرِكُونَ ﴾

۞ مواضع الخلاف في سورة فصلت:

١- ﴿حمٓ ﴾

٢- ﴿وَثَمُودَ ﴾ الذي بعده: ﴿ إِذۡ ﴾.

۞ مواضع الخلاف في سورة الشورى:

١- ﴿حمٓ ﴾

٢- ﴿عٓسٓقٓ ﴾

٣- ﴿كَٱلۡأَعۡلَٰمِ ﴾

۞ مواضع الخلاف في سورة الزخرف:

١- ﴿حمٓ ﴾

٢- ﴿هُوَ مَهِينٌ﴾

۞ مواضع الخلاف في سورة الدخان:

١- ﴿حمٓ ﴾

٢- ﴿لَيَقُولُونَ﴾

٣- ﴿ٱلزَّقُّومِ ﴾

٤- ﴿فِي ٱلۡبُطُونِ ﴾

❁ مواضع الخلاف في سورة محمد:

١ - ﴿ٱلرِّقَابِ﴾

٢- ﴿ٱلْوَثَاقَ﴾

٣- ﴿لَٱنتَصَرَ مِنْهُمْ﴾

٤ - ﴿أَوْزَارَهَا﴾

٥ - ﴿وَيُصْلِحُ بَالَهُمْ﴾

٦- ﴿أَقْدَامَكُمْ﴾

٧- ﴿لَّذَّةٍ﴾

❁ مواضع الخلاف في سورة الطور:

١ - ﴿وَٱلطُّورِ﴾

٢- ﴿دَعًّا﴾

❁ مواضع الخلاف في سورة النجم:

١ - ﴿عَن مَّن تَوَلَّىٰ﴾

٢- ﴿شَيْـًٔا﴾ الموضع الأخير.

٣- ﴿ٱلدُّنْيَا﴾

❁ وتم بيان الخلاف فيها لأهل العدد، ولا يخفى حكم فواتح السور: ﴿حمٓ﴾ في غافر وفصلت والزخرف والدخان فهي معدودة للكوفي وحده في هذه السور، أما ﴿حمٓ﴾ ، ﴿عٓسٓقٓ﴾ بالشورى فهما معدودان للكوفي والحمصي كما تبين في أول النظم وشرحه.

سورة الرحمن وسورة
الواقعة وسورة الحديد

١٢٥. وَعَدَّهُمُ الرَّحْمَنُ بِاثْنَيْنِ قَدْ أَتَى
بِشَامٍ وَكُوفِيٍّ، وَبِالضِّدِّ قَابِلِ

● **المعنى والبيان:** قلتُ هنا أن لفظ: ﴿ٱلرَّحۡمَٰنُ﴾ معدود عند اثنين من أهل العدّ هما الشامي والكوفي، وبالتالي يكون متروكا عند باقي علماء العدِّ كما أشرتُ بقولي:(وَبِالضِّدِّ قَابِلِ)، فهو فاصلة عند الشامي والكوفي فقط.

۞ وقد ورد لفظ ﴿ٱلرَّحۡمَٰنُ﴾ المعدود بالشامي والكوفي في قول الله تعالى:

﴿ٱلرَّحۡمَٰنُ﴾ [سُورَةُ الرَّحمٰن: ١]

۞۞۞۞۞

١٢٦. وَفِي خَلَقَ الْإِنْسَانَ تَرْكُ بِأَوَّلٍ وَبِالْمَدَنِي الثَّانِي بِأُولَى الْمَنَازِلِ

● **المعنى والبيان:** قلتُ هنا أن الموضع الأول للفظ: ﴿خَلَقَ ٱلْإِنسَٰنَ﴾ متروك من العدِّ المدني الأول ومن المدني الثاني، وبالتالي يكون معدودا عند باقي علماء العدِّ، ويكون فاصلة عند الجميع ما عدا المدني الأول والثاني.

❁ وقد ورد لفظ ﴿خَلَقَ ٱلْإِنسَٰنَ﴾ المتروك بالمدني الأول وبالمدني الثاني في قول الله تعالى:

﴿خَلَقَ ٱلْإِنسَٰنَ﴾ [سُورَةُ الرَّحمَٰن: ٣]

❁ وتم تقييد الموضع الأول بقولي: (بِأُولَى الْمَنَازِلِ) للاحتراز من الموضع الثاني المتروك بالإجماع، وهو:

﴿خَلَقَ ٱلْإِنسَٰنَ مِن صَلْصَٰلٍ كَٱلْفَخَّارِ ﴿١٤﴾﴾ [سُورَةُ الرَّحمَٰن: ١٤]

١٢٧. وَقُلْ لِلْأَنَامِ التَّرْكُ بِالْمَكِّ وَحْدَهُ
وَبَاقِيهِمُ بِالْعَدِّ مِسْكُ الْمَحَافِلِ

● **المعنى والبيان:** قلتُ هنا أن لفظ: ﴿لِلۡأَنَامِ﴾ متروك بالعدِّ المكي فقط، وبالتالي يكون معدودا عند باقي علماء العدِّ كما أشرتُ بقولي: (وَبَاقِيهِمُ بِالْعَدِّ مِسْكُ الْمَحَافِلِ)، فهو فاصلة عند الجميع إلا المكي.

❁ وقد ورد لفظ ﴿لِلۡأَنَامِ﴾ المتروك بالمكي وحده في قول الله تعالى:

﴿وَٱلۡأَرۡضَ وَضَعَهَا لِلۡأَنَامِ﴾ [سُورَةُ الرَّحمٰن: ١٠]

١٢٨. وَثَانِي نَارٍ دَعْ بِبَصْرٍ وَتَرْكُهَا
بِشَامٍ وَكُوفِيّ ثَلَاثُ الْعَقَائِلِ

● المعنى والبيان: قلتُ هنا أن الموضع الثاني للفظ: ﴿نَّارٍ﴾ متروك بالعدِّ البصري والكوفي والشامي، وبالتالي يكون معدودا عند باقي علماء العدِّ وهم: (المدني الأول والثاني والمكي)، فهو فاصلة عند هؤلاء الحجازيين بعكس تركه عند البصري والكوفي والشامي.

❁ وقد ورد لفظ ﴿نَّارٍ﴾ المتروك للشامي والبصري والكوفي في قول الله تعالى:

﴿يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظٌ مِّن نَّارٍ﴾ [سُورَةُ الرَّحمَٰن: ٣٥]

❁ وتم تقييد الموضع الثاني بقولي: (وَثَانِيَ نَارٍ) للاحتراز من الموضع الأول المعدود بالاتفاق، وهو:

﴿وَخَلَقَ ٱلْجَآنَّ مِن مَّارِجٍ مِّن نَّارٍ ١٥﴾ [سُورَةُ الرَّحمَٰن: ١٥]

١٢٩. بِهَا الْمُجْرِمُون التَّرْكُ ثَانِيَ مَوْضِعٍ ... بِبَصْرٍ، وَبِالْبَاقِينَ عَدٌّ لِفَاضِلِ

● **المعنى والبيان:** قلتُ هنا أن الموضع الثاني للفظ: ﴿ٱلْمُجْرِمُونَ﴾ متروك بالبصري وحده، وبالتالي يكون معدودا عند باقي علماء العدِّ، ويكون فاصلة عند الجميع إلا البصري.

❁ وقد ورد لفظ ﴿ٱلْمُجْرِمُونَ﴾ المتروك بالبصري وحده في قول الله تعالى:

﴿هَٰذِهِۦ جَهَنَّمُ ٱلَّتِي يُكَذِّبُ بِهَا ٱلْمُجْرِمُونَ ۝٤٣﴾ [سُورَةُ الرَّحمَٰن: ٤٣]

❁ وتم تقييد الموضع الثاني بقولي: (ثَانِيَ مَوْضِعٍ) للاحتراز من الموضع الأول المتروك للجميع، وهو:

﴿يُعْرَفُ ٱلْمُجْرِمُونَ﴾ [سُورَةُ الرَّحمَٰن: ٤١]

١٣٠. وَمَيْمَنَةِ الْأُولَى وَأَوَّلُ مَشْئَمَةْ
بِحِمْصٍ وَكُوفٍ تَرْكُ عَدِّهِمَا تُلِي

● **المعنى والبيان:** قلتُ هنا أن الموضع الأول للفظ ﴿ٱلْمَيْمَنَةِ﴾ والموضع الأول للفظ ﴿ٱلْمَشْـَٔمَةِ﴾ متروكان للكوفي والحمصي، وبالتالي فهما معدودان عند باقي علماء العدِّ.

❁ وقد ورد الموضع الأول للفظ ﴿ٱلْمَيْمَنَةِ﴾ والموضع الأول للفظ ﴿ٱلْمَشْـَٔمَةِ﴾ المتروكان للكوفي والحمصي في قول الله تعالى:

❁ ﴿فَأَصْحَٰبُ ٱلْمَيْمَنَةِ﴾ [سُورَةُ الوَاقِعَةِ: ٨]

❁ ﴿وَأَصْحَٰبُ ٱلْمَشْـَٔمَةِ﴾ [سُورَةُ الوَاقِعَةِ: ٩]

❁ وتم تقييد الموضع الأول لِلَّفظين بقولي: (وَمَيْمَنَةُ الْأُولَى وَأَوَّلُ مَشْئَمَهْ) للاحتراز من الموضعين التاليين لهما والمعدودين عند الجميع، وهما:

❁ ﴿مَآ أَصْحَٰبُ ٱلْمَيْمَنَةِ ۝٨﴾ [سُورَةُ الوَاقِعَةِ: ٨]

❁ ﴿مَآ أَصْحَٰبُ ٱلْمَشْـَٔمَةِ ۝٩﴾ [سُورَةُ الوَاقِعَةِ: ٩]

❁❁❁❁❁

١٣٠. وَمَوْضُونَةٍ فَاتْرُكْ بِشَامٍ وَبَصْرِهِمْ
وَعُدَّ أَبَارِيقَا بِمَكٍّ وَثَانٍ لِي

● **المعنى والبيان:** قلتُ هنا أن لفظ: ﴿مَّوْضُونَةٍ﴾ متروك بالبصري والشامي، وبالتالي يكون معدودا عند باقي علماء العدِّ، ويكون فاصلة عند الجميع إلا البصري والشامي.

❁ وقد ورد لفظ ﴿مَّوْضُونَةٍ﴾ المتروك بالعدِّ البصري والشامي في قول الله تعالى:

﴿عَلَىٰ سُرُرٍ مَّوْضُونَةٍ ۝١٥﴾ [سُورَةُ الوَاقِعَةِ: ١٥]

● وقلتُ في الشطر الثاني أن لفظ: ﴿وَأَبَارِيقَ﴾ معدود للمكي والمدني الثاني، وبالتالي يكون متروكا عند باقي علماء العدِّ، ويكون فاصلة عند المكي والمدني الثاني فقط.

❁ وقد ورد لفظ ﴿وَأَبَارِيقَ﴾ المعدود للمكي والمدني الثاني في قول الله تعالى:

﴿بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقَ وَكَأْسٍ مِّن مَّعِينٍ ۝١٨﴾ [سُورَةُ الوَاقِعَةِ: ١٨]

١٣٢. وَعِينٌ يَعُدُّ الْكُوفِ مَعْ أَوِّلَ الَّذِي
لَهُ تَرْكُ تَأْثِيمًا كَمَكٍّ بِهَا وُلِي

● **المعنى والبيان:** قلتُ هنا أن لفظ: ﴿عِينٌ﴾ معدود بالكوفي والمدني الأول، وبالتالي يكون متروكا عند باقي علماء العدِّ، ويكون فاصلة عند الكوفي والمدني الأول فقط.

❁ وقد ورد لفظ ﴿عِينٌ﴾ المعدود للكوفي والمدني الأول في قول الله تعالى:

﴿وَحُورٌ عِينٌ ﴿٢٢﴾﴾ [سُورَةُ الوَاقِعَةِ: ٢٢]

● وقلتُ في الشطر الثاني أن لآخر مذكور وهو المدني الأول ترك لفظ: ﴿وَلَا تَأْثِيمًا﴾ من عَدِّه كما ترك عدَّه المكي كذلك، وبالتالي يكون معدودًا لباقي علماء العدد وفاصلة عند الجميع ما عدا المدني الأول والمكي.

❁ وقد ورد لفظ: ﴿وَلَا تَأْثِيمًا﴾ المتروك بالعدِّ المدني الأول والمكي في قول الله تعالى:

﴿لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا تَأْثِيمًا ﴿٢٥﴾﴾ [سُورَةُ الوَاقِعَةِ: ٢٥]

❁❁❁❁❁

١٣٣. وَأَوَّلُ أَصْحَابِ الْيَمِينِ فَتَرْكُهَا
بِثَانٍ وَكُوفٍ سَاقَ شَدْوَ الْعَنَادِلِ

● **المعنى والبيان:** قلتُ هنا أن الموضع الأول للفظ: ﴿ٱلْيَمِينِ﴾ متروك بالعدِّ المدني الثاني والكوفي، وبالتالي يكون معدودا عند باقي علماء العدِّ، ويكون فاصلة عند الجميع إلا المدني الثاني والكوفي.

❁ وقد ورد لفظ ﴿وَأَصۡحَٰبُ ٱلۡيَمِينِ﴾ المتروك بالعدِّ الكوفي والمدني الثاني في قول الله تعالى:

﴿وَأَصۡحَٰبُ ٱلۡيَمِينِ﴾ [سُورَةُ الوَاقِعَةِ: ٢٧]

❁ وتم تقييد الموضع الأول بقولي: (وَأَوَّلُ أَصۡحَٰبُ ٱليَمِينِ) للاحتراز من المواضع الأخرى المعدودة بالإجماع، وهي:

١- ﴿مَآ أَصۡحَٰبُ ٱلۡيَمِينِ ٢٧﴾ [سُورَةُ الوَاقِعَةِ: ٢٧]

٢- ﴿لِّأَصۡحَٰبِ ٱلۡيَمِينِ ٣٨﴾ [سُورَةُ الوَاقِعَةِ: ٣٨]

٣- ﴿وَأَمَّآ إِن كَانَ مِنۡ أَصۡحَٰبِ ٱلۡيَمِينِ ٩٠﴾ [سُورَةُ الوَاقِعَةِ: ٩٠]

٤- ﴿فَسَلَٰمٞ لَّكَ مِنۡ أَصۡحَٰبِ ٱلۡيَمِينِ ٩١﴾ [سُورَةُ الوَاقِعَةِ: ٩١]

❁❁❁❁❁

١٣٤ . وَتَرْكُكَ إِنْشَاءً بِبَصْرٍ أَزِيدُهُ
بِكُوفِيّ دَعْ أُولَى الشّمَالِ وَأَقْبِلِ

● **المعنى والبيان:** قلتُ هنا أن لفظ: ﴿إِنشَآءَ﴾ متروك بالعدِّ البصري فقط، وبالتالي يكون معدودا عند باقي علماء العدِّ، ويكون فاصلة عند الجميع إلا البصري.

❁ وقد ورد لفظ ﴿إِنشَآءَ﴾ المتروك بالعدِّ البصري وحده في قول الله تعالى:

﴿إِنَّآ أَنشَأۡنَٰهُنَّ إِنشَآءَ ٣٥﴾ [سُورَةُ الوَاقِعَةِ: ٣٥]

● وقلتُ في الشطر الثاني أن الموضع الأول للفظ: ﴿ٱلشِّمَالِ﴾ متروك بالعدِّ الكوفي، وبالتالي يكون معدودا لغيره.

❁ وقد ورد الموضع الأول للفظ: ﴿ٱلشِّمَالِ﴾ المتروك بالعدِّ الكوفي في قول الله تعالى:

﴿وَأَصۡحَٰبُ ٱلشِّمَالِ﴾ [سُورَةُ الوَاقِعَةِ: ٤١]

❁ وتم تقييد الموضع الأول بقولي: (أُولَى الشِّمَالِ) للاحتراز من الموضع الثاني المعدود بالاتفاق، وهو:

﴿مَآ أَصۡحَٰبُ ٱلشِّمَالِ ٤١﴾ [سُورَةُ الوَاقِعَةِ: ٤١]

❁❁❁❁❁

١٣٥ . وَدَعْ وَحَمِيمٍ عِنْدَ مَكٍّ وَعَدُّهُ
يَقُولُونَ مَعْ حِمْصٍ عَظِيمُ الدَّلَائِلِ

● **المعنى والبيان:** قلتُ هنا أن الموضع الأول للفظ: ﴿وَحَمِيمِ﴾ متروك من العدِّ المكي وحده، وبالتالي يكون معدودا عند باقي علماء العدِّ، ويكون فاصلة عند الجميع إلا المكي.

❁ وقد ورد لفظ ﴿وَحَمِيمِ﴾ المتروك بالعدِّ المكي فقط، في قول الله تعالى:

﴿فِي سَمُومِ وَحَمِيمِ﴾ [سُورَةُ الوَاقِعَةِ: ٤٢]

❁ وتم التقييد بواو العطف والتنكير في قولي: ﴿وَحَمِيمِ﴾ للاحتراز من الموضع الثاني والثالث المعدودين بالإجماع، وهما:

❁ ﴿فَشَٰرِبُونَ عَلَيۡهِ مِنَ ٱلۡحَمِيمِ ٥٤﴾ [سُورَةُ الوَاقِعَةِ: ٥٤]

❁ ﴿فَنُزُلٞ مِّنۡ حَمِيمٖ ٩٣﴾ [سُورَةُ الوَاقِعَةِ: ٩٣]

● وقلتُ في الشطر الثاني أن عدَّ المكي للفظ: ﴿يَقُولُونَ﴾ ثابت مع اتفاق الحمصي معه في عدِّ هذا الموضع، وبالتالي يكون متروكا من عدِّ الباقين، فهو فاصلة عند المكي والحمصي فقط.

❁ وقد ورد لفظ: ﴿يَقُولُونَ﴾ المعدود للمكي والحمصي في قول الله تعالى:

﴿وَكَانُواْ يَقُولُونَ﴾ [سُورَةُ الوَاقِعَةِ: ٤٧]

❁❁❁❁❁

١٣٦. نَفَى الْأَوَّلُونَ الْحِمْصُ، وَالْآخِرِينَ دَعْ
بِثَانٍ وَشَامٍ فِيهِمَا بِالتَّمَاثُلِ

● المعنى والبيان: قلتُ هنا أن لفظ: ﴿ٱلۡأَوَّلُونَ﴾ متروك بالعدِّ الحمصي فقط، وبالتالي يكون معدودا عند باقي علماء العدِّ، ويكون فاصلة عند الجميع إلا الحمصي.

❁ وقد ورد لفظ ﴿ٱلۡأَوَّلُونَ﴾ المتروك بالعدِّ الحمصي فقط، في قول الله تعالى:

﴿أَوَءَابَآؤُنَا ٱلۡأَوَّلُونَ﴾ [سُورَةُ الوَاقِعَةِ: ٤٨]

● وقلتُ في نهاية الشطر الأول وفي الشطر الثاني أن لفظ: ﴿وَٱلۡأٓخِرِينَ ﴾ متروك بالتماثل ولكن بالعد المدني الثاني والشامي، وبالتالي يكون معدودا عند باقي علماء العدِّ، ويكون فاصلة عند الجميع إلا المدني الثاني والشامي.

❁ وقد ورد لفظ ﴿وَٱلۡأٓخِرِينَ ﴾ المتروك بالمدني الثاني والشامي في قول الله تعالى:

﴿قُلۡ إِنَّ ٱلۡأَوَّلِينَ وَٱلۡأٓخِرِينَ ٤٩﴾ [سُورَةُ الوَاقِعَةِ: ٤٩]

١٣٧. وَعَدَّ لَمَجْمُوعُونَ ثَانٍ وَشَامِهِمْ
وَعَدَّ وَرَيحَانُ الدَّمَشْقِي لِعَامِلِ

● **المعنى والبيان:** قلتُ هنا أن لفظ: ﴿لَمَجۡمُوعُونَ﴾ معدود للمدني الثاني والشامي، وبالتالي يكون متروكا عند باقي علماء العدِّ، ويكون فاصلة عند المدني الثاني والشامي فقط.

❁ وقد ورد لفظ ﴿لَمَجۡمُوعُونَ﴾ المعدود للمدني الثاني والشامي في قول الله تعالى:

﴿لَمَجۡمُوعُونَ إِلَىٰ مِيقَٰتِ يَوۡمٖ مَّعۡلُومٖ ۝٥٠﴾ [سُورَةُ الوَاقِعَةِ: ٥٠]

● وقلتُ في الشطر الثاني أن لفظ: ﴿وَرَيۡحَانٌ﴾ معدود للدمشقي وحده، وبالتالي يكون متروكا عند باقي علماء العدِّ، ويكون فاصلة عند الدمشقي وحده.

❁ وقد ورد لفظ ﴿وَرَيۡحَانٌ﴾ المعدود للدمشقي وحده في قول الله تعالى:

﴿فَرَوۡحٞ وَرَيۡحَانٞ﴾ [سُورَةُ الوَاقِعَةِ: ٨٩]

١٣٨. وَعَدَّ الْعَذَابُ الْكُوفِ فَاتْرُكْ لِغَيْرِهِ
وَقُلْ عَدُّكَ الْإِنْجِيلَ بَصْرِي الْمَوَائِلِ

● **المعنى والبيان:** قلتُ هنا أن لفظ: ﴿ٱلْعَذَابُ﴾ معدود للكوفي وحده، وبالتالي يكون متروكا عند باقي علماء العدِّ، ويكون فاصلة عند الكوفي وحده.

❁ وقد ورد لفظ ﴿ٱلْعَذَابُ﴾ المعدود للكوفي وحده في قول الله تعالى:

﴿فَضُرِبَ بَيْنَهُم بِسُورٍ لَّهُۥ بَابٌۢ بَاطِنُهُۥ فِيهِ ٱلرَّحْمَةُ وَظَٰهِرُهُۥ مِن قِبَلِهِ ٱلْعَذَابُ ﴿١٣﴾﴾

[سُورَةُ الحَدِيدِ: ١٣]

● وقلتُ في الشطر الثاني أن لفظ: ﴿ٱلْإِنجِيلَ﴾ معدود للبصري وحده، وبالتالي يكون متروكا عند باقي علماء العدِّ، ويكون فاصلة عند البصري وحده.

❁ وقد ورد لفظ ﴿ٱلْإِنجِيلَ﴾ المعدود للبصري وحده في قول الله تعالى:

﴿ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِم بِرُسُلِنَا وَقَفَّيْنَا بِعِيسَى ٱبْنِ مَرْيَمَ وَءَاتَيْنَٰهُ ٱلْإِنجِيلَ﴾

[سُورَةُ الحَدِيدِ: ٢٧]

❁❁❁❁❁

خلاصة ما سبق في سورة الرحمن وسورة الواقعة وسورة الحديد

❁ مواضع الخلاف في سورة الرحمن خمسة:

١ - ﴿ٱلرَّحۡمَٰنُ ﴾

٢- ﴿خَلَقَ ٱلۡإِنسَٰنَ ﴾ الموضع الأول.

٣- ﴿لِلۡأَنَامِ﴾

٤ - ﴿نَّارٖ﴾

٥ - ﴿ٱلۡمُجۡرِمُونَ ﴾

❁ مواضع الخلاف في سورة الواقعة خمسة عشر موضعا:

١ - ﴿ٱلۡمَيۡمَنَةِ﴾ الموضع الأول.

٢- ﴿ٱلۡمَشۡـَٔمَةِ﴾ الموضع الأول.

٣- ﴿مَّوۡضُونَةٖ ﴾

٤ - ﴿وَأَبَارِيقَ﴾

٥ - ﴿عِينٌ ﴾

٦- ﴿وَلَا تَأۡثِيمًا﴾

٧- ﴿ٱلۡيَمِينِ﴾ الموضع الأول.

٨- ﴿إِنشَآءً﴾

٩- ﴿ٱلشِّمَالِ﴾ الموضع الأول.

١٠- ﴿وَحَمِيمِ﴾ الموضع الأول أو المسبوقة بواو عطف.

١١- ﴿يَقُولُونَ﴾

١٢- ﴿ٱلۡأَوَّلُونَ﴾

١٣- ﴿وَٱلۡأٓخِرِينَ﴾

١٤- ﴿لَمَجۡمُوعُونَ﴾

١٥- ﴿وَرَيۡحَانٌ﴾

❀ **الخلاف في سورة الحديد ورد في موضعين:**

١- ﴿ٱلۡعَذَابُ﴾

٢- ﴿ٱلۡإِنجِيلَ﴾

❀ وتم بيان الخلاف بين أهل العدد فيها.

من سورة المجادلة
لسورة القيامة

١٣٩. بِثَانٍ وَمَكٍّ فِي الْأَذَلِّينَ تَرْكُهَا
وَفِي الْآخِرِ اعْدُدْ لِلدِّمَشْقِي وَعَادِلِ

● **المعنى والبيان:** قلتُ هنا أن موضع: ﴿فِي ٱلۡأَذَلِّينَ ٢٠﴾ متروك بالمدني الثاني والمكي، وبالتالي يكون معدودا عند باقي علماء العدِّ، ويكون فاصلة عند الجميع إلا المدني الثاني والمكي.

❁ وقد ورد لفظ ﴿فِي ٱلۡأَذَلِّينَ﴾ المتروك بالعدِّ المدني الثاني والمكي في قول الله تعالى:

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يُحَآدُّونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓ أُوْلَٰٓئِكَ فِي ٱلۡأَذَلِّينَ ٢٠﴾ [سُورَةُ المُجَادلَةِ: ٢٠]

● وقلتُ في الشطر الثاني أن لفظ: ﴿ٱلۡأٓخِرِ﴾ معدود للدمشقي وحده، وبالتالي يكون متروكا عند باقي علماء العدِّ، ويكون فاصلة عند الدمشقي وحده.

❁ وقد ورد لفظ ﴿ٱلۡأٓخِرِ﴾ المعدود للدمشقي وحده في قول الله تعالى:

﴿ذَٰلِكُمۡ يُوعَظُ بِهِۦ مَن كَانَ يُؤۡمِنُ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ﴾ [سُورَةُ الطَّلَاقِ: ٢]

١٤٠. وَبِالْمَدَنِي الثَّانِي وَكُوفٍ وَمَكِّهِمْ
لَهُ مَخْرَجًا بِالْعَدِّ جَاءَتْ لِآمِلِ

● **المعنى والبيان:** قلتُ هنا أن لفظ: ﴿مَخۡرَجًا﴾ معدود للمدني الثاني والكوفي والمكي، وبالتالي يكون متروكا عند باقي علماء العدِّ وهم: (المدني الأول والبصري والشامي)؛ فهو فاصلة عند المدني الثاني والكوفي والمكي فقط.

❁ وقد ورد لفظ ﴿مَخۡرَجًا﴾ المعدود للمدني الثاني والكوفي والمكي في قول الله تعالى:

﴿وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجۡعَل لَّهُۥ مَخۡرَجًا ۝٢﴾ [سُورَةُ الطَّلَاقِ: ٢]

❁❁❁❁❁

١٤١. وَعَدَّ أُوْلِي الْأَلْبَابِ أَوَّلُ وَحْدَهُ
وَعَدَّ قَدِيرٌ حِمْصِ مِنْ غَيْرِ حَائِلِ

● **المعنى والبيان:** قلتُ هنا أن لفظ: ﴿ٱلْأَلْبَٰبِ﴾ معدود للمدني الأول وحده، وبالتالي يكون متروكا عند باقي علماء العدِّ، ويكون فاصلة عند المدني الأول وحده.

❁ وقد ورد لفظ ﴿ٱلْأَلْبَٰبِ﴾ المعدود للمدني الأول وحده في قول الله تعالى:

﴿فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ يَٰٓأُوْلِي ٱلْأَلْبَٰبِ﴾ [سُورَةُ الطَّلَاقِ: ١٠]

● وقلتُ في الشطر الثاني أن لفظ: ﴿قَدِيرٌ﴾ معدود للحمصي وحده، وبالتالي يكون متروكا عند باقي علماء العدِّ، ويكون فاصلة عند الحمصي وحده.

❁ وقد ورد لفظ ﴿قَدِيرٌ﴾ المعدود للحمصي وحده في قول الله تعالى:

﴿لِتَعْلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ [سُورَةُ الطلاق: ١٢]

١٤٢. لِحِمْصِ اعْدُدِ الْأَنْهَارُ، ثَانِي نَذِيرُ دَعْ
بِبَصْرٍ أَبِي جَعْفَرْ وَكُوفٍ وَشَامٍ لِي

● **المعنى والبيان:** قلتُ هنا أن لفظ: ﴿ٱلۡأَنۡهَٰرُ﴾ بسورة التحريم معدود للحمصي وحده، وبالتالي يكون متروكا عند باقي علماء العدِّ، ويكون فاصلة عند الحمصي وحده.

❁ وقد ورد لفظ ﴿ٱلۡأَنۡهَٰرُ﴾ المعدود للحمصي وحده في قول الله تعالى:

﴿وَيُدۡخِلَكُمۡ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ﴾ [سُورَةُ التَّحرِيمِ: ٨]

● وقلتُ في الشطر الثاني أن لفظ: ﴿نَذِيرٌ﴾ بسورة الملك متروك بعدِّ البصري والكوفي والشامي وأبي جعفر (يزيد) من المدني، وبالتالي يكون معدودا عند باقي علماء العدِّ.

❁ وقد ورد لفظ ﴿نَذِيرٌ﴾ المتروك بعدِّ أبي جعفر والبصري والكوفي والشامي، في قول الله تعالى:

﴿قَدۡ جَآءَنَا نَذِيرٞ فَكَذَّبۡنَا﴾ [سُورَةُ المُلكِ: ٩]

❁ وتم تقييد الموضع الثاني بقولي: (ثَانِي نَذِيرٌ) للاحتراز من الموضع الأول والثالث المعدودين بالإجماع، وهما:

﴿أَلَمۡ يَأۡتِكُمۡ نَذِيرٞ ٨﴾ [سُورَةُ المُلكِ: ٨]

﴿فَسَتَعۡلَمُونَ كَيۡفَ نَذِيرِ ١٧﴾ [سُورَةُ المُلكِ: ١٧]

❁❁❁❁❁

١٤٣. وَعَدُّكَ أُولَى الْحَاقَةِ الْكُوفِ وَحْدَهُ
وَعُدَّ بِحِمْصِيٍّ حُسُومًا لِغَافِلِ

● **المعنى والبيان:** قلتُ هنا أن الموضع الأول للفظ: ﴿ٱلۡحَآقَّةُ﴾ معدود للكوفي وحده، وبالتالي يكون متروكا عند باقي علماء العدِّ، ويكون فاصلة عند الكوفي وحده.

❁ وقد ورد لفظ ﴿ٱلۡحَآقَّةُ﴾ المعدود للكوفي وحده في قول الله تعالى:

﴿ٱلۡحَآقَّةُ﴾ [سُورَةُ الحَاقَّةِ: ١]

❁ وتم التقييد بقولي: (أُولَى ٱلحَاقَّةُ) للاحتراز من الموضع الثاني والثالث المعدودين بالإجماع، وهما:

❁ ﴿مَا ٱلۡحَآقَّةُ ٢﴾ [سُورَةُ الحَاقَّةِ: ٢]

❁ ﴿وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا ٱلۡحَآقَّةُ ٣﴾ [سُورَةُ الحَاقَّةِ: ٣]

● وقلتُ في الشطر الثاني أن لفظ: ﴿حُسُومًا﴾ معدود للحمصي وحده، وبالتالي يكون متروكا عند باقي علماء العدِّ، ويكون فاصلة عند الحمصي وحده.

❁ وقد ورد لفظ ﴿حُسُومًا﴾ المعدود للحمصي وحده في قول الله تعالى:

﴿سَخَّرَهَا عَلَيۡهِمۡ سَبۡعَ لَيَالٖ وَثَمَٰنِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا﴾ [سُورَةُ الحَاقَّةِ: ٧]

❁❁❁❁❁

● **المعنى والبيان:** قلتُ هنا أن لفظ: ﴿بِشِمَالِهِۦ﴾ معدود لثلاثة من أهل العدِّ هم: (المكي والمدني الثاني والمدني الأول)، وبالتالي يكون متروكا عند باقي علماء العدِّ وهم: (الكوفي والبصري والشامي)، فهو فاصلة عند المدني الأول والثاني والمكي فقط.

۞ وقد ورد لفظ ﴿بِشِمَالِهِۦ﴾ المعدود للمدنيين والمكي في قول الله تعالى:

﴿وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَٰبَهُۥ بِشِمَالِهِۦ﴾ [سُورَةُ الحَاقَّةِ: ٢٥]

١٤٥. وَفِي سَنَةٍ تَرْكُ الدِّمَشْقِيِّ وَحْدَهُ
وَنُورًا بِحِمْصٍ عَدَّهَا كَالْبَلَابِلِ

● **المعنى والبيان:** قلتُ هنا أن لفظ: ﴿سَنَةٍ﴾ بسورة المعارج متروك بالعدِّ الدمشقي وحده، وبالتالي يكون معدودًا عند باقي علماء العدِّ، ويكون فاصلة عند الجميع إلا الدمشقي.

❁ وقد ورد لفظ ﴿سَنَةٍ﴾ المتروك بالدمشقي وحده في قول الله تعالى:

﴿تَعْرُجُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَٱلرُّوحُ إِلَيْهِ فِى يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُۥ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ۝٤﴾

[سُورَةُ المَعَارِجِ: ٤]

● وقلتُ في الشطر الثاني أن لفظ: ﴿نُورًا﴾ بسورة نوح معدود للحمصي وحده، وبالتالي يكون متروكا عند باقي علماء العدِّ، ويكون فاصلة عند الحمصي وحده.

❁ وقد ورد لفظ ﴿نُورًا﴾ المعدود للحمصي وحده في قول الله تعالى:

﴿وَجَعَلَ ٱلْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا﴾ [سُورَةُ نُوحٍ: ١٦]

١٤٦. بِحِمْصٍ وَكُوفٍ دَعْ سُوَاعًا وَفِيهِمَا
وَنَسْرًا لِثَانٍ كُوفِ حِمْصٍ فَعُدَّ لِي

● **المعنى والبيان:** قلتُ هنا أن موضع: ﴿وَلَا سُوَاعًا﴾ متروك بالعدِّ الحمصي والكوفي، حيث أشرتُ لك بكلمة: (دَعْ) بعد ذكر الحمصي والكوفي، وبالتالي يكون هذا الموضع معدودا عند باقي علماء العدِّ، ويكون فاصلة عند الجميع ما عدا الحمصي والكوفي.

❁ وقد ورد موضع ﴿وَلَا سُوَاعًا﴾ المتروك بالعدِّ الحمصي والعدِّ الكوفي في قول الله تعالى:

﴿وَقَالُواْ لَا تَذَرُنَّ ءَالِهَتَكُمۡ وَلَا تَذَرُنَّ وَدّٗا وَلَا سُوَاعٗا﴾ [سُورَةُ نُوحٍ: ٢٣]

● وقلتُ في الشطر الثاني أن لفظ: ﴿وَنَسۡرٗا ﴾ معدود للمدني الثاني والكوفي والحمصي، وبالتالي يكون متروكا عند باقي علماء العدِّ.

❁ وقد ورد لفظ ﴿وَنَسۡرٗا ﴾ المعدود للمدني الثاني والحمصي والكوفي في قول الله تعالى:

﴿وَقَالُواْ لَا تَذَرُنَّ ءَالِهَتَكُمۡ وَلَا تَذَرُنَّ وَدّٗا وَلَا سُوَاعٗا وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسۡرٗا ٢٣﴾

[سُورَةُ نُوحٍ: ٢٣]

❁❁❁❁❁

١٤٧. وَعَدُّ كَثِيرًا عِنْدَ مَكٍّ وَأَوَّلٍ
وَتَرْكُكَ نَارًا عِنْدَ كُوفٍ لِسَائِلِي

● **المعنى والبيان:** قلتُ هنا أن لفظ: ﴿كَثِيرًا﴾ معدود للمكي والمدني الأول، وبالتالي يكون متروكا عند باقي علماء العدِّ، ويكون فاصلة عند المكي والمدني الأول فقط.

❁ وقد ورد لفظ ﴿كَثِيرًا﴾ المعدود للمكي والمدني الأول في قول الله تعالى:

﴿وَقَدْ أَضَلُّواْ كَثِيرًا﴾ [سُورَةُ نُوحٍ: ٢٤]

● وقلتُ في الشطر الثاني أن لفظ: ﴿نَارًا﴾ متروك بالعدِّ الكوفي فقط، وبالتالي يكون معدودا عند باقي علماء العدِّ، ويكون فاصلة عند الجميع إلا الكوفي.

❁ وقد ورد لفظ ﴿نَارًا﴾ المتروك بالعدِّ الكوفي في قول الله تعالى:

﴿مِّمَّا خَطِيٓـَٔـٰتِهِمْ أُغْرِقُواْ فَأُدْخِلُواْ نَارًا﴾ [سُورَةُ نُوحٍ: ٢٥]

١٤٨. وقُلْ أَحَدُ الْمَرْفُوعُ بِالْمَكِّ عَدَّهَا
وَمُلْتَحَدًا فَاتْرُكْ لَهُ بِالْمُقَابِلِ

● **المعنى والبيان:** قلتُ هنا أن لفظ: ﴿أَحَدٌ﴾ المرفوع معدود للمكي وحده، وبالتالي يكون متروكا عند باقي علماء العدِّ، ويكون فاصلة عند المكي وحده.

❁ وقد ورد لفظ ﴿أَحَدٌ﴾ المعدود للمكي وحده في قول الله تعالى:

﴿قُلۡ إِنِّي لَن يُجِيرَنِي مِنَ ٱللَّهِ أَحَدٌ﴾ [سُورَةُ الجِنِّ: ٢٢]

❁ وتم تقييد اللفظ المرفوع للاحتراز من اللفظ المنصوب لأن (يم) المنصوب معدود بالإجماع في مواضعه، وذلك في قول الله تعالى:

❁ ﴿وَلَن نُّشۡرِكَ بِرَبِّنَآ أَحَدٗا ٢﴾ [سُورَةُ الجِنِّ: ٢]

❁ ﴿وَأَنَّهُمۡ ظَنُّواْ كَمَا ظَنَنتُمۡ أَن لَّن يَبۡعَثَ ٱللَّهُ أَحَدٗا ٧﴾ [سُورَةُ الجِنِّ: ٧]

❁ ﴿وَأَنَّ ٱلۡمَسَٰجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدۡعُواْ مَعَ ٱللَّهِ أَحَدٗا ١٨﴾ [سُورَةُ الجِنِّ: ١٨]

❁ ﴿قُلۡ إِنَّمَآ أَدۡعُواْ رَبِّي وَلَآ أُشۡرِكُ بِهِۦٓ أَحَدٗا ٢٠﴾ [سُورَةُ الجِنِّ: ٢٠]

❁ ﴿عَٰلِمُ ٱلۡغَيۡبِ فَلَا يُظۡهِرُ عَلَىٰ غَيۡبِهِۦٓ أَحَدًا ٢٦﴾ [سُورَةُ الجِنِّ: ٢٦]

● وقلتُ في الشطر الثاني أن لفظ: ﴿مُلۡتَحَدًا﴾ متروك له أي للمكي وحده، وبالتالي يكون معدودا عند باقي علماء العدِّ، ويكون فاصلة عند الجميع إلا المكي.

❁ وقد ورد لفظ ﴿مُلۡتَحَدًا﴾ المتروك بالعدِّ المكي وحده في قول الله تعالى:

❁ ﴿قُلۡ إِنِّي لَن يُجِيرَنِي مِنَ ٱللَّهِ أَحَدٞ وَلَنۡ أَجِدَ مِن دُونِهِۦ مُلۡتَحَدًا ٢٢﴾ [سُورَةُ الجِنِّ: ٢٢]

١٤٩. بأَوَّلَ مَعْ كُوفٍ وَمَعْهُ دِمَشْقِهِمْ
ثَلَاثٌ بِهَا الْمُزَّمِّلُ اعْدُدْ لِحَامِلِ

● **المعنى والبيان:** قلتُ هنا أن لفظ: ﴿ٱلْمُزَّمِّلُ﴾ معدود لثلاثة هم: (المدني الأول والكوفي والدمشقي)، وبالتالي يكون متروكا عند باقي علماء العدِّ وهم: (المدني الثاني والمكي والبصري والحمصي).

❁ وقد ورد لفظ ﴿ٱلْمُزَّمِّلُ﴾ المعدود للدمشقي والكوفي والمدني الأول في قول الله تعالى:

﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْمُزَّمِّلُ ۝١﴾ [سُورَةُ المُزَّمِّلِ: ١]

❁❁❁❁❁

١٥٠. وَدَعْ وَجَحِيمًا عِنْدَ حِمْصٍ وَعُدَّ فِي
رَسُولًا بِمَكٍّ عِنْدَ أُولَى الْمَنَازِلِ

● **المعنى والبيان:** قلتُ هنا أن لفظ: ﴿وَجَحِيمًا﴾ متروك بالعدِّ الحمصي فقط، وبالتالي يكون معدودا عند باقي علماء العدِّ، ويكون فاصلة عند الجميع إلا الحمصي.

❁ وقد ورد لفظ ﴿وَجَحِيمًا﴾ المتروك بالعدِّ الحمصي في قول الله تعالى:

﴿إِنَّ لَدَيْنَآ أَنكَالًا وَجَحِيمًا ۝١٢﴾ [سُورَةُ المُزَّمِّلِ: ١٢]

● وقلتُ في الشطر الثاني أن الموضع الأول للفظ: ﴿رَسُولًا﴾ معدود للمكي وحده، وبالتالي يكون متروكا عند باقي علماء العدِّ، ويكون فاصلة عند المكي فقط.

❁ وقد ورد الموضع الأول للفظ ﴿رَسُولًا﴾ المعدود للمكي وحده في قول الله تعالى:

﴿إِنَّآ أَرْسَلْنَآ إِلَيْكُمْ رَسُولًا﴾ [سُورَةُ المُزَّمِّلِ: ١٥]

❁ وتم تقييد الموضع الأول بقولي: (عِنْدَ أُولَى الْمَنَازِلِ) للاحتراز من الموضع الثاني المعدود للجميع، وقد روُيَ الخلف للمكي في الموضع الثاني لكن الصحيح هو عدّه له والترك غير معتبر لهذا لم يأت ذكره في نور المواصل، والموضع الثاني المعدود بالإجماع، هو:

﴿كَمَآ أَرْسَلْنَآ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ رَسُولًا ۝١٥﴾ [سُورَةُ المُزَّمِّلِ: ١٥]

❁❁❁❁❁

١٥١. وَتَرْكُكَ شِيبًا مِثْلَهَا يَتَسَاءَلُو
نَ بِالْمَدَنِي الثَّانِي سَبِيلُ التَّكَامُلِ

● **المعنى والبيان:** قلتُ هنا أن لفظ: ﴿شِيبًا﴾ بسورة المزمل ولفظ: ﴿يَتَسَآءَلُونَ﴾ بسورة المدثر متروكان بالعدِّ المدني الثاني، وبالتالي فهما معدودان عند باقي علماء العدِّ.

❁ وقد ورد لفظ ﴿شِيبًا﴾ بسورة المزمل ولفظ: ﴿يَتَسَآءَلُونَ﴾ بسورة المدثر المتروكان بالعدِّ المدني الثاني في قول الله تعالى:

❁ ﴿فَكَيْفَ تَتَّقُونَ إِن كَفَرْتُمْ يَوْمًا يَجْعَلُ ٱلْوِلْدَٰنَ شِيبًا ﴿١٧﴾﴾ [سُورَةُ المُزَّمِّلِ: ١٧]

❁ ﴿فِى جَنَّٰتٍ يَتَسَآءَلُونَ ﴿٤٠﴾﴾ [سُورَةُ المُدَّثِّرِ: ٤٠]

❁❁❁❁❁

١٥٢. عَنِ الْمُجْرِمِينَ التَّرْكُ لَاحَ بِمَكِّ مَعْ دِمَشْقِي، وَبَاقِيهِمْ بِعَدِّ مُعَادِلِ

● **المعنى والبيان:** قلتُ هنا أن موضع: ﴿عَنِ ٱلْمُجْرِمِينَ ﴾ متروك بالعدِّ المكي والدمشقي، وبالتالي يكون معدودا عند باقي علماء العدِّ كما أشرتُ بقولي: (وَبَاقِيهِمْ بِعَدٍّ مُعَادِلِ)، فهو فاصلة عند الجميع إلا المكي والدمشقي.

❁ وقد ورد موضع ﴿عَنِ ٱلْمُجْرِمِينَ ﴾ المتروك بالمكي والدمشقي في قول الله تعالى:

﴿عَنِ ٱلْمُجْرِمِينَ ﴾ [سُورَةُ المُدَّثِّرِ: ٤١]

خلاصة ما سبق من سورة المجادلة لسورة القيامة

❁مواضع الخلاف في سورة المجادلة موضع واحد:

١ - ﴿فِي ٱلۡأَذَلِّينَ ﴾

❁مواضع الخلاف في سورة الطلاق أربعة:

١ - ﴿ٱلۡآخِرِ﴾

٢- ﴿ لَّهُۥ مَخۡرَجًا ﴾

٣- ﴿يَـٰٓأُوْلِي ٱلۡأَلۡبَٰبِ﴾

٤ - ﴿قَدِيرٌ﴾

❁مواضع الخلاف في سورة التحريم موضع واحد:

١ - ﴿ٱلۡأَنۡهَٰرُ﴾

❁مواضع الخلاف في سورة الملك موضع واحد:

١ - ﴿نَذِيرٌ﴾

❁ مواضع الخلاف في سورة الحاقة ثلاثة:

١ - ﴿ٱلۡحَآقَّةُ ﴾ الموضع الأول.

٢ - ﴿حُسُومًا﴾

٣- ﴿بِشِمَالِهِۦ﴾

❁ مواضع الخلاف في سورة المعارج واحد:

١ - ﴿سَنَةٍ﴾

❁ مواضع الخلاف في سورة نوح خمسة:

١ - ﴿نُورًا﴾

٢ - ﴿وَلَا سُوَاعًا﴾

٣ - ﴿وَنَسْرًا﴾

٤ - ﴿كَثِيرًا﴾

٥ - ﴿نَارًا﴾

❁ مواضع الخلاف في سورة الجن موضعان:

١ - ﴿أَحَدٌ﴾ المرفوع.

٢ - ﴿مُلْتَحَدًا﴾

❁ مواضع الخلاف في سورة المزمل أربعة:

١ - ﴿ٱلْمُزَّمِّلُ﴾

٢ - ﴿وَجَحِيمًا﴾

٣ - ﴿رَسُولًا﴾ الموضع الأول.

٤ - ﴿شِيبًا﴾

❁ مواضع الخلاف في سورة المدثر موضعان:

١ - ﴿يَتَسَآءَلُونَ﴾

٢ - ﴿عَنِ ٱلْمُجْرِمِينَ﴾

❁ تم بيان الخلاف لأهل العدِّ فيها.

من سورة القيامة
لسورة الزلزلة

١٥٣. لِتَعْجَلَ بِهْ عَدًّا بِكُوفٍ وَحِمْصِهِمْ
وَعَدَّ قَرِيبًا بَصْرِ مَكِّ بِخُلْفِ لِي

● **المعنى والبيان:** قلتُ هنا أن لفظ: ﴿لِتَعْجَلَ بِهِۦٓ﴾ معدود للكوفي والحمصي، وبالتالي يكون متروكا عند باقي علماء العدِّ، ويكون فاصلة عند الكوفي والحمصي فقط.

❁ وقد ورد لفظ ﴿لِتَعْجَلَ بِهِۦٓ﴾ المعدود للكوفي والحمصي في قول الله تعالى:

﴿لَا تُحَرِّكْ بِهِۦ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِۦٓ ﴿١٦﴾﴾ [سُورَةُ القِيَامَةِ: ١٦]

● وقلتُ في الشطر الثاني أن لفظ: ﴿قَرِيبًا﴾ معدود للبصري وللمكي بخلف عنه، وبالتالي يكون متروكا عند باقي علماء العدّ.

❁ وقد ورد لفظ ﴿قَرِيبًا﴾ المعدود للبصري وللمكي بخلف في قول الله تعالى:

﴿إِنَّآ أَنذَرْنَٰكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا﴾ [سُورَةُ النَّبَإِ: ٤٠]

١٥٤. لِأَنْعَامِكُمْ فِي الْمَوْضِعِينِ بِتَرْكِهَا
بِشَامٍ وَبَصْرٍ عَكْسَ بَاقِي الْمَعَاقِلِ

● **المعنى والبيان:** قلتُ هنا أن لفظ: ﴿وَلِأَنْعَـٰمِكُمْ﴾ في موضعيه متروك بالعدِّ الشامي والبصري، وبالتالي يكون معدودا عند باقي علماء العدِّ، ويكون فاصلة عند الجميع إلا الشامي والبصري.

❁ وقد ورد لفظ ﴿وَلِأَنْعَـٰمِكُمْ﴾ المتروك من العدِّ الشامي والبصري، في قول الله تعالى:

❁ ﴿مَتَـٰعًا لَّكُمْ وَلِأَنْعَـٰمِكُمْ ۝٣٣﴾ [سُورَةُ النَّازِعَاتِ: ٣٣]

وفي قول الله تعالى:

❁ ﴿مَّتَـٰعًا لَّكُمْ وَلِأَنْعَـٰمِكُمْ ۝٣٢﴾ [سُورَةُ عَبَسَ: ٣٢]

❁❁❁❁❁

١٥٥. وَقُلْ مَنْ طَغَى مَكٍّ وَثَانٍ وَأَوَّلٍ
بِتَرْكٍ لَهَا مِنْ عَدِّهِمْ لِلْفَوَاصِلِ

● **المعنى والبيان:** قلتُ هنا أن موضع: ﴿مَن طَغَىٰ﴾ متروك للمدني الأول والمدني الثاني والمكي، وبالتالي يكون معدودا عند باقي علماء العدِّ، ويكون فاصلة عند الجميع إلا الحجازيين (المكي والمدني الأول والثاني).

❁ وقد ورد موضع: ﴿مَن طَغَىٰ﴾ المتروك بالعد المدني الأول والثاني والمكي في قول الله تعالى:

﴿فَأَمَّا مَن طَغَىٰ ٣٧﴾ [سُورَةُ النَّازِعَاتِ: ٣٧]

❁ وتم تقييد كلمة: ﴿طَغَىٰ﴾ بكلمة: ﴿مَن﴾ قبلها للاحتراز من الموضع الآخر المعدود بالإجماع، وهو:

﴿ٱذْهَبْ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُۥ طَغَىٰ ١٧﴾ [سُورَةُ النَّازِعَاتِ: ١٧]

١٥٦. وَتَرْكُ أَبِي جَعْفَرْ يَزِيدَ طَعَامِهِ
كَتَرْكِ الدِّمَشْقِي الصَّاخَةُ اعْلَمْ وَوَاصِلِ

● **المعنى والبيان:** قلتُ هنا أن لفظ: ﴿طَعَامِهِۦ﴾ متروك بعد يزيد فقط، وبالتالي يكون معدودا عند باقي علماء العدِّ، ويكون فاصلة عند الجميع إلا يزيد.

❁ وقد ورد لفظ ﴿طَعَامِهِۦ﴾ المتروك بعدِّ أبي جعفر في قول الله تعالى:

﴿فَلْيَنظُرِ ٱلْإِنسَٰنُ إِلَىٰ طَعَامِهِۦٓ ﴿٢٤﴾﴾ [سُورَةُ عَبَسَ: ٢٤]

● وقلتُ في الشطر الثاني أن لفظ: ﴿ٱلصَّآخَّةُ﴾ متروك كذلك ولكن بالعدِّ الدمشقي فقط، وبالتالي يكون معدودا عند باقي علماء العدِّ، ويكون فاصلة عند الجميع إلا الدمشقي.

❁ وقد ورد لفظ ﴿ٱلصَّآخَّةُ﴾ المتروك بالدمشقي وحده في قول الله تعالى:

﴿فَإِذَا جَآءَتِ ٱلصَّآخَّةُ ﴿٣٣﴾﴾ [سُورَةُ عَبَسَ: ٣٣]

١٥٧. وَتَرْكُ يَزِيدٍ تَذْهَبُونَ، لِحِمْصٍ قُلْ
بِ كَادِحُ كَدْحًا فِيهِمَا عَدَّ فَانْقُلِ

● **المعنى والبيان:** قلتُ هنا أن لفظ: ﴿تَذْهَبُونَ﴾ بسورة التكوير متروك في عدِّ أبي جعفر وحده، وبالتالي يكون معدودا عند باقي علماء العدِّ، ويكون فاصلة عند الجميع إلا يزيد.

❁ وقد ورد لفظ ﴿تَذْهَبُونَ﴾ المتروك في عدِّ أبي جعفر في قول الله تعالى:

﴿فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ ٢٦﴾ [سُورَةُ التَّكوِيرِ: ٢٦]

● وقلتُ في الشطر الثاني أن لفظ: ﴿كَادِحٌ﴾ ولفظ: ﴿كَدْحًا﴾ معدودان بالعدِّ الحمصي فقط، وبالتالي فهما متروكان من العدِّ عند باقي علماء العدِّ، وهما فاصلة عند الحمصي فقط.

❁ وقد ورد لفظ: ﴿كَادِحٌ﴾ ولفظ: ﴿كَدْحًا﴾ المعدودان بالعدِّ الحمصي في قول الله تعالى:

﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْإِنسَـٰنُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَىٰ رَبِّكَ كَدْحًا﴾ [سُورَةُ الانشِقَاقِ: ٦]

١٥٨. وَدَعْ شَامٍ بَصْرٍ ظَهْرِهِ بِيَمِينِهِ وَفِي فَمُلَاقِيهِ اتْرُكَنَّ بِحِمْصِ لِي

● **المعنى والبيان:** وقلتُ في الشطر الثاني أن لفظ: ﴿ظَهْرِهِۦ﴾ ولفظ: ﴿بِيَمِينِهِۦ﴾ متروكان بالعدِّ الشامي والبصري، وبالتالي فهما معدودان عند باقي علماء العدِّ وهم:(المدني الأول والثاني والمكي والكوفي)، وكلاهما فاصلة عند الجميع إلا الشامي والبصري.

❁ وقد ورد لفظ: ﴿ظَهْرِهِۦ﴾ ولفظ: ﴿بِيَمِينِهِۦ﴾ المتروكان بالعدِّ الشامي والبصري في قول الله تعالى:

❁ ﴿وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَٰبَهُۥ وَرَآءَ ظَهْرِهِۦ ⑩﴾ [سُورَةُ الانشِقَاقِ: ١٠]

وفي قول الله تعالى:

❁ ﴿فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَٰبَهُۥ بِيَمِينِهِۦ ⑦﴾ [سُورَةُ الانشِقَاقِ: ٧]

● وقلتُ في الشطر الثاني أن لفظ: ﴿فَمُلَٰقِيهِ﴾ متروك بالحمصي وحده، وبالتالي يكون معدودا عند باقي علماء العدِّ، ويكون فاصلة عند الجميع إلا الحمصي.

❁ وقد ورد لفظ ﴿فَمُلَٰقِيهِ﴾ المتروك بالعدِّ الحمصي في قول الله تعالى:

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلْإِنسَٰنُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَىٰ رَبِّكَ كَدْحًا فَمُلَٰقِيهِ ⑥﴾ [سُورَةُ الانشِقَاقِ: ٦]

❁❁❁❁❁

١٥٩. لِأَوَّلِ دَعْ كَيْدًا بِأَوَّلِ مَوْضِعٍ
وَفِي أَكْرَمَنْ حِمْصِي بِتَرْكٍ مُدَاوِلِ

● **المعنى والبيان:** قلتُ هنا أن الموضع الأول للفظ: ﴿كَيْدًا﴾ بسورة الطارق متروك للمدني الأول فقط، وبالتالي يكون معدودا عند باقي علماء العدِّ، ويكون فاصلة عند الجميع ما عدا المدني الأول.

❁ وقد ورد لفظ ﴿كَيْدًا﴾ المتروك من عدِّ المدني الأول في قول الله تعالى:

﴿إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا ﴿١٥﴾﴾ [سُورَةُ الطَّارِقِ: ١٥]

❁ وتم تقييد الموضع الأول بقولي: (بِأَوَّلِ مَوْضِعٍ) للاحتراز من الموضع الثاني المعدود بالإجماع، وهو:

﴿وَأَكِيدُ كَيْدًا ﴿١٦﴾﴾ [سُورَةُ الطَّارِقِ: ١٦]

● وقلتُ في الشطر الثاني أن لفظ: ﴿أَكْرَمَنِ﴾ بسورة الفجر متروك بالحمصي وحده، وبالتالي يكون معدودا عند باقي علماء العدِّ، ويكون فاصلة عند الجميع إلا الحمصي.

❁ وقد ورد لفظ ﴿أَكْرَمَنِ﴾ المتروك بالحمصي وحده في قول الله تعالى:

﴿فَأَمَّا ٱلْإِنسَٰنُ إِذَا مَا ٱبْتَلَىٰهُ رَبُّهُۥ فَأَكْرَمَهُۥ وَنَعَّمَهُۥ فَيَقُولُ رَبِّىٓ أَكْرَمَنِ ﴿١٥﴾﴾

[سُورَةُ الفَجرِ: ١٥]

١٦٠. بِحِمْصٍ وَثَانِ الْمَكِّ أَوَّلِ عَدُّهُمْ وَنَعَّمَهُ ، وَالضِّدُّ تَرْكٌ كَمَا وُلِي

● **المعنى والبيان:** قلتُ هنا أن لفظ: ﴿وَنَعَّمَهُۥ﴾ بسورة الفجر معدود للحمصي مع ثلاثة الحجاز (المدني الأول والمدني الثاني والمكي)، وبالتالي يكون متروكا عند باقي علماء العدِّ كما أشرتُ بقولي: (وَالضِّدُّ تَرْكٌ كَمَا وُلِي)، فهو فاصلة عند المدني الأول والثاني والمكي والحمصي.

❁ وقد ورد لفظ ﴿وَنَعَّمَهُۥ﴾ المعدود للحمصي والمكي والمدنيين في قول الله تعالى:

﴿فَأَمَّا ٱلْإِنسَٰنُ إِذَا مَا ٱبْتَلَىٰهُ رَبُّهُۥ فَأَكْرَمَهُۥ وَنَعَّمَهُۥ﴾ [سُورَةُ الفَجرِ: ١٥]

١٦١. وَفِي رِزْقِهِ اعْدُدْ مَكِّ ثَانٍ وَأَوَّلٍ
وَفِي بِجَهَنَّمْ مَعْهُمُ الشَّامِ يَا عَلِي

● **المعنى والبيان:** قلتُ هنا أن لفظ: ﴿رِزْقَهُۥ﴾ في سورة الفجر معدود للمدني الأول والمدني الثاني والمكي، وبالتالي يكون متروكا عند باقي علماء العدِّ، فهو فاصلة عند الحجازيين فقط.

❁ وقد ورد لفظ ﴿رِزْقَهُۥ﴾ المعدود للمكي والمدنيين في قول الله تعالى:

﴿وَأَمَّآ إِذَا مَا ٱبْتَلَىٰهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُۥ﴾ [سُورَةُ الفَجرِ: ١٦]

● وقلتُ في الشطر الثاني أن الشامي معهم أي مع المكي والمدنيين في عدِّ لفظ: ﴿بِجَهَنَّمَ﴾ بسورة الفجر، وبالتالي يكون متروكا عند باقي علماء العدِّ، فهو فاصلة عند الشامي والمدني الأول والمدني الثاني والمكي.

❁قولي (يَا عِلِي) أي: يا أيها القارئ الْعَلِيّ القدر.

❁ وقد ورد لفظ ﴿بِجَهَنَّمَ﴾ المعدود للشامي والحجازيين في قول الله تعالى:

﴿وَجِاْىٓءَ يَوْمَئِذٍۭ بِجَهَنَّمَ﴾ [سُورَةُ الفَجرِ: ٢٣]

❁❁❁❁❁

١٦٢. وَعُدَّ بِكُوفٍ فَادْخُلِي فِي عِبَادِيَا
وَعَنْ تَرْكِ بَاقِيهِمْ فَلَسْتَ بِجَاهِلِ

● **المعنى والبيان:** قلتُ هنا أن لفظ: ﴿عِبَٰدِى﴾ معدود للكوفي، وبالتالي يكون متروكا عند باقي علماء العدِّ كما أشرتُ بقولي: (وَعَنْ تَرْكِ بَاقِيهِمْ فَلَسْتَ بِجَاهِلِ)؛ فهو فاصلة عند الكوفي وحده.

❁ وقد ورد لفظ ﴿عِبَٰدِى﴾ المعدود للكوفي فقط في قول الله تعالى:

﴿فَٱدۡخُلِي فِي عِبَٰدِي ٢٩﴾ [سُورَةُ الفَجرِ: ٢٩]

١٦٣. وَعَدَّ فَعَقَرُوهَا بِلَا خُلْفَ حِمْصُهُمْ
وَخُلْفٌ لِمَكِّ أَوَّلٍ بِهِمَا تُلِي

● **المعنى والبيان:** قلتُ هنا أن لفظ: ﴿فَعَقَرُوهَا﴾ بسورة الشمس معدود للحمصي بلا خلاف ومعدود لكلٍّ من المكي والمدني الأول بخلفٍ لهما فيه، وبالتالي يكون متروكا عند باقي علماء العدِّ.

❁ وقد ورد لفظ ﴿فَعَقَرُوهَا﴾ المعدود للحمصي بلا خلاف والمعدود بخلف للمكي وكذلك للمدني الأول في قول الله تعالى:

﴿فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا﴾ [سُورَةُ الشَّمسِ: ١٤]

١٦٤. وَتَرْكُ فَسَوَّاهَا بِحِمْصِيِّ وَحْدَهُ
وَتَرْكُكَ يَنْهَى لِلدِّمَشْقِي الْمُنَاضِلِ

● **المعنى والبيان:** قلتُ هنا أن لفظ: ﴿فَسَوَّىٰهَا﴾ متروك بالعدِّ الحمصي وحده، وبالتالي يكون معدودا عند باقي علماء العدِّ، ويكون فاصلة عند الجميع إلا الحمصي.

❁ وقد ورد لفظ ﴿فَسَوَّىٰهَا﴾ المتروك بالعدِّ الحمصي في قول الله تعالى:

﴿فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا فَدَمْدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُم بِذَنۢبِهِمْ فَسَوَّىٰهَا ١٤﴾ [سُورَةُ الشَّمسِ: ١٤]

● وقلتُ في الشطر الثاني أن لفظ: ﴿يَنْهَىٰ﴾ بسورة العلق متروك من العدِّ الدمشقي وحده، وبالتالي يكون معدودا عند باقي علماء العدِّ، ويكون فاصلة عند الجميع إلا الدمشقي.

❁ وقد ورد لفظ ﴿يَنْهَىٰ﴾ المتروك من العدِّ الدمشقي في قول الله تعالى:

﴿أَرَءَيْتَ ٱلَّذِى يَنْهَىٰ ٩﴾ [سُورَةُ العَلَقِ: ٩]

١٦٥. بِ لَمْ يَنْتَهِ عَدٌّ لِمَكٍّ وَأَوَّلٍ
وَبِالْمَدَنِي الثَّانِي تَمَامُ النَّوَافِلِ

● **المعنى والبيان:** قلتُ هنا أن لفظ: ﴿يَنتَهِ﴾ بسورة العلق معدود للمكي والمدني الأول والمدني الثاني، وبالتالي يكون متروكا عند باقي علماء العدِّ؛ فهو فاصلة عند الحجازيين فقط.

❁ وقد ورد لفظ ﴿يَنتَهِ﴾ المعدود للمكي والمدنيين في قول الله تعالى:

﴿كَلَّا لَئِن لَّمْ يَنتَهِ﴾ [سُورَةُ العَلَقِ: ١٥]

١٦٦. بِشَامٍ وَمَكٍّ ثَالِثُ الْقَدْرِ عَدُّهَا
لَهُ الدِّينَ عَدَّ الشَّامِ وَالْبَصْرِ فَانْهَلِ

● **المعنى والبيان:** قلتُ هنا أن الموضع الثالث للفظ: ﴿ٱلْقَدْرِ﴾ بسورة القدر معدود للشامي والمكي، وبالتالي يكون متروكا عند باقي علماء العدِّ؛ فهو فاصلة عند الشامي والمكي فقط.

❁ وقد ورد الموضع الثالث للفظ ﴿ٱلْقَدْرِ﴾ المعدود بالشامي والمكي في قول الله تعالى:

﴿لَيْلَةُ ٱلْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ ۝٣﴾ [سُورَةُ القَدرِ: ٣]

❁ وتم تقييد الموضع الثالث للاحتراز من الموضع الأول والثاني المعدودين بالإجماع، وهما:

❁ ﴿إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِى لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ ۝١﴾ [سُورَةُ القَدرِ: ١]

❁ ﴿وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا لَيْلَةُ ٱلْقَدْرِ ۝٢﴾ [سُورَةُ القَدرِ: ٢]

● وقلتُ في الشطر الثاني أن موضع: ﴿لَهُ ٱلدِّينَ﴾ بسورة البينة معدود للشامي والبصري، وبالتالي يكون متروكا عند باقي علماء العدِّ وهم:(المدني الأول والمدني الثاني والمكي والكوفي)؛ فهو فاصلة عند الشامي والبصري فقط.

❁ وقد ورد موضع: ﴿لَهُ ٱلدِّينَ﴾ المعدود للشامي والبصري في قول الله تعالى:

﴿وَمَآ أُمِرُوٓاْ إِلَّا لِيَعْبُدُواْ ٱللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ﴾ [سُورَةُ البَيِّنَةِ: ٥]

خلاصة ما سبق من سورة القيامة للزلزلة

❁ مواضع الخلاف في سورة القيامة موضع واحد:

١ - ﴿لِتَعۡجَلَ بِهِۦٓ ﴾

❁ مواضع الخلاف في سورة النبأ موضع واحد:

١ - ﴿قَرِيبٗا﴾

❁ مواضع الخلاف في سورة النازعات موضعان:

١ - ﴿وَلِأَنۡعَٰمِكُمۡ ﴾

٢ - ﴿مَن طَغَىٰ ﴾

❁ مواضع الخلاف في سورة عبس ثلاثة مواضع:

١ - ﴿طَعَامِهِۦٓ ﴾

٢ - ﴿وَلِأَنۡعَٰمِكُمۡ

٣ - ﴿ٱلصَّآخَّةُ ﴾

❁ مواضع الخلاف في سورة التكوير موضع واحد:

١ - ﴿تَذۡهَبُونَ ﴾ }

❁ مواضع الخلاف في سورة الانشقاق خمسة:

١ - ﴿كَادِحٌ﴾

٢ - ﴿كَدۡحٗا﴾

٣ - ﴿ظَهۡرِهِۦ ﴾

٤ - ﴿بِيَمِينِهِۦ ﴾

٥ - ﴿فَمُلَٰقِيهِ ﴾

❁ مواضع الخلاف في سورة الطارق موضع واحد:

١ - ﴿كَيۡدًا ﴾

❁ مواضع الخلاف في سورة الفجر خمسة:

١ - ﴿أَكۡرَمَنِ ﴾

٢ - ﴿وَنَعَّمَهُۥ﴾

٣- ﴿رِزۡقَهُۥ﴾

٤ - ﴿بِجَهَنَّمَ﴾

٥ - ﴿عِبَٰدِى ﴾

❁ مواضع الخلاف في سورة الشمس موضعان:

١ - ﴿فَعَقَرُوهَا﴾

٢- ﴿فَسَوَّىٰهَا ﴾ {

❁ مواضع الخلاف في سورة العلق موضعان:

١ - ﴿يَنۡهَىٰ ﴾

٢- ﴿يَنتَهِ

❁ مواضع الخلاف في سورة القدر موضع واحد:

١ - ﴿ٱلۡقَدۡرِ ﴾ الموضع الثالث.

❁ مواضع الخلاف في سورة البينة موضع واحد:

١ - ﴿لَهُ ٱلدِّينَ﴾

❁ وتم بيان الخلاف بين أهل العد فيها.

من سورة الزلزلة
لآخر القرآن الكريم

١٦٧. لِأَوَّلَ أَشْتَاتًا فَدَعْ كُوفِ، زِدْ لَهُ بِعَدِّكَ أُولَى الْقَارِعَةْ بِالتَّبَادُلِ

● **المعنى والبيان:** قلتُ هنا أن لفظ: ﴿أَشۡتَاتٗا﴾ بسورة الزلزلة متروك بالعدِّ المدني الأول والكوفي، وبالتالي يكون معدودا عند باقي علماء العدِّ؛ فهو فاصلة عند الجميع إلا الكوفي والمدني الأول.

❁ وقد ورد لفظ ﴿أَشۡتَاتٗا﴾ المتروك من العدِّ الكوفي والمدني الأول في قول الله تعالى:

﴿يَوۡمَئِذٖ يَصۡدُرُ ٱلنَّاسُ أَشۡتَاتٗا لِّيُرَوۡاْ أَعۡمَٰلَهُمۡ ٦﴾ [سُورَةُ الزَّلزَلَةِ: ٦]

❁ **ملحوظة:** كلمة (لِأَوَّلَ) المقصود بها المدني الأول لا يُتَوَهَّم منها أنها للموضع مثلا لمجيئها قبل الكلمة القرآنية؛ لأن كلمة: ﴿أَشۡتَاتٗا﴾ وردت بالسورة مرة واحدة، وبالتالي لا مجال للخلط في المعنى.

● وقلتُ في الشطر الثاني أن الموضع الأول للفظ: ﴿ٱلۡقَارِعَةُ﴾ معدود للكوفي وحده فقولي: (زِد لَهَ بِعَدِّكَ) أي زد لآخر مذكور وهو الكوفي عَدَّ أولى القارعة، وبالتالي يكون هذا الموضع متروكا عند باقي علماء العدِّ، ويكون فاصلة عند الكوفي وحده.

❁ وقد ورد لفظ ﴿ٱلۡقَارِعَةُ﴾ المعدود للكوفي وحده في قول الله تعالى:

﴿ٱلۡقَارِعَةُ﴾ [سُورَةُ القَارِعَةِ: ١]

❁ وتم تقييد الموضع الأول للاحتراز من الموضع الثاني والثالث المعدودين بالإجماع، وهما:

❁ ﴿مَا ٱلۡقَارِعَةُ ٢﴾ [سُورَةُ القَارِعَةِ: ٢]

❁ ﴿وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا ٱلۡقَارِعَةُ ٣﴾ [سُورَةُ القَارِعَةِ: ٣]

١٦٨. وَفِي الْمَوْضِعَيْنِ اتْرُكْ مَوَازِينُهُ هُنَا
بِبَصْرٍ وَشَامٍ ذَاكَ نَقْلُ الْأَوَائِلِ

● **المعنى والبيان:** قلتُ هنا أن لفظ: ﴿مَوَٰزِينُهُۥ﴾ بموضعيه في سورة القارعة متروك بالعدِّ البصري والشامي، وبالتالي فهما معدودان عند باقي علماء العدِّ؛ وكلاهما فاصلة عند الجميع إلا البصري والشامي.

❁ وقد ورد لفظ ﴿مَوَٰزِينُهُۥ﴾ المتروك من العدّ البصري والشامي في قول الله تعالى:

❁ ﴿فَأَمَّا مَن ثَقُلَتْ مَوَٰزِينُهُۥ ۝٦﴾ [سُورَةُ القَارِعَةِ: ٦]

وفي قول الله تعالى:

❁ ﴿وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَٰزِينُهُۥ ۝٨﴾ [سُورَةُ القَارِعَةِ: ٨]

❁❁❁❁❁

١٦٩. وَبِالْمَدَنِي الثَّانِي بِ وَالْعَصْرِ تَرْكُهَا
وَعُدَّ لَهُ بِالْحَقِّ ذَا فِي الْمُقَابِلِ

● **المعنى والبيان:** قلتُ هنا أن لفظ: ﴿وَٱلْعَصۡرِ﴾ متروك من العدِّ المدني الثاني، وبالتالي يكون معدودا عند باقي علماء العدِّ، ويكون فاصلة عند الجميع إلا المدني الثاني.

❁ وقد ورد لفظ ﴿وَٱلْعَصۡرِ﴾ المتروك من العدِّ المدني الثاني في قول الله تعالى:

﴿وَٱلْعَصۡرِ﴾ [سُورَةُ العَصرِ: ١]

● وقلتُ في الشطر الثاني أن لفظ: ﴿بِٱلۡحَقِّ﴾ معدود للمدني الثاني، وبالتالي يكون متروكا عند باقي علماء العدِّ، ويكون فاصلة عند المدني الثاني وحده.

❁ وقد ورد لفظ ﴿بِٱلۡحَقِّ﴾ المعدود للمدني الثاني في قول الله تعالى:

﴿إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَتَوَاصَوۡاْ بِٱلۡحَقِّ وَتَوَاصَوۡاْ بِٱلصَّبۡرِ ۝٣﴾

[سُورَةُ العَصرِ: ٣]

١٧٠. وَأَوَّلُ مَعْ ثَانٍ وَمَكٍّ وَحِمْصُهُمْ
لَهُمْ عُدَّ جُوعٍ يُشْبِعُ الرُّوحَ دَاخِلِي

● **المعنى والبيان:** قلتُ هنا أن لفظ: ﴿جُوعٍ﴾ بسورة قريش معدود للحمصي مع الحجازيين وهم: (المدني الأول والثاني والمكي)، وبالتالي يكون متروكا عند باقي علماء العدِّ وهم: (البصري والكوفي والدمشقي).

❁ وقد ورد لفظ ﴿جُوعٍ﴾ المعدود للمدني الأول والمدني الثاني والمكي، والحمصي في قول الله تعالى:

﴿ٱلَّذِىٓ أَطۡعَمَهُم مِّن جُوعٍ﴾ [سُورَةُ قُرَيشٍ: ٤]

١٧١. يُرَاؤُونَ مَعْدُودٌ لِبَصْرٍ وَكُوفِهِمْ
وَحِمْصٍ لِتَشْنِيعِ الرِّيَا فِي الْخَصَائِلِ

● **المعنى والبيان:** قلتُ هنا أن لفظ: ﴿يُرَآءُونَ ﴾ بسورة الماعون معدود للبصري والكوفي والحمصي، وبالتالي يكون متروكا عند باقي علماء العدِّ وهم: (المدني الأول والثاني والمكي، والدمشقي)؛ فهو فاصلة عند البصري والكوفي والحمصي فقط.

❁ وقد ورد لفظ ﴿يُرَآءُونَ ﴾ المعدود للبصري والكوفي والحمصي في قول الله تعالى:

﴿ٱلَّذِينَ هُمۡ يُرَآءُونَ ۝٦﴾ [سُورَةُ المَاعُونِ: ٦]

❁ وقولي: (لِتَشْنِيعَ الرِّيَا فِي الْخَصَائِلِ) جاء تتمة للشطر حاملا حكمة من عدِّ هذا الموضع؛ ويكأنه معدود عند من عدَّه للتنبيه على قبح الرياء في الخصائل.

❁❁❁❁❁

١٧٢ . بِشَامٍ وَمَكٍّ لَمْ يَلِدْ عَدُّهَا أَتَى
مَعَ الْعَدِّ فِي الْوَسْوَاسِ قُلْ لَهُمَا احْمِلِ

● **المعنى والبيان:** قلتُ هنا أن لفظ: ﴿لَمۡ يَلِدۡ﴾ بسورة الإخلاص معدود بالشامي والمكي، وبالتالي يكون متروكا عند باقي علماء العدِّ، ويكون فاصلة عند الشامي والمكي فقط.

❁ وقد ورد لفظ ﴿لَمۡ يَلِدۡ﴾ المعدود بالشامي والمكي في قول الله تعالى:

﴿لَمۡ يَلِدۡ وَلَمۡ يُولَدۡ ۝٣﴾ [سُورَةُ الإِخلَاصِ: ٣]

● وقلتُ في الشطر الثاني أن لفظ: ﴿ٱلۡوَسۡوَاسِ﴾ في سورة الناس معدود أيضا للشامي والمكي، وبالتالي يكون متروكا عند باقي علماء العدِّ؛ وهو فاصلة عند الشامي والمكي فقط.

❁ وقد ورد لفظ ﴿ٱلۡوَسۡوَاسِ﴾ المعدود للشامي والمكي في قول الله تعالى:

﴿مِن شَرِّ ٱلۡوَسۡوَاسِ﴾ [سُورَةُ النَّاسِ: ٤]

ملخص ما سبق من سورة الزلزلة لآخر القرآن الكريم

❁ مواضع الخلاف في سورة الزلزلة موضع واحد:

١ - ﴿أَشۡتَاتٗا﴾

❁ مواضع الخلاف في سورة القارعة ثلاثة مواضع:

١ - ﴿ٱلۡقَارِعَةُ﴾ الموضع الأول.

٢- ﴿مَوَٰزِينُهُۥ﴾ الموضع الأول.

٣- - ﴿مَوَٰزِينُهُۥ﴾ الموضع الثاني.

❁ مواضع الخلاف في سورة العصر موضعان:

١ - ﴿وَٱلۡعَصۡرِ ﴾

٢- ﴿بِٱلۡحَقِّ﴾

❁ مواضع الخلاف في سورة قريش موضع واحد:

١ - ﴿جُوعٖ﴾

❁ مواضع الخلاف في سورة الماعون موضع واحد:

١ - ﴿يُرَآءُونَ ﴾

❁ مواضع الخلاف في سورة الإخلاص موضع واحد:

١ - ﴿لَمۡ يَلِدۡ﴾

❁ مواضع الخلاف في سورة الناس موضع واحد:

١ - ﴿ٱلۡوَسۡوَاسِ﴾

❁ وتم بيان الخلاف بين أهل العدِّ فيها.

الخاتمة

١٧٣. وَتَمَّ بِحَمْدِ اللهِ نُورُ الْمُوَاصِلِ
بِنُورِ صَلَاتِي مَعْ سَلَامِي الْمُوَاصَلِ

١٧٤. عَلَى الْمُصْطَفَى الْهَادِي لِيَوْمِ لِقَائِهِ
بِلَا مُنْتَهَى، يُبْقِي الْجِوَارَ الْجَزَاءَ لِي

١٧٥. صَلَاةً وَتَسْلِيمًا بِمِسْكِ مَحَبَّةٍ
يُلَاقِي شَذَاهَا بِالْقَبُولِ أَنَامِلِي

● **المعنى والبيان:** قلتُ هنا أنه تم بحمد الله - سبحانه وتعالى - نظمُ وشرح نورُ الْمُواصِلِ بنورِ الصلاة والسلام الْمُواصَلِ والدائم على سيدنا رسول الله - ﷺ - ورجوت الله أن تكون صلاتي وسلامي على المصطفى الهادي ليوم لقائه على الدوام بغير منتهى؛ ليكون ذلك سببا في نوالي نعمة جوار النبي - ﷺ - في الدنيا والآخرة.

وسألت ربي وسيدي ومولاي أن يغمر صلاتي وسلامي على نبيه ومصطفاه سيدنا محمد - ﷺ - بمسكِ مَحبَّةٍ لتصله بعبير المحبة الصافية الخالصة فيعود شذاها وعبيرها مُبَشِّرًا أناملي التي نظمت الأبيات وشرحها بقبولهما، وهنا تمت الأبيات، فاللهم لك الحمد والشكر حمدا وشكرا خالدين مع خلودك لا منتهى لهما دون علمك ولا منتهى لهما دون مشيئتك ولا آخر لي ولكل من تلقوها وأخذوها عني من المؤمنين المؤمنات إلا عفوك وحبك وسترك، ورضاك، وإني أشهدك وأشهد ملائكتك وجميع خلقك أن هذه الأبيات

نظما وشرحا ما تمت إلا بحولك وقوتك وفضلك وحدك يا من لا إله ولا مولى ولا سيَّد ولا حبيب لي إلا أنت.

وصل اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى آله وأصحابه الطيبين الطاهرين عدد وملء كل شيء للحي القيوم إلى يوم الدين صلاة وسلاما كاملين خالدين مع خلودك مضاعفين أضعافا لا منتهى لها دون علمك ولا منتهى لها دون مشيئتك ولا آخر لي بعدها أنا وأهلي وكل مَن يقرأ من المؤمنين والمؤمنات إلا النفع العميم بهذا النظم وشرحه، والقبول والرضوان الذي لا سخط بعده أبدا، وجوار حبيبك ﷺ ، والعفو والعافية والستر والسعادة في الدنيا والآخرة، وإجابة الدعاء في الخير كله ما أبقيتنا وأحييتنا، والحمد لله الذي تتم بنعمته الصالحات.

كتبته:

خادمة كتاب الله

نور علي حلمي

المقرئة بالقراءات العشر الصغرى والكبرى

المعدة لمصاحف نور بالقراءات المتواترة

الفهرس